رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

لصدام المجد والعلا
ولجيشه النصر ولشعبه العز

١٦ صفحة | السبت ٧ كانون الثاني ١٩٨٩ ـ ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٩ ـ العدد ٦٧٩٩ | ATH - THAWRA - Saturday , January 7, 1989 - No, 6799 | ٧٥ فلساً

القائد: العراقيون فرضوا السلام على العدو

الرئيس القائد صدام حسين يوجه خطاباً تاريخياً شاملاً الى الشعب والامة بعيد الجيش

الدماء الطاهرة والتضحيات الغالية كانت السد المنيع الذي حمى العراق والوطن العربي

نحذرهم من مغبة التحشيد على حدودنا والتهديد باستئناف الحرب

لانطالب في المفاوضات بمكاسب سياسية عدا ما هو مشروع وحق

لا طريق أمام النظام الايراني غير السلام والحوار السياسي والتفاهم



لن يتساهل العراق في الساحة السياسية ليقدم للمعتدي المهزوم ما يطمع فيه

قاومنا وسنقاوم ايه محاولة تستهدف منظمة التحرير الفلسطينية

الشهداء البررة كواكب سماء العراق والأمة

العراق يؤيد تعزيز بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥

جيشكم القدوة التي يعقد عليها الشعب الآمال

صاروخ التقاطع فاو واحد اذهل الاعداء وشارك في اذعانهم الصاروخان الحسين والعباس

■ ما يجري في لبنان يمثل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي ■ مطلوب اتخاذ موقف عربي جريء لاعادة الامور الى نصابها في لبنان

اكد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ان لفرح العراقيين واحتفالهم بيوم جيشهم الميمون دلالات ومعاني ترتبط بتاريخه المشرف ومواقفه الوطنية والقومية المعروفة منذ تاسيسه حتى اليوم .

جاء ذلك في الخطاب التاريخي القومي الشامل الذي وجهه سيادته صباح امس الى جماهير الشعب والامة العربية لمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال السيد الرئيس القائد مخاطبا المقاتلين ان هذه المعاني والدلالات في نفوس ابناء شعبكم وامتكم قد تعمقت بصمودكم وشجاعتكم والكفاءة التي اتصفت بها تشكيلات القوات المسلحة الباسلة للعدوان الايراني الغاشم فدحرت موجاته الغالية واحبطت مخططاته ودمرت آلته الحربية برغم ما توافر له من دعم معروف بالامكانات والسلاح والاعتدة .

وحذر السيد الرئيس القائد حكام ايران اذا كانوا يفكرون او يخططون لتجديد العدوان والحرب بانهم سيجدون العراق امامهم يقظا مستعدا اتم الاستعداد للدفاع عن نفسه وسيجدون امامهم جدارا صلبا ولن يكون حظ اية مغامرة يفكرون بها افضل من مغامراتهم السابقة .

واضاف سيادته اننا نحذر حكام ايران من مغبة التحشيد على حدودنا ومن تكرار التهديد باستئناف الحرب لتحقيق اهداف سياسية .

وقال اننا نرفض وجود الحشود على حدودنا ولن نتعامل مع حالة من هذا النوع على انها لعبة سياسية بل سنتعامل معها على انها تهديد فعلي واستعداد فعلي لاستئناف العدوان والحرب مما يضطرنا الى التحسب المشروع والى الاجراءات التي يقتضيها حق الدفاع الشرعي عن النفس .

وتناول السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه القومي الشامل الاوضاع العربية الراهنة وقال ان توقف اطلاق النار بين العراق وايران خلق اوضاعا جديدة في المنطقة تاكدت فيها حقيقة عظيمة الاثر في واقع الامة العربية ومستقبلها وهي ان اعداء الامة من خارجها وذلك النفر الضال من داخلها لا يستطيعون برغم ما يمتلكون من امكانات وما فيها من مكر وحقد وبرغم ما ينالونه من دعم واسناد من القوى الخارجية تحقيق النجاح في اهدافهم الرامية الى اذلال الامة وتجزئتها واغتصاب حقوقها ومنعها من السير على طريق النهوض والتقدم .

واكد سيادته ان تعزيز مقومات الامن القومي العربي مسؤولية جوهرية تقع على عاتق كل الدول العربية وان وجود الامة واستقلالها وفرصتها في الحياة والتقدم والاسهام الايجابي في الحياة الانسانية عامة تعتمد اول ما تعتمد على توافر مقومات الامن القومي فعندما لا تتوافر هذه المقومات يصبح الوطن العربي هدفا للعدوان .

« نص خطاب الرئيس القائد ص ٣ وص ٤ وص ٥ »

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

جيش العراق ..
جيش الكرامة والنصر

اصداء اعلامية عربية وعالمية واسعة للخطاب القومي التأريخي للرئيس القائد

السيد الرئيس يتلقى تهنئة الملك حسين بذكرى تأسيس جيشنا الباسل

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مساء امس اتصالا هاتفيا من جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية هنأ سيادته لمناسبة عيد تاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكد جلالة الملك حسين ان الجيش العراقي البطل هو جيش الامة العربية المدافع عن الحق والعدل والسلام .

وحيا جلالة الملك حسين بهذه المناسبة الانتصارات العظيمة التي سطرها الجيش العراقي دفاعا عن تراب الامة العربية وشرفها وكرامتها .

وشكر السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك حسين وتمنى لجلالته وللشعب الاردني الشقيق المزيد من التقدم والرفعة والسؤدد وللامة العربية العزة والمنعة .

في برقية الى الرئيس القائد

الرفيق الرافعي يهنىء بعيد جيشنا الباسل

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل .

وفي ما يلي نص البرقية ..

الرفيق المناضل الرئيس القائد صدام حسين المحترم

اليوم عيد ولا كالاعياد ..

انه عيد انتصار التخطيط العبقري الفذ والارادة الصلبة والشجاعة الاسطورية والصبر الجميل والتضحيات النادرة على كل مخلفات عصور الانحطاط وحالات الاستلاب والارتهان والاستسلام الغابرة .

تتميز الذكرى الثامنة والستون لتاسيس الجيش العراقي البطل هذا

البقية – ص١٥

وسائل الاعلام تركز على تحذير السيد الرئيس لحكام طهران من مغبة استمرار نهج العدوان
التأكيد على دعوة القائد لتحقيق التوازن بين الامة العربية والجهات التي تهددها

العواصم –٦– واع : استاثر الخطاب القومي التاريخي المهم الذي القاه السيد الرئيس صدام حسين اليوم بمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي باهتمام مختلف اجهزة الاعلام العربية والعالمية .

فقد تناقلت وكالات الانباء عبر شبكات توزيعها باللغتين العربية والانكليزية فقرات موسعة من خطاب السيد الرئيس كما تصدر الخطاب النشرات الاخبارية في العديد من العواصم .

وركزت اجهزة الاعلام على تحذير السيد الرئيس صدام حسين لحكام طهران من مغبة التحشيد على حدود العراق ومن تكرار التهديد باستئناف الحرب لتحقيق اهداف سياسية .

وابرزت قول سيادته ان الطريق السوي هو السير بجدية واخلاص في المفاوضات السياسية لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران في المنطقة .

كما ابرزت اجهزة الاعلام العربية والعالمية تاكيد السيد الرئيس صدام حسين على ان تعزيز مقومات الامن العربي مسؤولية جوهرية تقع على عاتق كل الدول العربية وان وجود الامة واستقلالها وفرصتها في الحياة والتقدم والاسهام الايجابي في الحياة الانسانية عامة يعتمد اول ما يعتمد على توافر مقومات الامن القومي .

واشارت الى قول سيادته ان تحقيق التوازن بين الامة العربية وبين الجهات التي تهددها مهمة جوهرية وشرط لا يجوز التنازل عنه او التهاون فيه مهما تعرضت الاقطار العربية الى الضغوط السياسية او الاعلامية او غيرها .

كما اشارت الى تاكيد السيد الرئيس القائد ان العراق لن يتساهل ابدا في مسائل يمكن ان تضعف من قدرته على حماية امته عندما تتعرض للعدوان .

وابرزت دعوة سيادته للدول العربية الى اتخاذ موقف صلب موحد في هذا الميدان .

ففي الكويت بدات وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية تتناقل الخطاب القومي التاريخي المهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين فور انتهاء سيادته من القائه للخطاب .

فقد تابعت وكالة الانباء الكويتية اولا باول نقل فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين على شبكتها فيما نقل راديو وتلفزيون الكويت في اول نشرة اخبارية لهما فقرات من الخطاب بعد القائه .

وركزت وسائل الاعلام الكويتية هذه على تحذير سيادته لحكام طهران من استمرار حشد قواتهم على الحدود ومن تكرار التهديد باستئناف الحرب لتحقيق اهداف سياسية وان الطريق السوي هو السير بجدية واخلاص في المفاوضات السياسية لتحقيق سلام شامل ودائم .

وشدد على دعوة سيادته لحكام طهران بان يدركوا ان جغرافية العراق لا تقبل لعبة من هذا النوع

البقية – ص١٥

تعلق للقائد بعيد الجيش من قادة ومحللين عسكريين

العواصم –٦– واع : هنأ عدد من القادة والمحللين العسكريين والشخصيات السياسية العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيشه البطل الذي يحتفل بعيد تاسيسه الـ ٦٨ .

واكدوا ان الجيش العراقي البطل سجل ملاحم بطولية فريدة طبعت احداثها في ضمير الامة العربية بلحرف من نور .

واشادوا في تصريحات لمراسلي وكالة الانباء العراقية في العديد من العواصم بالانجازات والانتصارات الرائعة التي حققها الجيش العراقي لردع العدوان الايراني على العراق والامة العربية طيلة ثماني سنوات من القتال المستمر .

البقية – ص١٥

وسائل الاعلام العربية تحيي الرئيس القائد والذكرى ال ٦٨ لتأسيس الجيش العراقي
من حق كل العرب ان يفخروا بحامي البوابة الشرقية ودرع العروبة

العواصم – ٦ – واع – : حيت الصحف ووسائل الاعلام العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيش العراق البطل في الذكرى ٦٨ لتاسيس الجيش العراقي .

واكدت في مقالات وتقارير رئيسية ان جيش العراق الذي صنع المعجزات اثبت انه جيش الامة العربية الذي حمى بوابتها الشرقية بعد ثماني سنوات من الكفاح البطولي والشجاعة النادرة .

واشارت الى انه من حق كل العرب ان يفخروا ويفرحوا بعيد درع العروبة وسيف وطنها الكبير .

ففي الكويت قالت صحيفة القبس ان عيد الجيش العراقي هذا العام مختلف عن باقي الاعياد انه عيد الجيش الذي صنع السلام في ساحة معركة مشرفة بقدر ما كانت طاحنة وذلك بسواعد رجاله وحنكة قيادته .

واضافت ان جيش العراق اختصر تراثه في لحظة واحدة منذ ان اضطرت ايران على القبول بوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات سلام بعد هزائمها العسكرية على جبهات الحرب .

واوضحت ان عيد الجيش العراقي هو عيد كل الجيش العربي الذي نحلم به ولاتراه ولكن جيش العراق اليوم صار جيش كل العرب بعد ان حمى البوابة الشرقية ومستعد لحماية كل البوابات العربية .

واكدت ان جيش العراق سيكون

البقية – ص١٥

اطلاقات مدفعية تحية لجيشنا الباسل في عيده

اطلقت المدفعية امس ٣٦ اطلاقة تحية لجيشنا الباسل في ذكرى تاسيسه الثامنة والستين .

وتوزعت اطلاقات المدفعية على مدار اليوم وبمعدل ١٤ اطلاقة في الساعة السابعة صباحا وست اطلاقات في الساعة الثانية عشرة ظهرا واطلقت مثلها في الساعة الخامسة مساء .

نيابة عن الرئيس القائد ..

السيد عزة ابراهيم يضع اكيلا من الزهور على نصب الشهيد



نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة وضع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل .

ووضعت الى جانب اكليل السيد الرئيس القائد اكاليل القيادة العامة للقوات المسلحة والقيادة العامة للجيش الشعبي وعميد السلك الدبلوماسي وعوائل الشهداء .

وادى السيد ممثل السيد الرئيس القائد تحية الاكليل وقرأ سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار .

وحضر مراسم وضع الاكاليل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والوزراء وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة والمكتب العسكري للحزب ورؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقون العسكريون المعتمدون في بغداد .

نيابة عن الرئيس القائد صدام حسين ..

نائب القائد العام يضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول



نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى ال (٦٨) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى الضريح عزف السلام الوطني فتش بعدها كوكبة من حرس الشرف .

كما وضع اكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول لهذه المناسبة عميدا السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والملحقون العسكريون العرب والاجانب المعتمدون في بغداد وجمعية المحاربين .

وتليت في مستهل مراسيم وضع الاكاليل ايات من الذكر الحكيم .. كما قرأت سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

وحضر مراسيم وضع الاكاليل عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة

البقية – ص١٥

مع الجيش العراقي في ذكرى تأسيسه

صدام حسين .. قيادة شديدة البأس

اللواء الركن يوسف كعوش ● الاردن ●

في اليوم السادس من شهر كانون الثاني من كل عام يحتفل الشعب العراقي بعيد تاسيس جيشه .. والمناسبة ذكرى مجد وفخار بالابناء الذين رفعوا راس العراق والعرب كلما دعا الداعي في الماضي والحاضر .. وقدموا قوافل الشهداء يجودون بارواحهم فداء للوطن والشرف القومي .

وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها عام ١٩١٨ وصار هناك احتلال بريطاني وانتداب على العراق .. وبدا احرار العراق العمل لبلورة حكم وطني والتخلص من السيطرة الاجنبية .. وكانت فكرة تاسيس الجيش اولى الاسبقيات .. وفي يوم ٢٦ تشرين الاول ١٩٢٠ اسند الى السيد جعفر العسكري منصب رئاسة الدائرة الدفاعية ، وفي يوم ١٥ كانون الاول من نفس العام قدم العسكري مذكرة الى مجلس الوزراء للبدء بتاليف الجيش وضرورة استدعاء الضباط العراقيين من ذوي الخبرة الذين خدموا في الجيش التركي وبعده في الجيش العربي للبدء في تاسيس نواة جيش وطني .

وشهد يوم ٦ كانون الثاني من علم ١٩٢١ مولد الجيش العراقي الحديث تم في ذلك اليوم تاسيس مقر الجيش ، ثم المدرسة العسكرية ومقر المنطقة الشمالية في الموصل ، ومدرسة القيادة ، والبطاريتين الجبليتين الاولى والثانية ، كما تم تشكيل الفوج الاول الذي اطلق عليه اسم (موسى الكاظم) وتبع ذلك الافواج الثاني والثالث والرابع ، وثلاث سرايا نقلية ، ودائرة العينة ، وهيئة التجنيد ودوائر الانضباط العسكري في بغداد والموصل ، ثم تاسيس المعمل العسكري للجيش لسد حاجة الجنود من التجهيزات بالاضافة الى شعبة الحركات والميرة والطبابة والحسابات .

وفي هذه الايام نصل الى الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش ونواكبه في مسيرته الطويلة وانجازاته الكبيرة .. ففي الفترة مابين عامي ١٩٢١ و١٩٤٠ ، وطد الجيش النظام والاستقرار في العراق وقضى على جميع محاولات التمرد وكان الدعامة الرئيسية في الوصول الى الاستقلال التام وصيانة هذا الاستقلال .

وفي علم ١٩٤١ صمد لمدة شهر كامل في وجه جيوش الامبراطورية البريطانية وقواتها الجوية المتفوقة عندما زحفت على العراق من كل حدب وصوب .. ولم تكن لهذا الجيش من مصادر للامداد من قوة خارجية لتعينه على صمود اطول ، وقاتل بما في يديه من سلاح كانت تزوده به بريطانيا حسب رغبتها قبل ذلك .

وقبل نهاية الانتداب البريطاني على فلسطين بايام قليلة ١٥، ايار ١٩٤٨، اخذت ارتال من الجيش العراقي تتنقل عبر الطريق الطويل من العراق الى الاردن . وكان نصيب اول الارتال التي وصلت التقدم على طريق المفرق – اربد – جسر المجامع ، والقيام بالهجوم صباح يوم ١٥ ايار على مستعمرة (جيشر) ومستعمرات اخرى بالواجهة وبعد قتال عنيف تمكن من السيطرة على جبل (كوكب الهوى) ذي الاهمية السوقية في تلك المنطقة .

وابتداء من يوم ٢٢ ايار ١٩٤٨ وصلت قوات عراقية كبيرة وانفتحت في مثلث جنين – نابلس – طولكرم ، وبذلك اتاحت الفرصة لوحدات الجيش العربي الاردني التي كانت هناك للتفرغ للقتال في منطقة القدس وكنت وقتئذ على مرتب كتيبة المشاة الاولى من الجيش العربي الاردني ولما سلمنا مواقعنا للقوات العراقية ، تنقلت كتيبتنا الى جبال القدس الغربية ، وصباح يوم ٢٦ ايار قامت بالهجوم على مواقع العدو في جبال قرى بدو ، وبيت سوريك ، والنبي صموئيل ، وتمكنت من احتلال معسكر الرادار ذي الموقع المسيطر المهم .

وفي اوائل حزيران ١٩٤٨ قام اليهود بالهجوم على مدينة جنين باتجاه مدينة نابلس بقوات كبيرة ، واجتازوا مدينة جنين باتجاه مثلث قباطية عندما بدأ الجيش العراقي بالرد . فاندفع لواء المشاة الخامس العراقي بهجوم مقابل ضد عدو متفوق بنسبة ٣ الى ١ . وتمكن هذا اللواء من هزيمة العدو ودحره الى ماوراء مدينة جنين . وعلى مثلث جنين قباطية تقوم مقبرة الشهداء العراقيين على ارض فلسطين وصارت تلك المنطقة تسمى بين الاهالي باسم (مثلث الشهداء) .

وعندما بدات ازمة السويس علم ١٩٥٦ دفع العراق بعض قواته الى الاردن حيث تمركزت لدعم الاردن ، وعرفت هذه القوات باسم مرتل هاديء وبقيت حتى علم ١٩٥٨ . وكلما تازم الموقف بين دول المواجهة والعدو الصهيوني كان العراق يدفع قواته باقصى سرعة مع الطريق الصحراوي تارة الى سورية وتارة الى الاردن ، وكانت له قوة جوية متمركزة في مصر عندما بدات حرب حزيران ١٩٦٧ . وقبل بدء العدو لعمليات حرب الخامس من حزيران كان العراق يدفع ثلاثة الوية من جيشه على الطريق بين بغداد والاردن تتبعها قوات اخرى تحركت برا من اقصى شمال العراق ، وكان اول ماوصل منها الى الاردن يوم الرابع

البقية – ص١٥

الياسون يبدأ قريبا زيارة للعراق وايران لاستئناف محادثات السلام

نيويورك – ٦ – واع : صرح مصدر مسؤول في الامم المتحدة ان ممثل السكرتير العام للمنظمة الدولية جان الياسون سيقوم الاسبوع القادم بزيارة لكل من العراق وايران في مهمة جديدة لاستئناف محادثات السلام بين البلدين وتطبيق بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية اليوم ان بيانا بشان هذه الزيارة سيصدر يوم الاثنين المقبل بعد ان يجتمع السكرتير العام للامم المتحدة مع وزير خارجية العراق السيد طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران في باريس على هامش المؤتمر الدولي بشان الاسلحة الكيمياوية .

وزير الخارجية يبعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة

ايران تتحمل المسؤولية الكاملة عن التباطؤ في تنفيذ القرار ٥٩٨ وتعنتها يعرقل تثبيت وقف اطلاق النار

النظام الايراني يريد تحقيق الانسحاب دون مفاوضات بينما يساوم على مسألة الاسرى الانسانية !!

بعث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في ما يلي نصها :

في ١٥ كانون الاول ١٩٨٨ .

صاحب السيادة :

اود ان اشير الى الرسالة التي بعثها وزير خارجية ايران لسيادتكم

لقد تضمنت الرسالة المذكورة جملة من المغالطات والادعاءات التي لا اسس لها من الصحة والتي تتطلب الرد والتوضيح لكشف زيف موقف ايران التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن التباطؤ في تنفيذ القرار ٥٩٨ ومن الواضح تماما وكما بينا في كل المناسبات قبل صدور القرار ٥٩٨ وبعده ان الموقف الايراني من قرارات مجلس الامن هو موقف انتقائي يؤكد على ما يرى الجانب الايراني منفعة له .

البقية – ص١٥

وزير النقل والمواصلات

١٠ ارصفة جديدة في ميناء ام قصر تدشن هذا العام
ربع مليون طن صادرات العراق عبر الخليج منذ ٢٠ اب

تدشن خلال النصف الثاني من هذا العام عشرة ارصفة جديدة في ميناء ام قصر تتراوح طاقتها الاستيعابية السنوية التصديرية والاستيرادية ما بين مليونين ونصف وثلاثة ملايين طن من البضائع .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وقال ان الربع الاول من العام سيشهد تدشين ثمانية ارصفة لتصدير السمنت والبضائع واخر لتصدير المنتجات النفطية في ميناء خور الزبير .

واوضح السيد الوزير ان هذه الارصفة سيكون بمقدورها استيعاب اربعة ملايين طن من البضائع المعدة للتصدير والمستوردة .

وقال ان انجاز ال (١٣) رصيفا في ميناء ام قصر والتي ارسى حجرها الاساس الاربعاء الماضية الى جانب الارصفة المذكورة سيؤدي الى استيعاب الموانىء العراقية للبضائع بما يواكب التطور في المرحلة المقبلة .

وقدر صادرات العراق عبر ميناءي خور الزبير وام قصر منذ العشرين من شهر اب ولغاية نهاية العام الماضي بربع مليون طن من البضائع والمواد المختلفة .

واشار السيد وزير النقل والمواصلات الى ان الاجهزة الفنية باشرت باعمال الحفر البحري وانجاز المسوحات للقنوات الملاحية بفترة قياسية واصلاح الاضرار في ميناء المعقل وكذلك اصلاح المكائن والمعدات العاطلة والرافعات وتسفين عدد من البواخر والحفارات في حوض اجنادين للتسفين واعادة فتح المخازن والساحات في ارصفة ميناء المعقل وتهيئة مرافق ميناءي خور الزبير وام قصر .

السيد طارق عزيز يصل باريس

باريس –٦– واع : وصل الى باريس الليلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية للمشاركة في اجتماعات مؤتمر حظر الاسلحة الكيمياوية الذي سيفتتح اعماله يوم غد السبت ويستمر ستة ايام .

ويرافق السيد وزير الخارجية وفد يضم في عضويته كبار المسؤولين في وزارة الخارجية .

مجلس الامن يبحث العدوان الاميركي على الطائرتين الليبيتين

العواصم – ٦ – الوكالات : عقد مجلس الامن الدولي اجتماعا طارئا الليلة الماضية بناء على طلب من ليبيا لبحث اسقاط مقاتلتين ليبيتين من قبل طائرات حربية اميركية فوق البحر المتوسط الاربعاء الماضية .

وتبادل مندوب ليبيا والولايات المتحدة الاتهامات خلال الاجتماع .

وقال مندوب ليبيا السيد علي المنتصر ان اسقاط الطائرتين الليبيتين هو مقدمة لشن هجوم واسع النطاق على ليبيا .

وطالب بادانة الاعتداءات الاميركية على السيادة الليبية .

وزعم نائب المندوب الاميركي هاربرت اكون ان قيام الطائرات الاميركية باسقاط الطائرتين الليبيتين جاء لان الطائرتين كانتا مسلحتين بالصواريخ جو/جو .

وعلى صعيد شجب عملية اسقاط الطائرتين الليبيتين وصف السودان في بيان اصدرته وزارة الخارجية امس العملية بانها عدوان اميركي خطير يهدد الامن والاستقرار الدوليين ويعرض منطقة البحر المتوسط للخطر .

وجدد البيان دعم السودان ومساندته لليبيا حيال اي عدوان او تهديد ودعا المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته للحفاظ على السلام والامن الدوليين وابقاء منطقة البحر المتوسط منطقة خالية من الاستقطاب الدولي ..

البقية – ص١٥

النظام السوري يقترف جريمة جديدة

نيقوسيا – ٦ – واع : ارتكب النظام السوري جريمة جديدة بقتله احد المواطنين اللبنانيين المعتقل في احد السجون السورية بلبنان منذ اكثر من علم .

وابلغ قادمون من شمال لبنان مراسل وكالة الانباء العراقية في نيقوسيا ان المناضل اللبناني نزيه احمد العمر (٢٦) سنة استشهد في احد السجون التي تديرها القوات السورية بشمال لبنان يوم ٢٠ كانون الاول الماضي وسلمت جثته الى ذويه مع شهادة من طبيب شرعي سوري تشير الى انه توفي نتيجة سكتة قلبية .

وكان المناضل الفلسطيني زيدان سليمان ياسين قد استشهد هو الاخر في احد السجون السورية في الخامس والعشرين من كانون الاول الماضي جراء التعذيب كما استشهد قبل حوالي الشهرين المناضل اللبناني عادل عارف الحسامي (٣٥) سنة من سكان الطريق الجديد في بيروت الغربية بعد اعتقال استمر حوالي الاسبوع على اساس ان له علاقات وثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية وسلمت جثة الشهيد الى اهله بعد عدة وساطات مع شهادة من الطبيب الشرعي اللبناني احمد الحلواني تفيد بانه توفي نتيجة سكتة قلبية .

الانتفاضة الفلسطينية تتصاعد وسط اجراءات تعسفية صهيونية
قوات صهيونية كبيرة تقتحم قرى منطقة نابلس وقضاء الخليل

الارض المحتلة – ٦ – الوكالات : اصيب ٢٣ مواطنا فلسطينيا على الاقل بجروح برصاص جنود الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس الاول فيما قتل احد المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان ٢١ فلسطينيا اصيبوا في مخيم الشاطيء بقطاع غزة في مصادمات عنيفة استخدمت فيها قوات الاحتلال الذخيرة الحية والطلقات البلاستيكية وان اثنين اخرين اصيبا في مدينة رام الله وفي قرية قرب مدينة نابلس .

واضافت ان عددا اخر من المواطنين الفلسطينيين اصيبوا بجروح في مصادمات جرت في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع .

واعترف راديو العدو باستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة وضواحيها .. واضاف ان متظاهرين رشقوا الجنود الصهاينة وسيارات تابعة للعدو بالحجارة مما ادى الى تحطيم نوافذ عدد منها .

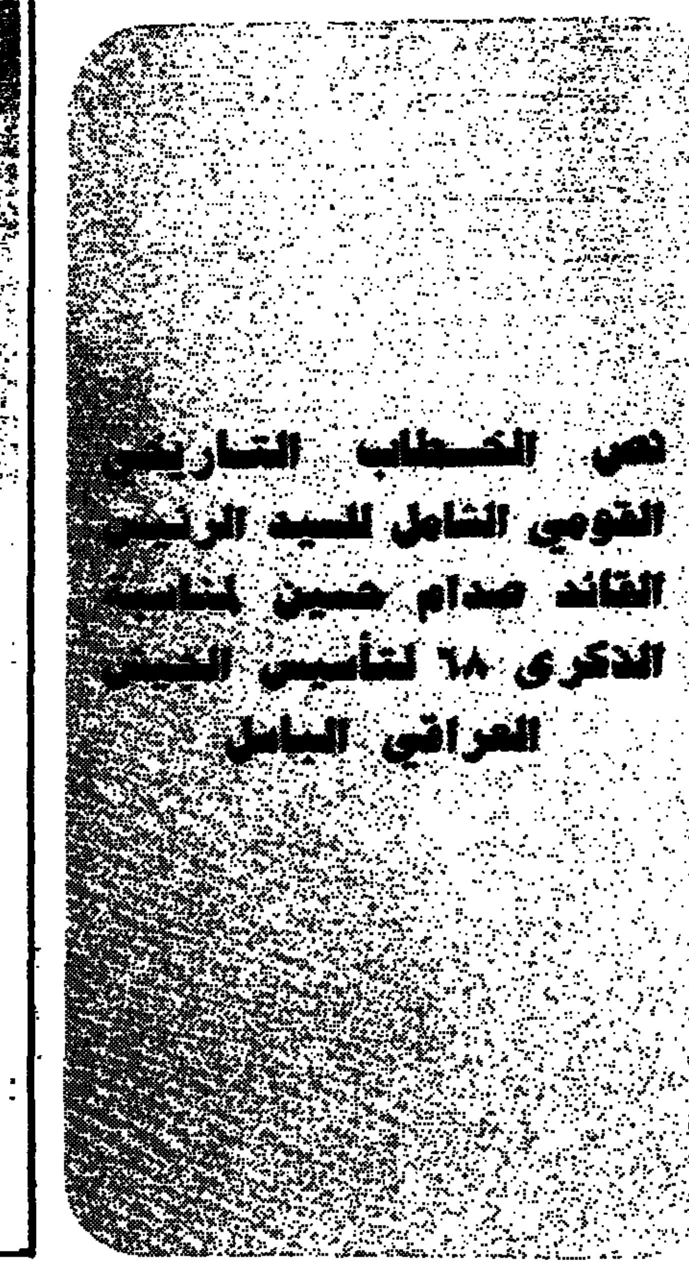
واتخذت سلطات الاحتلال الصهيوني سلسلة اجراءات تعسفية تقضي باعتقال اولياء امور الاطفال الفلسطينيين الذين يشاركون في الانتفاضة .

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن صحيفة (يديعوت احرانوت) الصهيونية امس قولها ان (٨٠) بالمئة من المعتقلين في القدس هم من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن الاثني عشر عاما .

واوضحت ان قوات صهيونية كبيرة اقتحمت قرية الشيوخ بقضاء الخليل واعتقلت عددا من المواطنين

البقية – ص١٥





انتصر العراق .. وانتصرت امة العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العظيم
يا ابناء امتنا العربية المجيدة
ايها الرجال المنتصرون بالحق في قواتنا المسلحة الباسلة
ايها المقاتلون المجاهدون في الجيش الشعبي

تحل علينا اليوم الذكرى الثامنة والستون لتاسيس جيش العراق الباسل .. ولهذه الذكرى اليوم طعمها الخاص .. وقيمتها التاريخية المميزة .. فهي تاتي في وقت تاكد فيه بصورة حاسمة انتصار العراق على العدوان كما تاتي في وقت فرض فيه العراقيون بارادتهم الصلبة وصبرهم الطويل وشجاعتهم الفذة وكفاءتهم البارزة السلام على عدوهم الغازي المشبوه والطامع والحاقد والمتخلف .. فيا لها من ذكرى بهية نحتفل بها في هذا اليوم الاغر .. ويا لها من مناسبة رفيعة المعنى في حياة العراقيين والعرب جميعا .

ونحن ننعم ايها الاخوة بامجاد النصر .. ونقطف ثمار السلام الذي صنعتموه بسواعدكم وعقولكم .. تمر بنا .. رؤى المرحلة الماضية .. وسنوات الكفاح الصعب المرير لحماية العراق .. ارضا .. وشعبا .. كرامة .. وحضارة .. حاضرا ومستقبلا .. والوقوف سدا منيعا لحماية الامة من اندلاع نار الحقد عبر جناحها الشرقي ليحرق كل ما هو اخضر في هذه الامة . وعلى ارضها .

النظام الايراني توهم ان العراق هدف سهل المنال

ان النظام الايراني الطامع الحاقد التوسعي .. عندما اطلق العنان لشروره واعتداءاته على العراق وبدا الحرب علينا في عام ١٩٨٠ .. كان قد توهم .. وزين له حلفاؤه واصدقاؤه في المنطقة وخارجها هذا الوهم .. توهم ان العراق هدف سهل المنال لمخططه التوسعي وان الامة العربية ستكون بعد احتلال العراق لقمة سائغة لاطماعه .. وبرغم ان العراقيين النشامى اظهروا العزم والشجاعة والاقدام للتحدي منذ البداية .. الا ان هذا العدو الحاقد والمتخلف لم يتخل عن برنامجه العدواني وواصل شن الحرب علينا .. ولم يقبل بكل القرارات والنداءات العربية والاسلامية والدولية لانهائها حتى استمرت ثمانية اعوام .

وكان العدو يتوهم ان ارادتكم ستضعف في يوم من الايام . وان قدراتكم المعنوية والمادية ستضمحل فيحقق عند ذاك اهدافه التوسعية الشريرة في العراق والوطن العربي وكنا والله يشهد نبصره ونحذره في كل مناسبة طيلة السنوات الثماني من ان ما يحلم به ليس سوى اوهام .. وان العناد والاصرار على مواصلة الحرب لن يجلبا له غير المزيد من الخسائر والكوارث .. كما كنا نقول ان العراقيين يزدادون مع طول الحرب عزما وصلابة وكفاءة واقتدارا وان عمق الامة المعنوي والروحي سيستنفر الى اقصاه وان استنفاره سيوقظ ويحفز خيرا كثيرا في عطاءات الامة .. لان العراق والامة في جانب الحق ولانهم يخوضون معركة شريفة .. معركة الدفاع عن الارض والحرية والشرف والامن والمقدسات ولانهم شعب حي عريق ينتمي الى امة عظيمة لا يمكن له ولامته ان يقبلوا بالذل والهوان .. وها هي النتائج تؤكد ما كنا نقول لقد صدقت توقعاتنا .. فبعد اصرار اعمى على الحرب والقتل والدمار طيلة ثمانية اعوام انهار المعتدي انهيارا شاملا .. وهزم هزيمة ساحقة .. وانتصر العراق .. وانتصرت امة العرب وخرج العراق من ساحة الكفاح شامخا .. عزيزا .. سليما معافى تتفتح امامه ابواب المستقبل المشرق .. وتحف به مواقف الاكبار من اخوانه في الامة الذين اعترفوا بجهاده وبدوره في صيانة الامن القومي وحماية الامة العربية .. كما ينال الاعجاب والتقدير من المنصفين في العالم لما حققه من انجاز متميز في الدفاع البطولي عن النفس وفي مواصلة البناء . والتقدم .

تقويم ما انجزناه

ايها الاخوة ..

اليوم .. وقد حققنا النصر ولله الحمد .. يجدر بنا ان نقوم ما انجزناه .: لا عودة الى الماضي .. بل حرصا على ترصين الحاضر واستشراف المستقبل .

ان قيمة ما انجزناه ، ايها الاخوة ، انما تتضح معانيه واعماقه .. بالمقارنة مع ما كان متوقعا ان يحدث لو لم يتحقق النصر الحاسم على تلك الموجة الصفراء الشريرة التي استهدفت العراق والامة العربية طيلة عشر سنوات .. ان الدماء الطاهرة التي اريقت في معركتنا المقدسة .. والتضحيات الغالية التي قدمناها كانت السد المنيع الذي حمى العراق .. والوطن العربي من اخطر ما هدد امتنا منذ الغزو المغولي لبغداد في القرن الثالث عشر الميلادي .

ان البرنامج التوسعي العنصري الحاقد والهمجي الذي انطلق من ايران قبل عشر سنوات وادى الى شن الحرب على العراق والعدوان على بلدان المنطقة . ان ذلك البرنامج كان يستهدف تدمير بلادنا والمنطقة باسرها وتفتيتها الى دويلات طائفية عنصرية متناحرة وهدم بنائنا الحضاري وتدمير منجزاتنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واعادة المنطقة كلها الى قرون الظلام والعبودية وجعل الخمينية والصهيونية القوتين المسيطرتين على المنطقة . ومن ورائهما قوى الاستعمار . تنهبان ثرواتها وتعبثان بها .. وان هذا ما كان ليحصل لا سمح الله ، الا على ركام من اشلاء كل رجل شريف والا بعد ان ينال اذاه كل طفل ومن شرف الماجدات .. هذا ما كان ينتظر العراق .. وما كان ينتظر بلدان المنطقة .. وما كان يهدد الوطن العربي كله .

وعندما نلقي نظرة على اوضاع المنطقة كلها نرى انها شهدت خلال سنوات العدوان الايراني التراجع والاحباط في الكثير من الميادين .. فلقد توقف فيها النمو الاقتصادي او تعثر الى حد كبير وتفاقمت فيها الازمات السياسية وتدهورت اوضاعها الامنية تدهورا خطيرا وتعرضت القضية الفلسطينية الى اشد التهديدات والضربات .

وعندما انهار البرنامج التوسعي العدواني الهمجي الايراني وارغم النظام الايراني على قبول وقف اطلاق النار .. عاد الامن والاستقرار الى المنطقة بصورة ملموسة وبدات النفوس تهدا وتتعزز الآمال بمعالجة مشكلات المنطقة والمضي قدما على طريق النمو والتقدم وحققت القضية الفلسطينية مكاسب سياسية جدية .

كانت التضحيات مطلوبة وضرورية

ان هذه النتائج الملموسة بعد خمسة اشهر فقط من انهيار العدوان الايراني تؤكد لنا .. كم كانت التضحيات مطلوبة وضرورية لمواجهة ذلك العدوان الشرير ، وكم كان الصمود مطلوبا وضروريا ، وكم كان العزم مطلوبا وضروريا .. لكي نحمي بلادنا .. ونحمي وجودنا .. حاضرنا ومستقبلنا وحقنا المشروع في التقدم وكم كان ذلك مطلوبا وضروريا لكي تبقى الامة العربية وتبقى امامها فرص الحياة .. والتقدم والارتقاء .

ان هذه الاستنتاجات التاريخية ليست رايا عراقيا .. فحسب .. ولسنا وحدنا الذين نؤكدها .

ان الضمائر الحية الواعية في امتنا قد قالتها واكدتها وعبرت عنها شعرا .. ومقالات .. وبيانات ومواقف .. وان الزمن الآتي سيشهد المزيد من الدراسة العميقة لهذه التجربة العظيمة وآثارها على كل الجوانب الاساسية في حاضر المنطقة ومستقبلها .. وسيكشف ما لم يتبينه الكثيرون كما ينبغي ..

غير ان الدوائر الصهيونية والاستعمارية التي شاركت بقدر او باخر في هذه المؤامرة الكبرى على العراق والامة العربية وكانت تنتظر هزيمتنا لكي تنهش حصتها من الغنائم .. لا تريد ان تعترف بهذه الحقائق .. بل انها تسعى الى التشويش والتعتيم عليها والاساءة الى نتائج معاركنا المجيدة لانها لا تريد للامة العربية ان تستخلص الاستنتاجات الصحيحة لتبقى في حالة انعدام الوعي بحيث يمكن تكرار المؤامرة عليها بهذا الشكل او ذاك عندما تتوافر ظروف اخرى مماثلة ضد الامة ومسيرتها .

مطلوب استحضار صفحات الملحمة المجيدة

ان الواجب التاريخي يحتم على العراقيين والعرب ان يستحضروا امامهم ، دائما . الان وفي المستقبل صفحات هذه الملحمة المجيدة . وان يضعوا نصب اعينهم الدروس المستفادة منها بكل صفحاتها السياسية والعسكرية والفكرية والنفسية ففي ذلك تعميق للوعي الوطني والقومي وحصانة ضد التامر والعدوان بالاضافة الى ما توحي به من محفزات البناء والتقدم .

ايها الاخوة

لقد مضى على وقف اطلاق النار ما يقرب من خمسة اشهر .. وبدات منذ الخامس والعشرين من آب الماضي المفاوضات المباشرة تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة .. ولكن لم يتحقق حتى الان تقدم جوهري في هذه المفاوضات .. باتجاه السلام الشامل والدائم .

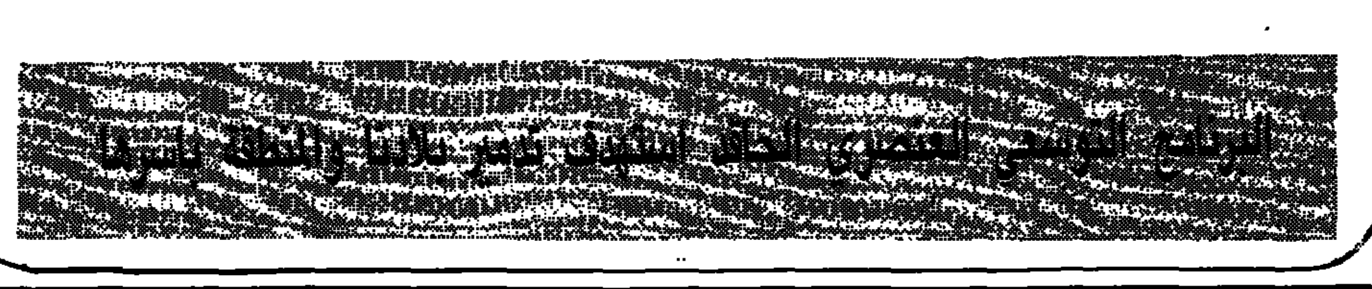
لقد رفض النظام الايراني انهاء الحرب طيلة ثماني سنوات ورفض كل قرارات مجلس الامن في كل الظروف ورفض الانصياع للقانون الدولي والتعامل مع المنظمة الدولية .

وبدون خطوات تمهيدية وجدنا النظام الايراني يقبل بالقرار ٥٩٨ وبوقف اطلاق النار .. وكان السبب واضحا لنا .. وللعالم .. فلقد لحقت بقوى البغي الايراني وآلته العسكرية هزيمة ساحقة بين نيسان وتموز عام ١٩٨٨ في معارك التحرير الكبرى في الفاو والشلامجة ومجنون وزبيدات والمعارك في شمال الوطن العزيز .. ولم يكن امامه في ظروف الانهيار المتلاحقة والشاملة غير التعلق باهداب القرار ٥٩٨ لا ايمانا منه بالقرار وبجوهر المبادىء الاساسية التي يقوم عليها . والعمل على اساس ان الاعتراف به بداية طريق السلام الشامل والدائم بل بصفته طوق انقاذ له من الهزيمة الساحقة . ولقد تعاملنا مع قبول ايران بالقرار ٥٩٨ بصورة واقعية ومسؤولة لان هدفنا كان ولا يزال هو السلام .. ولاننا كنا منذ بداية الامر نرغب في تجنب النزاع المسلح .. وفي توفير الدماء والتضحيات .

النظام الايراني يسلك اساليب المراوغة والتحايل

غير ان النظام الايراني وبعد ان قبل بوقف اطلاق النار لم يبد موقفا واضحا وقاطعا من هدف السلام الشامل والدائم .. وسلك في المفاوضات اساليبه المعروفة في المراوغة والتحايل وعدم الالتزام باية قاعدة واضحة .. او اسلوب واضح في التعامل مع تطبيق القرار ٥٩٨ .. واصر على اتباع اسلوب





نص الخطاب التاريخي القومي الشامل للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس الجيش العراقي الباسل

العراق على اتم الاستعداد للدفاع عن نفسه

... على حدودنا وسنتعامل معها كتهديد فعلي واستعداد لاستئناف العدوان ...

محاولات النظام الايراني للتلاعب باحكام القرار ٥٩٨ لن تجدي نفعا

كتبتم بوقفتكم اروع صفحات المجد واغنيتم تاريخكم بمآثر جديدة

حميتم امتكم من مخطط عات يستهدف وجودها وامنها وسيادتها

سنقاوم المحاولات المريبة التي يروج لها من ان النظام الايراني بحاجة الى مكاسب سياسية لتعويض هزيمته العسكرية

بقاء قوات النظام السوري في لبنان تحول الى عامل لتقسيم البلاد واشاعة الفتنة

انتقائي يختار فيه ما يناسبه ولا يلتزم بما يتعين عليه الالتزام به بموجب احكام القرار والاتفاق الذي حصل مع الامين العام في ٨ اب ١٩٨٨ والذي تم على اساسه الاتفاق على وقف اطلاق النار والمفاوضات المباشرة .

ومن الظواهر التي ينبغي لنا ولبلدان المنطقة والمجتمع الدولي الالتفات اليها والتعامل معها بجدية تلك التصريحات والبيانات التي تتوالى على السنة المسؤولين في النظام الايراني والتي تهدد تلميحا حينا وتصريحا حينا اخر بتجديد العدوان والحرب . والدعوات المتكررة الى التعبئة وارسال القوات الى الجبهة . والتهديد بالحل العسكري للقضايا المعلقة على المفاوضات السياسية .

لاطريق غير السلام والحوار السياسي والتفاهم

لقد كنا .. وفي غمرة الحرب نحذر المسؤولين الايرانيين وننصحهم بان لا طريق غير السلام ولا طريق غير الحوار السياسي والتفاهم بين البلدين وان اصرارهم على الحرب لا جدوى عنه .. ويتعين علينا اليوم ومن موقع الشعور بالمسؤولية والحرص على السلام وعلى مستقبل المنطقة ان نجدد النصيحة والتحذير لحكام طهران .. فلذا كانوا يفكرون او يخططون لتجديد العدوان والحرب .. فسيجدون العراق امامهم يقظا مستعدا اتم الاستعداد للدفاع عن نفسه وسيجدون امامهم جدارا صلبا قادرا على ان يطلق الحمم لتصيب منهم مقتلا .. ولن يكون حظ اية مغامرة يفكرون بها افضل من مغامرتهم السابقة .. فعليهم ان لا يتورطوا مرة اخرى كما تورطوا قبل ثماني سنوات .

واننا نحذرهم من مغبة التحشيد على حدودنا .. ومن تكرار التهديد باستئناف الحرب لتحقيق اهداف سياسية او غير سياسية .. اننا نرفض وجود الحشود على حدودنا ولن نتعامل مع حالة من هذا النوع على انها لعبة سياسية بل سنتعامل معها على انها تهديد فعلي واستعداد فعلي لاستئناف العدوان والحرب مما يضطرنا الى التحسب المشروع .. والى الاجراءات التي يقتضيها حق الدفاع الشرعي عن النفس ، فعلى حكام طهران ان يدركوا ان جغرافية العراق لا تقبل لعبة من هذا النوع مما يقتضي ان لا يخطئوا التقدير .. كما نطلب من المجتمع الدولي ان يتعامل مع مثل هذه الحالة بما تنطوي عليه من خطورة .

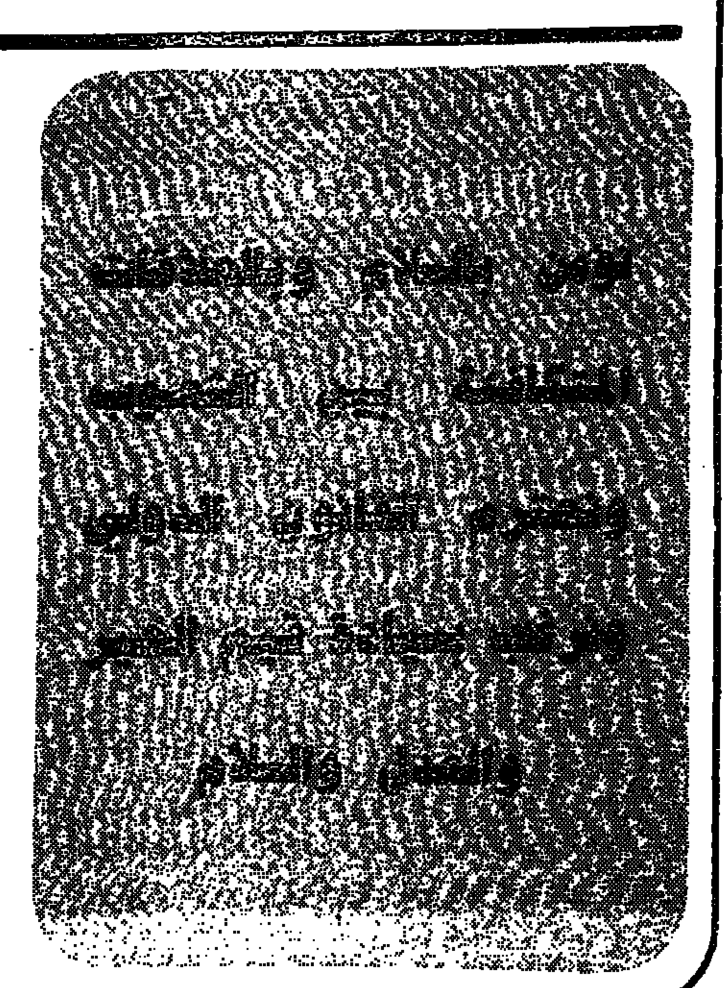
ان الطريق السوي هو السير بجدية واخلاص في المفاوضات السياسية لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي المنطقة . وان محاولات النظام الايراني للتلاعب باحكام القرار ٥٩٨ وتحويله من خطة للسلام الشامل والدائم الى مسرح للحرب السياسية والى فرصة لتجديد العدوان لن تجدي نفعا . لقد اظهر العراق صلابة وعزما اثناء سنوات العدوان الايراني عليه .. واذا كانت هذه هي الحال في سوح المعارك العسكرية فان العراق لن يتساهل في الساحة السياسية ليقدم للمعتدي المهزوم ما يطمع فيه من مكاسب سياسية غير مشروعة . واننا سنرفض ونقاوم تلك المحاولات المريبة التي تروج لها بعض الدوائر من ان النظام الايراني بحاجة الى مكاسب سياسية لتعويض هزيمته العسكرية .

ان النظام الايراني هو الذي جلب لنفسه الهزيمة العسكرية .. لانه هو الذي بدا العدوان والحرب وهدد الأمن والاستقرار في المنطقة واعتدى على بلدانها واساء اليها ولانه هو الذي اصر على مواصلة الحرب ورفض عروض السلام .. فماذا يتوقع من وراء ذلك غير الهزيمة في النهاية ؟!.

لانطالب بغير ماهو مشروع

اننا لا نطالب في المفاوضات بمكاسب سياسية او غير سياسية عدا ما هو مشروع وما هو حق بموجب التاريخ والقانون الدولي والوقائع الثابتة وقواعد العدل والانصاف اننا متمسكون بموقفنا المبدئي الصارم وهو السلام الشامل والدائم الذي يقوم على المبادىء التي اعلناها منذ الثاني من أب ١٩٨٦ والتي تنسجم مع روح واحكام القرار ٥٩٨ الذي هو ـ كما يجب ان يكون عند التطبيق ـ خطة للسلام الشامل والدائم . وان النظام الايراني الذي يتحمل المسؤولية الكاملة

النظام الايراني بدأ العدوان والحرب وجلب لنفسه الهزيمة



عن بدء العدوان والحرب وعن استمرار الحرب طيلة ثماني سنوات يتحمل ايضا المسؤولية الكاملة عن تعثر المفاوضات وعن تاخير الوصول الى السلام الشامل والدائم .

ان مواقف اليقظة والتحسب التي اتخذتها الدول العربية الشقيقة في اثناء سنوات العدوان ومواقف التضامن التي عبرت عنها باشكال ووسائل متنوعة ما تزال مطلوبة بعد وقف اطلاق النار .. فعلينا ان لا نتوهم ان الخطر قد زال نهائيا وان النيات قد تغيرت بصورة كاملة ما لم يستتب السلام الشامل والدائم على اسس واضحة وراسخة نقطف ثماره جميعا .

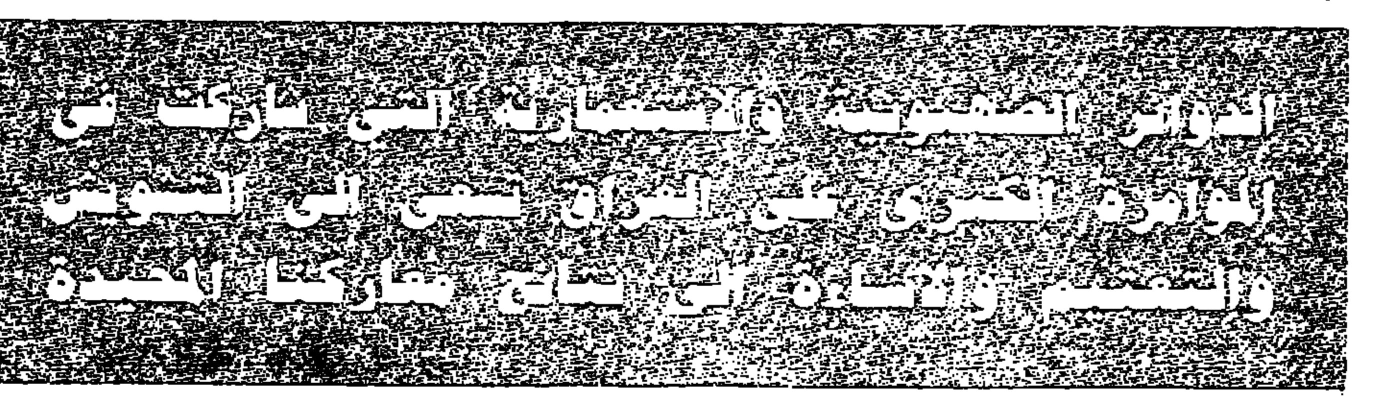
وقف اطلاق النار خلق اوضاعا جديدة في المنطقة

ايها العراقيون الاباة ..
يا ابناء الامة العربية المجيدة ..

ان توقف اطلاق النار بين العراق وايران في ١٩٨٨/٨/٨ ميلادية قد خلق اوضاعا جديدة في المنطقة .. اوضاعا تاكدت فيها حقيقة عظيمة الاثر في واقع الامة العربية ومستقبلها وهي ان اعداء الامة من خارجها وذلك النفر الضال من داخلها لايستطيعون برغم ما يمتلكون من امكانات وما فيهم من مكر وحقد وبرغم ما ينالونه من دعم واسناد من القوى الخارجية لا يستطيعون تحقيق النجاح في اهدافهم الرامية الى اذلال الامة وتجزئتها واغتصاب حقوقها ومنعها من السير على طريق النهوض والتقدم غير ان هذه الحقيقة تتطلب من القوى الواعية في الامة العمل البناء والصبور والمنظم واليقظة المستمرة من اجل معالجة الثغرات والحالات السلبية في اوضاع الامة وفي مقدمة هذه الثغرات والحالات السلبية الاوضاع القائمة في لبنان . ان ما يجري الان في لبنان لايضر بهذا البلد العربي العزيز ويسيء الى استقلاله وكرامته ويهدد امنه وحياة ابنائه حسب .. بل انه يمثل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي . اذ ان وجود قوات مسلحة لدولة عربية في هذا البلد لاثنتي عشرة سنة ظاهرة شاذة وخطيرة في الوضع العربي وطريق ما لم يغلق فمن الممكن ان يتبع من قبل اي من قصيري النظر في هذا الركن او ذاك في الوطن العربي .

ان حصيلة هذا الوجود الشاذ تتناقض تماما مع كل الادعاءات التي اطلقت لتبريره .. فبقاء قوات النظام السوري في لبنان قد تحول الى عامل لتقسيم البلاد واشاعة الفتنة بين ابنائها ومنعهم بالقوة والارهاب من الوصول الى الوفاق والتوافق وشجع «اسرائيل» من جهة اخرى لان تحتل جزءا عزيزا من ارض لبنان .

اننا لا نقول هذا الكلام بسبب الحالة السلبية التي تطبع العلاقات بين نظام سورية والعراق . فاسباب هذه الحالة معروفة للجميع وان النظام السوري هو الذي يتحمل مسؤوليتها لتحالفه مع العدوان الاجنبي الايراني ضد العراق ولموقفه الشاذ في لبنان وموقفه من القضية الفلسطينية ومن القضايا الرئيسية الاخرى واصراره على عدم اظهار حسن النية والرغبة في العودة عن طريق الانحراف .. بل ان ما نقوله يشاركنا فيه اغلب العرب وان كان البعض منهم لايسفر عن أرائه علنا كما نفعل نحن شعورا منا بالمسؤولية القومية وحرصا منا على ان نسمع شعب لبنان العربي صوتا عربيا يؤكد له ان العرب ليسوا غافلين عن المحنة التي يعيش فيها ولا هم غير مكترثين بما يلحق به من اذى وامتهان .



امام الدول العربية مسؤولية تاريخية ازاء لبنان

ان امام الدول العربية مسؤولية تاريخية ازاء لبنان وشعبه . فلقد سبق للدول العربية ان ارتكبت خطأ تاريخيا في علم ١٩٧٦ حذرنا منه في حينه عندما اسبغت ستارا من المشروعية على وجود عسكري تم باسلوب غير مشروع وفرض بالارهاب وبالتواطؤ مع القوى الاجنبية . وبعد اثني عشر عاما من الخراب الذي لحق بلبنان جراء هذا القرار الخاطيء وغيره من العوامل الاخرى .. والغريب من نوعه يتعين على الدول العربية ان تتخذ موقفا جريئا بتصحيح هذا الخطا واعادة الامور الى نصابها في لبنان لتستقيم العلاقات العربية على قاعدة سليمة ولا يتحول الوضع العربي الى حالة من الفوضى يعتدي فيها الكبير على الصغير ويمتهن فيها القوي الضعيف وان الخطوة الاولى الملحة هي ان تتحمل الدول العربية من خلال الجامعة العربية مسؤولية تمكين الشعب اللبناني من اختيار رئيس جديد للجمهورية بحرية وبعيدا عن وسائل الارهاب والضغط والابتزاز التي مورست لفرض رئيس على هذا البلد بغير ارادة ابنائه وباتفاق مريب مع دولة اجنبية ، والتي ماتزال تمارس حتى الان لمنع الانتخاب الحر لرئيس الجمهورية .

دعم القضية الفلسطينية

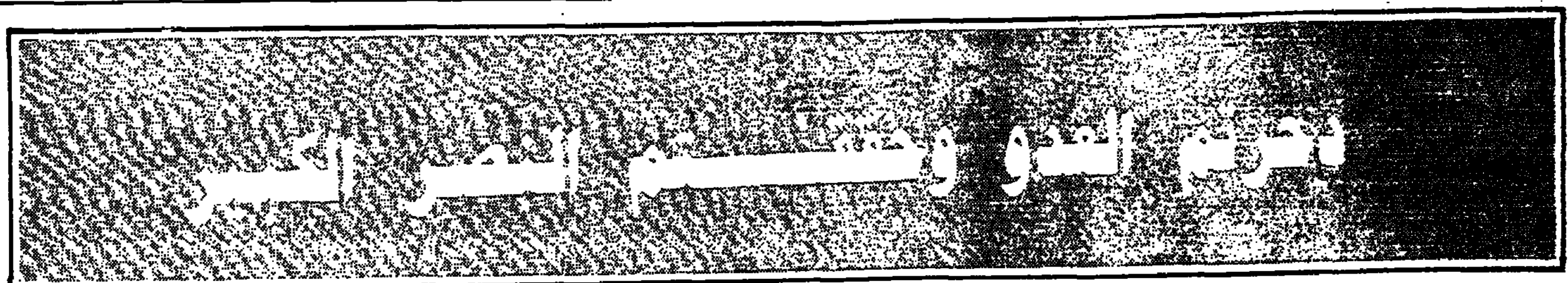
ايها العراقيون الاماجد حيثما كنتم ..
يا ابناء الامة العربية المجيدة ..

ومن المسؤوليات الجوهرية التي تواجهنا خلال المرحلة المقبلة توفير المقومات السياسية وغيرها من المقومات لدعم القضية الفلسطينية التي دخلت خلال العام الماضي . وبعد انهيار العدوان الايراني ، مرحلة جديدة مهمة جدا

لقد ساند العراق قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة .. ووقف بحزم وثبات الى جانب ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية واحترم وايد قراراتها وخياراتها النابعة من ارادتها الحرة . ولقد قاومنا وسنقاوم اية محاولة تستهدف منظمة التحرير الفلسطينية . ومن ذلك المحاولات التي تاتي من اوساط محسوبة على العرب ترمي الى الهيمنة على القرار الفلسطيني وممارسة الابتزاز على القيادة الفلسطينية . ان اصحاب هذه المحاولات انما يسعون في الواقع الى استخدام القضية الفلسطينية ورقة للمساومة ولتحقيق المكاسب على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته كما هو شانهم دائما في التعامل مع قضايا الامة العربية . وقد تمكن الشعب الفلسطيني بوعيه واستخلاصه للدروس العميقة من تجاربه المريرة تمكن من ان يواجه هذه المحاولات بحزم ووعي وان يتخذ القرارات والخيارات التي يراها مناسبة للظروف المحيطة بقضيته والموصلة لاهدافه .

ان على الدول العربية اليوم مسؤولية كبيرة في توفير الاسناد السياسي وغير السياسي للمنظمة لكي تحقق خيارات المنظمة اهدافها . ان العالم يجب ان يشعر بان الامة العربية كلها تقف الى جانب المنظمة بصورة ملموسة وينبغي ان نجعل الدول المترددة في الاعتراف بالمنظمة او التي تمارس عليها الضغوط وتضع الشروط تلمس هذا التاييد بصورة لا لبس فيها من خلال موقف عربي موحد صلب وثابت .

نص الخطاب التاريخي القومي الشامل للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس الجيش العراقي الباسل



الانتفاضة من اكثر الجوانب اشراقا في الوضع العربي

وان في مقدمة المهمات والمسؤوليات التي تقع على عاتق الامة والدول العربية تقديم كل انواع الاسناد لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة ان هذه الانتفاضة الاصيلة والعميقة الجذور بين صفوف الشعب الفلسطيني هي من اكثر الجوانب اشراقا في الوضع العربي بصورة عامة وفي الكفاح المجيد للشعب الفلسطيني بصورة خاصة .. وانها اكدت حيوية الشعب العربي الفلسطيني وارادته الصلبة في الحرية ورفضه القاطع للاحتلال وقدرته الواعية على تحديد الخيارات السياسية المسؤولة وان اي دعم سياسي او مادي يقدم لتامين متطلبات هذه الانتفاضة هو اقل بكثير من قيمتها التاريخية في النضال العربي الحديث .. كما ان تامين استمرار الانتفاضة ودعم القضية الفلسطينية اسهام جوهري في تعزيز الامن القومي العربي .. كما كان التضامن مع العراق طيلة سنوات العدوان الايراني اسهاما جوهريا في تعزيزه .

تعزيز مقومات الامن القومي العربي مسؤولية جوهرية

ايها الاخوة يا ابناء الامة العربية المجيدة .

ان تعزيز مقومات الامن القومي العربي مسؤولية جوهرية تقع على عاتق كل الدول العربية وان وجود الامة واستقلالها وفرصتها في الحياة والتقدم والمساهمة الايجابية في الحياة الانسانية عامة تعتمد اول ما تعتمد على توافر مقومات الامن القومي .. فعندما لا تتوافر هذه المقومات يصبح الوطن العربي هدفا للعدوان .. وان تجربتنا كامة قد اشارت الى اننا كنا ومانزال هدفا حتى لعدوان بلدان لم يكن يتوقع كثيرون ان تكون مصدرا للعدوان كما حصل عندما اعتدت ايران على العراق وبلدان المنطقة والامة العربية كلها وعبرت عن اطماعها الشريرة في ارضهم وثرواتهم ورغبتها في التحكم بمقدراتهم .

اننا امة .. تؤمن بالسلام .. وبالعلاقات المتكافئة بين الشعوب وتحترم القانون الدولي وترغب بسيادة قيم الخير والعدل والسلام في كل ارجاء العالم .. هذه هي طبيعة الامة العربية .. وهذا هو تاريخها وقيمها ورسالاتها .. غير ان علينا ، ونحن نتمسك بهذه القيم والاهداف النبيلة ، ان نوفر مقومات القوة اللازمة لحماية انفسنا وحماية مبادئنا وقيمنا من العدوان . ان تحقيق التوازن في القوة بين الامة العربية وبين الجهات التي تهددها مهمة جوهرية .. وشرط لا يجوز التنازل عنه او التهاون فيه مهما تعرضنا الى الضغوط السياسية او الاعلامية او غيرها .

ايران ماتزال تشكل خطرا على امن العراق

وانني اؤكد هذه المبادىء بصورة خاصة في هذا الوقت الذي دعي فيه الى عقد مؤتمر دولي في باريس حول تعزيز بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ .. ان العراق يؤيد تعزيز هذا الاتفاق الدولي .. ويؤكد التمسك به .. غير ان التزامنا الاخلاقي والقانوني هذا لا يعني اننا نتهاون في مقومات امننا الوطني والقومي . فايران ماتزال تشكل خطرا على امن العراق وامن المنطقة حتى يقوم السلام الشامل والدائم على اسس واضحة وراسخة ونهائية . وان (اسرائيل) التي تمتلك السلاح النووي والسلاح الكيمياوي والصواريخ التي يمكن ان تصل الى الكثير من المدن العربية ومنها مدن العراق ..

تشكل تهديدا للامن القومي العربي وقد استخدمت امكاناتها العسكرية في العدوان والاحتلال واغتصاب حقوق العرب .. بل انها اعتدت على العراق اعتداء مباشرا في حزيران عام ١٩٨١ عندما ضربت المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية وضيعت علينا فرصا واسعة من التقدم العلمي السلمي في هذا الميدان الحيوي .

لهذه الاسباب الجوهرية لن يتساهل العراق ابدا في مسائل يمكن ان تضعف من قدرته على حماية امنه عندما يتعرض للعدوان . وانني لادعو الدول العربية الى اتخاذ موقف صلب موحد في هذا الميدان وفي مؤتمر باريس الذي يبدأ غدا بالذات .

التعاون والتنسيق بين الدول العربية

ايها الاخوة ..

يا ابناء الامة العربية المجيدة ..

ومما يعزز مقومات الامن القومي العربي ويوثق الروابط بين الدول العربية ويطور اوضاعها الاقتصادية ويحقق المنافع المتبادلة بينها هو التبادل والتعاون والتنسيق في ما بينها في الميدان الاقتصادي .

ان المجموعات الاقليمية في اغلب بقاع العالم تتجه الان نحو اقامة روابط اقتصادية خاصة في ما بينها ، ومن الحري بالدول العربية التي تشترك في الانتماء الى امة واحدة وحضارة واحدة ومصالح وثيقة ان تنهج هذا النهج العقلاني والضروري للحياة .

ان العراق اذ يدعو الى هذا النهج ينطلق من الايمان العميق به وهو على ماهو معروف عنه من امكانات في الثروات الطبيعية ومن قدرات متقدمة في ميادين اقتصادية شتى لان هذا هو النهج السليم في العلاقات العربية .

لفرح العراقيين دلالات ومعانٍ

ايها المقاتلون .. يا ابناء قواتنا المسلحة الباسلة في كل الصنوف والاسلحة .

ان لفرح العراقيين واحتفالهم بيومكم الميمون هذا دلالات ومعاني ترتبط بتاريخ جيشكم المشرف ومواقفه الوطنية والقومية المعروفة منذ تاسيسه حتى اليوم

وقد تعمقت هذه المعاني والدلالات في نفوس ابناء شعبكم وامتكم .. بصمودكم وشجاعتكم والكفاءة التي تصدت بها كل تشكيلات القوات المسلحة الباسلة للعدوان الايراني الغاشم فدحرت موجاته العاتية واحبطت مخططاته ودمرت آلته الحربية ، برغم ماتوافر له من دعم معروف بالامكانات والسلاح والاعتدة والخبرة .

لقد كتبتم بوقفتكم هذه ايها النشامى اروع صفحات المجد واغنيتم تاريخكم بمآثر جديدة وحميتم وطنكم وامتكم من مخطط عات يستهدف وجودها وامنها وسيادتها .

لقد صار جيشكم اليوم بما تهيأ له من تجربة ومراس وخبرة ودروس عميقة مستخلصة من معارك سنوات الحرب .. صار القدوة التي يعقد عليها الشعب الآمال وتكن لها الامة الاعجاب والتقدير .. فلا عجب اذاً ان يحظى بهذه المكانة من حب ابنائها واعتزازهم وان يفرحوا ويحتفلوا بعيده وبانتصاره .. فلكم المجد ولكم المحبة والتقدير فانتم تستحقون كل الاعجاب بما ضحيتم وبما انجزتم ولتهنأوا بيومكم الاغر .

الاحتفال تعبير عن الاعتزاز بالجيش الباسل والنصر الكبير

ايها الشعب العراقي العظيم ..

انكم حين تحتفلون بهذا اليوم الاغر فانما تعبرون عن اعتزازكم بجيشكم الباسل وبالنصر الكبير الذي حققه لوطنكم ولمبادئكم ولامتكم وتعبرون عن فخركم بما حقق من امجاد وبطولات .

لقد عبرتم في مواقفكم الشجاعة طوال ايام المنازلة مع العدو الغاشم . عن حبكم لوطنكم واخلاصكم لمبادئكم وايمانكم بحقكم وتفانيكم في الدفاع عن عقيدتكم وعن تراثكم ودينكم وعن كرامة امتكم . لقد قدمتم كل ما يقدمه البررة للمبادىء ولم تبخلوا على الوطن بعزيز .. حتى دحرتم العدو وحققتم النصر الكبير فلن ينسى لكم ابناء امتكم وقفتكم هذه وسيحفظ لكم التاريخ صنيعكم هذا .

ان نتائج وقفتكم الشجاعة طوال ثماني سنوات من القتال الضاري لا تتمثل في ما تحقق من نصر حسب وانما تتمثل في ما هيأته للعراق من مكانة في المجتمع الدولي تتناسب وامكاناته وقدراته وتاريخه وطموحاته وفي ما اعادته من ثقة للجماهير العربية بنفسها ومن ايمان بقدرتها على مواجهة اعدائها وتحقيق طموحاتها في التقدم والبناء واستشراف مسيرة المستقبل .

النصر ثمرة البذل والصبر والتضحيات

لقد كان هذا النصر الذي تنعمون اليوم باجوائه والذي يعطي للفرحة بهذه المناسبة معانيها العميقة ثمرة بذلكم وصبركم وتضحياتكم الكريمة بل ثمرة الشهادة التي استمرأها ابناؤكم دفاعا عن كرامة الوطن وسيادته فبوركت افراحـ . وهنيئا لكم النصر والسلام .. وهنيئا لشعوب ايران السلام الذي ما كان ليتحقق في وقته لو لم يكسر العراق شوكة الاطماع ليزيح عن عيون ابناء ايران غشاوة أريد لها ان تغلفها لوقت طويل .

اما انتن ايتها العراقيات الماجدات فيحق لكن والله ان تنعمن بهذه الفرحة باعمق معانيها الانسانية فقد عاد الاحباب بشارات النصر وبالعطاء الذي لا ينضب . بعد ان صانوا كرامتكن وصانوا المبادىء . والسيادة .

لقد جددت ايتها الماجدة العراقية ايام خولة والخنساء وكنت بوعيك الحضاري اعرف بما تتطلبه المواجهة من مضاعفة الجهد لينصرف الرجال الى الواجب المقدس بل زدت فكنت على اهبة الاستعداد لان تحمي هذا الوطن الكريم بالسلاح لو اقتضت الحاجة الى ذلك .

لقد ضحيت وصبرت فنلت ما املت فانعمي بالنصر وبعيد المقاتلين وبسلامة الوطن والمبادىء .

لم يكن امام العدو في ظروف الانهيار المتلاحقة والشاملة غير التعلق باهداب القرار ٥٩٨

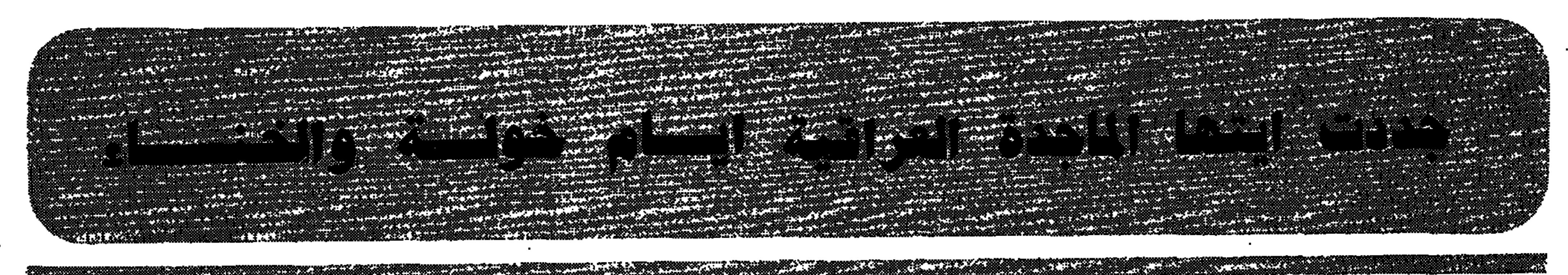
●

بلغ العمل والابداع في قطاع الصناعة والتصنيع العسكري مرحلة متقدمة



مطلوب من الدول العربية اتخاذ موقف صلب موحد في مؤتمر باريس

النصر ثمرة بذلكم وصبركم وتضحياتكم الكريمة وثمرة الشهادة



طورتم العمل وابدعتم

يا ابناء العراق العزيز ..

اذا كان في جملة ما يهدف اليه عدوكم من عدوانه هو تعطيل نهوضكم الحضاري فانكم قد فوتم عليه الفرصة بما ضاعفتم من جهد وبذلتم من حرص على العمل ومضاعفة الانتاج فلم تكتفوا بان تستمر حركة البناء في مختلف الاصعدة وفي كل المرافق بل طورتم العمل وابدعتم .. ولاسيما في قطاع الصناعة والتصنيع العسكري بخاصة حيث بلغ العمل والابداع فيهما مرحلة متقدمة توجت بتصنيع صاروخ التقاطع فاو واحد الذي اذهل الاعداء بعد ان اذهلهم وشارك في اذعانهم للقبول بارادة العراق الصاروخان الحسين والعباس . واذا كان هذا الانجاز خطوة كبيرة على طريق النهوض الحضاري وعلى طريق التقدم وصون السلام فانه يمثل اسهاما جوهريا في ترصين الامن القومي العربي فلمجاهدي التصنيع العسكري وهم يشاركون ابناء شعبهم افراح ذكرى تاسيس جيشهم التحية والتهنئة . وليبارك الله مسعاهم .

الشهداء كواكب سماء العراق

وانتم ايها الشهداء البررة الاكرمون يا كواكب سماء العراق والامة لقد منحتم لافراحنا معانيها ولاحتفالاتنا صدقها وبهجتها فنحن حين نحتفل اليوم بعيد جيشكم انما نحتفل بعطائكم الكريم ونستذكر مآثركم الجليلة .. لقد بنيتم بدمائكم الطاهرة صرح هذا المجد الشامخ لوطنكم وامتكم وعزاؤنا فيكم انكم تركتم لاهليكم فخرا لاينضب ولوطنكم ولامتكم عزا باذخا .. ولتقروا عينا فان الارض التي رويتموها بدمائكم لن تذل وان المبادىء التي فديتموها بارواحكم ستبقى مصونة مشعة بعون الله . وليخسأ الخاسئون .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ايها العراقيون ويا امة العرب .

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى « ٦٨ » لتأسيس الجيش العراقي الاغر

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مزيدا من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل ..

فقد تلقى سيادته برقية تهنئة للمناسبة من مدير جهاز المخابرات جاء فيها .. ان الاحتفال بالذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش يكتسب معاني اضافية لحجم الانجازات العظيمة المتحققة في معارك التحرير والنصر الحاسم في ظل قيادتكم الفذة التي استمد منها جيشنا الباسل اعمق الدروس .. واستلهمها ارادة صلبة وعزما لايلين وشجاعة راسخة في العقول والنفوس دفاعا عن العراق العظيم والامة العربية المجيدة ..

وقال السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته يشرفني لمناسبة الذكرى الخالدة لتاسيس الجيش العراقي البطل ان اتقدم الى سيادتكم باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي وجماهير منطقة كردستان للحكم الذاتي باجمل ايات التهاني والتبريكات مفعمة بالعز والفخار للنصر العظيم الذي حققه جند العراق الغر الميامين ..

وجاء في برقية السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي يسعدني لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل ان انتهز هذه المناسبة التاريخية لاقدم لسيادتكم ازكى التهاني والتبريكات القلبية سائلا العلي القدير ان يعيدها علينا كل عام بالخير والسلام في ظل قيادتكم ..

جبهة التحرير العربية

وقال الرفيق عبدالرحيم احمد امين سر جبهة التحرير العربية في برقيته .. ونحن نحتفل وابناء امتنا العربية بعيد الجيش العراقي المنتصر في ذكراه الثامنة والستين .. فاننا نشعر بزهو النصر وفرحة الصمود الذي حققه هذا الجيش العقائدي في ظل قيادتكم التاريخية في واحدة من اشرف معارك الامة في تاريخها المعاصر .

واكد مجاهدو جبهة التحرير العربية في الاراضي العربية المحتلة في برقيتهم لهذه المناسبة .. ان النصر المبين الذي حققته القوات المسلحة العراقية عزز ثقة العرب بالمستقبل الزاهر الذي ينتظرهم بعد ان كاد الياس يقتلهم .

نساء العراق

وجاء في برقية السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام .. لقد حمى جند العراق الميامين بنصرهم المؤزر الديار وصانوا الارض والعرض دفاعا عن كرامة الامة ووجودها .

الجبهة العربية لتحرير الاحواز

وقال السيد حسين ماضي حسن الامين العام للجبهة العربية لتحرير الاحواز .. باسم شعب الاحواز العربي المجاهد نهنئكم ونشاركم الابتهاج العظيم في الذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيش العراق البطل الذي صنع بفضل قيادتكم الفذة اروع ملحمة نصر وسلام في تاريخنا العربي .

الاتحاد العربي للناقلين البحريين

ورفع السيد عبدالقادر علال الامين العام للاتحاد العربي للناقلين البحريين في برقيته اسمى آيات الاعتزاز الى السيد الرئيس القائد لمناسبة عيد الجيش العراقي البطل الذي حقق اروع الانتصارات ورفع راس العروبة عاليا .

طلبة وشباب ارتريا

وعبرت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة وشباب ارتريا عن احر التهاني الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه المناسبة الخالدة .

وقال قائد الفيلق الاول الخاص في برقيته .. بهذه المناسبة نستحضر تلك الصور الرائعة للبطولة التي اصبحت عنوانا لجيشنا الباسل منذ تاسيسه والتي اثبت خلالها انه جيش الشعب والامة اسمحوا لي ان اغتنم هذه المناسبة السعيدة لارفع لسيادتكم باسم الفيلق الاول الخاص .. قادة وضباطا ومراتب اسمى ايات التهنئة الخالصة مجددين العهد والولاء لشخصكم الكريم ولقيادتكم الفذة ..

وجاء في البرقية التي رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في هذه الايام المباركة التي يحتفل فيها شعبنا العراقي العظيم باعياد النصر والسلام تحل علينا الذكرى الثامنة والستون لتاسيس جيشنا الباسل الدرع الحصين والطود الشامخ والمدافع الامين عن شرف العراق وكرامته ..

وقال المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني في برقيته لقد اصبح الجيش العراقي البطل عنوانا للكرامة الوطنية ومثلا اعلى للتضحية والفداء من اجل المبادىء السامية للامة العربية في تحرير كامل التراب الوطني والقومي من دنس الاعداء ..

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه المناسبة المجيدة برقيات تهنئة من رؤساء الاتحادات المهنية والجماهيرية العراقية .

وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في برقيته .. ان لاحتفالاتنا بهذه المناسبة الغالية نكهة خاصة اذ تاتي هذا العام في ظل النصر والسلام الذي حققه جيش العراق المغوار .

وقال السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في برقيته .. ان الجيش العراقي الباسل جسد بقيادتكم الحكيمة حقيقة كونه الدرع القوي والسياج المنيع الذي يحمي شرف الامة .

وجاء في برقية السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ان الذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيشنا الباسل تتميز هذا العام عن سابقاتها لانها جاءت في ظل النصر والسلام اللذين يرفل بهما شعب العراق الابي .

وجددت الرفيقة افتخار احمد ايوب رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وكالة في برقيتها العهد للسيد الرئيس القائد على ان تظل المراة العراقية الماجدة كما هو عهدكم بها نعم المضحية ونعم الماجدة من اجل الوطن والمبادىء .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه المناسبة العظيمة برقيات تهنئة من رئيسي منظمة الصداقة والسلم والتضامن واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ونقباء المعلمين والمهندسين والمحامين واطباء الاسنان والاطباء البيطريين ورئيس اللجنة الادارية المركزية للطائفة الاثورية في العراق والاتحادين العامين للعمال والمهندسين الفلسطينيين فرع العراق .

وجاء في برقية قائد الفيلق السابع .. لقد كان جيش العراق خير من حمل الامانة وصان شرف المسؤولية بفضل رعايتكم الكريمة وقيادتكم الشجاعة وعبقريتكم الفذة .. فانتصر جيشنا لشعبنا وامتنا ودحر الاعداء وصان الارض والعرض والشرف وكان على العهد ثابت الجنان وضاء الجبين ترد صدى مفاخره كل الشفاه وسيبقى ابدا .. مادمتم قائدا ومعلما وملهما لفرسانه .. اعجوبة الدنيا وعند رضا الله والشعب .

واع

الرفيق طه ياسين رمضان يستقبل رئيس اركان وضباط القيادة العامة للجيش الشعبي



استقبل الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي امس رئيس اركان وضباط القيادة العامة للجيش الشعبي ..

وقدم رئيس الاركان وضباط القيادة التهاني للرفيق القائد العام للجيش الشعبي لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس الجيش العراقي الباسل ..

اكاليل زهور على ضريح الجندي المجهول لمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا البطل

وضع الرفيق علي غنام عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس اكليل زهور القيادة القومية على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل . وقرأ الرفيق عضو القيادة القومية للحزب سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

كما وضعت للمناسبة اكاليل اخرى من الزهور باسم الاتحادات العامة لنساء العراق ونقابات العمال والجمعيات الفلاحية التعاونية والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والجبهة الوطنية والقومية التقدمية ومجاميع من الطلبة القدوة في معاهد بغداد وعدد من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في بغداد .

وحمل الطلبة الذين حضروا الى موقع ضريح الجندي المجهول صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تحيي هذه المناسبة الخالدة .

واع

وفد اميركي يصل القطر

وصل الى بغداد مساء امس السيد ارلن سبكتر عضو الكونغرس الاميركي على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

ويجري الوفد الاميركي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين العراقيين تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية

لقاء نسوي

التقت الرفيقة افتخار احمد ايوب رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وكالة بالسيدة سمية سيد احمد رئيسة لجنة المراة في الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني والوفد المرافق لها ..

وجرى خلال اللقاء بحث افاق التعاون الثنائي بين نساء العراق والسودان وسبل تطويرها

العراقيون يحتفلون بالذكرى « ٦٨ » لتاسيس الجيش الباسل

معارض واحتفالات فنية . افتتاح مشاريع جديدة . مسيرات كشفية . تكريم المتميزين

كتب مندوبو ومراسلو «الثورة» و(واع)

احتفل العراقيون امس بالذكرى ٦٨ لتاسيس الجيش العراقي الباسل وهم يرفلون بالعز والكرامة والنصر والسلام ..

وشهدت بغداد والمحافظات اليوم مظاهر احتفالية واسعة لهذه المناسبة حيث خرجت الجماهير ومنظماتها المهنية والجماهيرية في مسيرات راجلة ومحمولة وهي تحمل صور قائد المسيرة السيد الرئيس صدام حسين واعلام العراق البطل والشعارات التي تمجد هذه الذكرى العطرة ذكرى تأسيس جيش العراق الباسل ..

وحيت الجماهير خلال مسيراتها الحاشدة بطولات ومآثر ابناء القوات المسلحة الشجعان وفي مقدمتهم الاكرم منا جميعا الشهداء الابرار ..

ورفعت في المدن والقصبات لهذه المناسبة معالم الزينة والفرح بينما افتتح العديد من المشاريع ووضع الحجر الاساس لمشاريع اخرى .. كما شهدت مقرات المنظمات الحزبية والمهنية والجماهيرية ندوات واحتفالات مجدت الدور الوطني والقومي الخالد لجيش العراق والامة العربية ..

وزينت كوكبة جديدة من مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي من خريجي الدورة الرابعة لفرع الوحدة دورة عروس الثورات امس قسم نيل شرف العضوية في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي .

والقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر قيادة فرع الوحدة للحزب كلمة اكد فيها ضرورة التمسك بالمبادىء والقيم الاصيلة للحزب مشيرا الى اهمية الثقافة والتثقيف الذاتي في مسيرة المناضل البعثي .

كما القيت كلمة باسم اللجنة الثقافية للفرع حيت انتصارات القوات المسلحة في الدفاع عن شرف الوطن والامة العربية .

ورفع المشاركون في الدورة برقية الى السيد الرئيس المناضل صدام حسين عاهدوا فيها سيادته على المضي قدما في مواصلة النضال متسلحين بهدي افكار ومبادىء الثورة والحزب لتحقيق اهداف الامة العربية المجيدة .

استعراض كشفي

ونظم مجلس الكشافة والمرشدات التابع لمديرية تربية الكرخ استعراضا كشفيا للمناسبة حضره الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

وبدا الاستعراض بمسيرة تتقدمها كوكبة من حملة الاعلام العراقية والعربية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ..

تلتها مجموعات من اطفال الرياض تحمل الزهور وتنشد للنصر ولبطولات الجيش العراقي العظيم ثم كراديس من الاشبال تحمل لافتات تحيي المواقف البطولية لابناء العراق الاماجد ..

وشارك في الاستعراض ١٢ الف طالب وطالبة من ٢٠٠ مدرسة ابتدائية و٣٥٠ مدرسة ثانوية من تربية بغداد الكرخ .

وزارة النفط

واحتفل منتسبو وزارة النفط بالمناسبة الخالدة والقى الوزير السيد عصام عبدالرحيم في الاحتفال كلمة استعرض فيها بطولات الجيش الوطنية والقومية التي توجها بالنصر المبين في معركة قادسية صدام المجيدة .

وسلم الوزير خلال الاحتفال كاس السلامة العامة ومكافاة نقدية لشركة نفط الجنوب وشهادة تقديرية ومكافاة نقدية للمنشاة العامة لتصفية النفط في المنطقة الوسطى افتتح بعدها معرض الفنانة شذى عباس للسيراميك الذي ضم ٦٥ عملا تراثيا ..

وزارة الزراعة والري

وفي وزارة الزراعة والري اقيم احتفال للمناسبة القى فيه الوزير السيد كريم حسن رضا كلمة قال فيها ان العيد الثامن والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل تميز عن الاعوام الماضية بتزامنه مع افراح شعبنا العظيم وجيشنا البطل بالنصر المبين على العدو الايراني ..

وزارة الاوقاف

واقيم في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية احتفال للمناسبة حضره السادة رجال الدين ورؤساء الطوائف الدينية .

والقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة حيا فيها مسيرة جهاد الجيش العراقي الباسل دفاعا عن الارض والقيم والمبادىء ..

القادسية

وفي محافظة القادسية ازاح السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل بناية المختبر الانشائي في احتفال جماهيري حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب ..

وافتتح السيد المحافظ معرض الاسواق الشعبية الذي اقامته المديرية العامة للتربية لمدارس البنات في الديوانية وضم المعرض نتاجات الطالبات والهيئات التعليمية في اعمال الخياطة والحياكة والسجاد ..

ميسان

واقيم احتفال في قيادة الفيلق الرابع البطل قدم فيه السيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب ورؤساء المنظمات والدوائر الرسمية التهاني للسيد قائد الفيلق بهذه المناسبة ..

وازاح السيد المحافظ الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة سوق ميسان المركزية الذي افتتح ايضا بهذه المناسبة .. فيما ازاح الرفيق امين سر قيادة فرع ميسان للحزب الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد زينت واجهة مديرية امن ميسان .. واقيم احتفال حضره السيد المحافظ والرفاق اعضاء قيادة الفرع وعدد كبير من المواطنين الذين هتفوا باسم القائد الرمز وجيشه الباسل صانع الانتصارات العظيمة ..

ذي قار

واحتفلت محافظة ذي قار بهذه المناسبة حيث قام السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية بتقديم التهاني لامرية مواقع قوات القادسية والوحدات المتواجدة بالمحافظة ..

واستقبل السيد المحافظ والرفاق امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب المسيرة الكشفية التي نظمتها المديرية العامة لتربية ذي قار وتقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام ..

واسط

ازاح السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب في احتفالات جماهيرية واسعة الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا واجهتي مقر قيادة فرع واسط للحزب ومبنى نقابة المعلمين في قضاء الحي ..

وبهذه المناسبة حضر السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية جانبا من الاحتفالات التي عمت المحافظة وشملت افتتاح السوق المركزية الجديدة في مدينة الكوت وزيارة مقر الفيلق الاول الخاص وتقديم التهاني لابطال جيشنا الباسل في عيدهم الاغر وزيارة المستشفى العسكري والحفل الفني لنقابة المعلمين واستعراض الكشافة والمرشدات ..

المثنى

وازاح السيد ابراهيم محمد حسن زنكنة محافظ المثنى الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى المركز الوقائي الصحي في السماوة بحضور الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب ..

وعبرت الجماهير التي احتشدت في حفل ازاحة الستار عن حبها وولائها المطلق لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الدائم للدفاع عن العراق ..

وقدم السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة الفرع ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية بالمحافظة التهنئة لمنتسبي امرية موقع السماوة والوحدات العسكرية بهذه المناسبة العظيمة ..

نينوى

وحيا السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى مسيرة كبرى للكشافة والمرشدات والاشبال والزهرات في مدارس الموصل طافت شوارع المدينة وهي تحيي صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وذكرى تاسيس جيشنا الاغر ..

وافتتح السيد المحافظ بالمناسبة مشروع انجاز تبليط الشوارع والازقة الداخلية في مدينة الموصل ضمن حملة التطوير وسط هتافات الجماهير التي عبرت عن امتنانها لرعاية القائد الرمز صدام حسين ..

وشهدت قيادة فرع الموصل للحزب حفل تكريم الرفاق والرفيقات من كوادر الفرع المتميزين في مسيرتهم النضالية في المجالات الثقافية والتعبوية وفي العمل المهني وفي المنظمات الشعبية ..

احتفال نسوي

واقام الاتحاد العام لنساء العراق احتفالا جماهيريا للمناسبة القيت خلاله كلمات وقصائد مجدت الجيش العراقي الباسل وبطولاته في معركة قادسية صدام المجيدة ..

وحضرت الاحتفال رئيسة الاتحاد وكالة وعضوات المكتب التنفيذي ..

البصرة

وانطلقت في شارع الاحتفالات الرئيسية في مدينة البصرة الباسلة مسيرة كشفية نظمتها شعبة النشاط الكشفي في المديرية العامة لتربية البصرة احتفاء بالمناسبة ..

وتقدمت المسيرة كوكبة حملة الاعلام العراقية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وكان باستقبال المسيرة الكشفية السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة ..

السليمانية

وفي محافظة السليمانية شهدت الساعات الاول من الدوام الرسمي ليوم الخميس في الدوائر ومواقع العمل والانتاج والمنظمات الجماهيرية عقد ندوات ولقاءات كرست للحديث عن اهمية ذكرى تاسيس الجيش وعظمتها والانتصارات الملحمية التي سطرها جيشنا الباسل ضد العدو الايراني في معركة قادسية صدام المجيدة والتي توجت بالنصر المبين ..

اربيل

وفي اربيل اقامت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية حفلا فنيا للمناسبة في قاعة الثقافة والشباب .

وقدمت خلال الحفل الذي حضره السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيقان امينا سر قيادتي الفرعين العسكري والمدني لحزب البعث العربي الاشتراكي فعاليات غنية واغاني واناشيد وطنية ودبكات فولكلورية مجدت بطولات جيشنا الباسل في الدفاع عن تربة وطننا الغالي واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

النجف

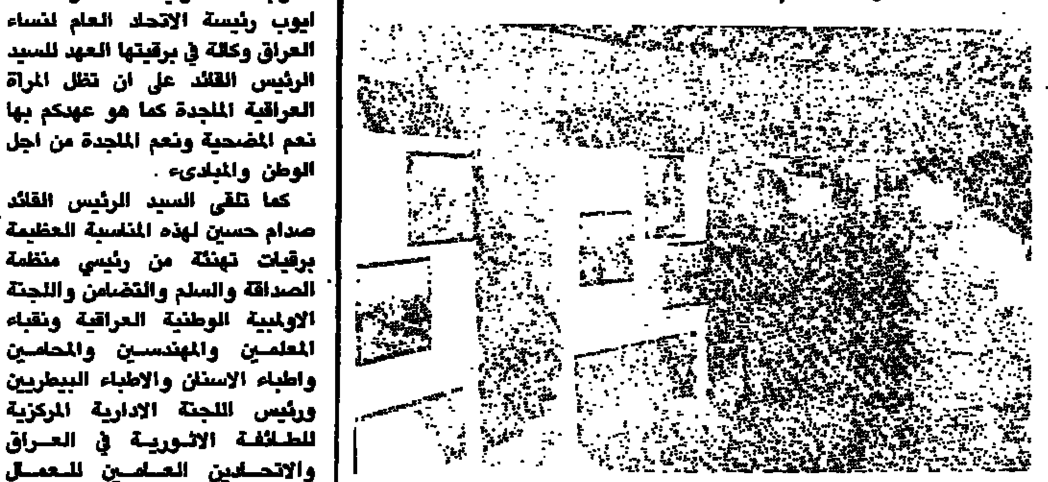
وفي محافظة النجف شهدت الدوائر المركزية ومدارس وجامعات المحافظة احتفالات موقعية القيت خلالها الكلمات والقصائد والاغاني والاناشيد التي مجدت بطولات جيشنا المقدام بتحقيق النصر على الاعداء بقيادة بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين

بابل

وازاح السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل الستار عن ثلاث جداريات تحمل صورا كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت اثنتان منها مدخل مديرية تربية المحافظة والاخرى واجهة معهد اعداد المعلمات بالمحافظة

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب وجمهور من ابناء المحافظة عبر فيه المحتفلون في اهازيجهم عن حبهم الكبير لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وباركوا عيد تاسيس جيشه الاغر ..

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض (القائد والمجاهدون)



افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام اليوم معرض (القائد والمجاهدون) للفنان حسين محمد علي .

ويضم المعرض الذي اقيم لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي المقدام . في ضريح الجندي المجهول ٦٢ لوحة ملونة تجسد زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى معارض التصنيع العسكري والانجازات التي حققها رجال التصنيع العسكري .

وحضر افتتاح المعرض الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق .

واع

كلية الاركان تحتفل بتخرج الدورة (٥٣)

احتفلت كلية الاركان امس بتخرج دورتها المشتركة الثالثة والخمسين دورة النصر والسلام ..

والقى عميد الكلية كلمة قال فيها ان الكلية نجحت في استثمار خبرة الحرب في تطوير مناهجها العلمية المطبقة في اجنحتها التدريسية الثلاثة البرية والجوية والبحرية وتوسعها في تدريس علوم الادارة الحديثة واستخدام الوسائل التقنية المتطورة ..

واكد ان الانجازات التي حققتها الكلية في المجالات العلمية والادارية بفضل دعم ورعاية السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اصبحت مبعث فخر لخريجيها واعتزازهم ..

بعدها القيت كلمة الضباط الخريجين التي اكدت ان الدراسة في هذه الكلية وفرت للطلبة فرصة كبيرة للتزود بالثقافة العامة وتوسيع مداركهم العسكرية والعلمية ..

واشاد الطلاب العرب في كلمتهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحيوا البطولات التي حققها شعب العراق وجيشه الباسل ثم القيت كلمة التوجيه السياسي التي هنأت الخريجين بنجاحهم وتمنت لهم التوفيق في مهامهم لخدمة الامة العربية ..

وفي ختام الحفل وزع رئيس اركان الجيش ومعاونوه ورئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا الشهادات والهدايا التقديرية على الطلاب الاوائل ..

استعدادات للمشاركة بالمهرجان الثالث عشر للطلبة والشباب العالمي

عقدت اللجنة التحضيرية الوطنية العراقية لمهرجان الطلبة والشباب العالمي الثالث عشر والذي سيقام صيف هذا العام اجتماعا برئاسة السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق رئيس اللجنة التحضيرية ..

وناقشت اللجنة في اجتماعها استعدادات شباب القطر للاسهام الفاعل مع بقية المنظمات الشبابية العربية والاقليمية والدولية في فعاليات هذا المهرجان ..

ويذكر ان الاتحاد الوطني قد شارك بفاعلية كبيرة لانجاح مهرجان الشباب العالمي الثاني عشر الذي اقيم صيف عام ١٩٨٥ في موسكو حيث اشادت جميع الوفود وفي مقدمتهم الكومسمول السوفيتي بالدور الفعال لشباب العراق في المهرجان المذكور .. كما شارك الاتحاد في مهرجاني برلين وكوبا ..

الاشادة بعلاقات الصداقة العراقية السوفيتية

اعربت جمعية الصداقة السوفيتية العراقية عن تقديرها واحترامها العاليين لعلاقات الصداقة التي تربط بين الاتحاد السوفيتي والعراق ..

واشادت الجمعية في برقية تلقتها منظمة الصداقة والسلم والتضامن بالمساعدات التي قدمها العراق لمنكوبي الزلزال في ارمينيا السوفيتية تعبيرا عن عمق الترابط الانساني والاجتماعي بين الشعبين

المشاركة في اجتماع المجلس التنفيذي للمجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية

يشارك ديوان الرقابة المالية في الاجتماع الحادي عشر للمجلس التنفيذي للمجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة والدورة الثالثة للجمعية العامة للمجموعة التي ستعقد في الخرطوم للفترة من الثاني عشر لغاية التاسع عشر من الشهر الحالي .

ويتم خلال الاجتماعات التي يحضرها مسؤولو اجهزة الرقابة المالية في الاقطار العربية انتخاب رئيس للجمعية العامة ونائب للدورة الجديدة ومناقشة موضوع عودة مصر الى المجموعة اضافة الى تقريرين الاول للمجلس التنفيذي حول متابعة نشاطات المجموعة والاجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها السابقة والثاني حول الوضع المالي للمجموعة .

كما تناقش الاجتماعات عددا من البحوث الفنية بالاتجاهات الحديثة في التحليل المالي .

وتتناول الاجتماعات بالبحث ايضا اقرار برنامجي العمل والمالية للجمعية العامة للسنوات الثلاث المقبلة واختيار الموضوعات الفنية التي ستناقش في الدورة العادية الرابعة للجمعية وتحديد موعد ومكان انعقاد هذه الدورة .

ويذكر ان المجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة كانت قد تاسست عام ١٩٧٦ في القاهرة وفق لوائح عمل اقرت في العام نفسه والغيت عام ١٩٨٣ وحل محلها نظام اساسي جديد اقر في المؤتمر الثالث الذي عقد بتونس في العام المذكور .

وتسعى المجموعة الى تشجيع تبادل وجهات النظر حول الافكار والخبرات والدراسات والبحوث في ميدان الرقابة المالية بين الاجهزة والاعضاء والعمل على رفع مستوى هذه الرقابة في المجالين العملي والتطبيقي اضافة الى تقديم المعونة اللازمة الى الاقطار العربية التي ترغب في تطوير اجهزتها القائمة وتوحيد العمل والمصطلحات العلمية الرقابية المالية في الاقطار العربية .

جرد حالات التجاوز على شواطىء دجلة

شكلت وزارة الزراعة والري لجنة خاصة لجرد حالات التجاوز على شواطىء نهر دجلة ضمن حدود امانة بغداد .

وتقوم اللجنة التي تضم ممثلين عن وزارة المالية وامانة بغداد عند الجرد بتطبيق بنود القانون ٥٩ لسنة ١٩٧٨ والذي يؤكد على عدم اقامة اية منشاة ثابتة داخل احواض الانهر وذلك لغرض تامين استيعاب النهر لكميات اوفر من المياه .

بحث امكانية قيام اتحاد عربي لشركات الطيران المدنية العربية .. الشهر الحالي

قال المهندس نور الدين صافي حمادي المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية ان ممثلين عن شركات الطيران المدنية في العراق والاردن ومصر والكويت سيعقدون خلال الشهر الحالي اجتماعا في بغداد لبحث امكانية قيام اتحاد عربي باسم « عرب كروب » .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان شركات الطيران في هذه الاقطار ستمثل النواة لهذا الاتحاد الذي سيحقق تكاملا عربيا في مجال النقل والشحن الجوي .

واوضح ان قيام هذا الاتحاد سيتيح لكل شركة من الشركات العربية المنضوية تحت لوائه التخصص بعمل فني معين وبما يؤدي الى صيانة الطائرات في الداخل وتوفير العملات الصعبة التي تتطلبها هذه العملية كما يمكنها من اداء عملها في نقل المسافرين بدقة وامان .

واشار الى ان الخبرة المتراكمة لدى شركات الطيران العربية ستوفر لها فرص النجاح في هذا المجال لاسيما ان الخبرة العراقية تمتد الى ٤٣ عاما والمصرية ٥٧ عاما والسعودية ٤٥ عاما والاردنية ٢٥ عاما والكويتية ٢٠ عاما .

واكد ان هذه الخطوة ستفتح لشركات الطيران العربية افاقا اوسع لتغطية العالم من خلال تقاسم خطوط الطيران في ما بينها ومنع الاستحواذ على خطوط معينة من قبل شركات عربية تمتلك امكانات فنية لا تمتلكها شركات عربية اخرى .

وبين مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية ان انبثاق هذا الاتحاد يعد خطوة قومية تتيح استخدام البطاقة الشخصية للمسافرين العرب

لقاء نقابي

التقى السيد جميل سلمان الجبوري نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال امس بالوفد السوداني الشقيق الذي يزور القطر .

وفي بداية اللقاء اشاد السيد نائب رئيس الاتحاد العام بالوقفة القومية الاصيلة لابناء شعبنا العربي السوداني في مساندة العراق خلال سنوات الحرب العدوانية الايرانية مؤكدا اعتزاز عمال العراق بهذه الوقفة التاريخية المشرفة .

واستعرض افاق العمل النقابي في مسيرته التنظيمية والمهنية والدعم والرعاية التي يلقاها هذا التنظيم من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين .

وعبر ممثل الوفد السوداني الشقيق عن اعتزازه لهذه الزيارة التي مهدت لهم الاطلاع على المعالم الحضارية التي يشهدها العراق في ظل الثورة .

ندوة علمية تناقش سبل معالجة معوقات التعاون الاقتصادي العربي

كتب مندوب الثورة

نظمت وزارة التخطيط الندوة العلمية الموسعة حول (معوقات التعاون الاقتصادي العربي المشترك وسبل معالجتها) والتي اعدت بشانها الوزارة دراسة علمية شاملة في اطار التوجيهات الرامية الى بحث ومعالجة القضايا التخطيطية والتنموية ومناقشتها على اوسع نطاق

وتهدف الندوة التي شارك فيها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط الى البحث والتعرف على اهم المعوقات في التعاون الاقتصادي المشترك بين الاقطار العربية وخصائص التعاون الاقتصادي بوجه عام وكذلك استعراض اهم التجارب الدولية في مجال التعاون الاقتصادي بين مجموعات من الدول التي تربطها روابط حضارية او جغرافية او قومية بما في ذلك التجربة العربية اضافة الى التجارب المعاصرة وعلى وجه التحديد تجربة السوق الاوربية المشتركة وتجربة اوربا الشرقية وتجربة امريكا اللاتينية

وشارك في الندوة عدد من المسؤولين والمختصين في الوزارات والمعنيين في الاتحادات والمنظمات العراقية والعربية حيث توصل المشاركون الى مجموعة من المقترحات والتوجيهات التي من شانها تسهيل الاجراءات والخطوات اللازمة لتنفيذها .

بغداد تحتضن المؤتمر الطبي العربي الخامس والعشرين في الشهر المقبل

عمان - مراسلنا :

ذكر مصدر طبي في نقابة الاطباء الاردنيين لمراسل جريدة « الثورة » ان المؤتمر الطبي العربي الخامس والعشرين سيعقد في شهر شباط المقبل في العاصمة العراقية .

واضاف المصدر ان المؤتمرين سيناقشون عدة موضوعات اساسية حول الحروب ومعالجة المعلومات الطبية باستخدام الكومبيوتر وتخزينها . وزراعة الاعضاء في الجسم الانساني والتطورات الحديثة في التصوير الطبي .

ويهدف المؤتمر الطبي الذي تضيفه بغداد للمرة الرابعة الى تقوية العلاقات بين الاطباء العرب وتبادل المعلومات الطبية ونقل التكنولوجيا الطبية .

صباح الخير



اللحوم .. حكايتها

تطلخت سمعة اللحم الاحمر. الغنم (الضأن) والعجل (ابن البقر) والبقر عندما ربطت الدراسات بينه وبين اجهاد المعدة والكليتين وارتفاع الضغط وتدمير الشرايين، بسبب الدهون والكوليسترول الذي يحتوي عليه.

ففي عام ١٩٨٤ اكتشف معهد الصحة العالمي ان الكوليسترول هو سبب اساس في الاصابة بامراض الشرايين في القلب فكلما تناولت دهونا اكثر زادت خطورة تزايد نسبة كوليسترول الدم.

ولكن لفت نظر الباحثين ايضا ان (شعب الاسكيمو) يعيشون على اللحوم وحدها تقريبا، ومع ذلك فان الامراض المذكورة ليست منتشرة بينهم !!

واوضحت التجارب العلمية ان الطعام الذي يجمع بين اللحوم والخضراوات هو اصلح غذاء، لسبب واحد هو ان اللحوم اكثر الاطعمة احتواء على المركبات البروتينية (الزلالية) الضرورية لبناء الانسجة والخلايا واذا اراد الانسان ان يحصل على كمية المركبات البروتينية التي تحتويها بضع اوقيات من لحم الغنم او البقر وجب عليه ان يستهلك كميات كبيرة من الخضراوات.

ومما يدعو للدهشة ان الجسم البشري عاجز عن اختزان البروتينات والمعروف انها تتالف من حوامض امينية مختلفة منها عشرة انواع ضرورية للحياة، لو توافرت منها في الجسم تسعة وحرم العنصر العاشر فان التسعة لن تحل محل العنصر الناقص.

واللحوم التي تحتاجها ليس اكثر من ١٧٠ غراما في اليوم و٨٥ غراما هي كمية كافية من الدهون والسعرات الحرارية، والبروتين الزائد لايبني عضلات اكبر، بل ينتهي به الامر بتخزين دهون في الجسم على البطن وحول الخصر وهي تحتوي على دهون مشبعة وكوليسترول والكثير منها خطر على القلب.

ولحم الغنم: سهل الهضم، اقل قيمة غذائية من لحم البقر واكثر منها دهنا، والافضل مايذبح منه في عمر تسعة اشهر واجود انواعه ماكان لحمه ممتلئا وعظمه رفيعا ولونه احمر ودهنه ابيض كالشمع.

- لحم البقر: اكثر قيمة غذائية من بقية اللحوم واعسر هضما من الغنم والعجل، ولكنه اسهل هضما من الماعز والجمل. يمتاز الطازج منه باللون الاحمر القاتم وله رائحة طازجة ويميل لون المادة الدهنية الى الاصفرار، وعند وجود غضاريف بين اللحم والدهن فانها تدل على كبر سن الحيوان، اما اللون الاحمر الباهت او المائل الى الزرقة فيدل على مرض الحيوان.

- لحم العجل: وهو ابن البقر، ويذبح وهو صغير ولحمه اعسر هضما من الغنم، والطازج منه يتميز باللون الاحمر الفاتح. واذا كانت المادة الدهنية فيه لينة واللحم مرتخيا وبه بقع كان اللحم غير صحي.

واللحم يقسم الى: ممتاز، وجيد وعادي. وما كان في مقدمه افضل واجود من مؤخره، والايمن افضل من الايسر.

- والرقبة (الدوشة): تصلح لطبخ الشوربات لكثرة عظامها ويمكن استعمالها مع الخضر.

والكتف: للروست والقلي والحشو

والضلوع: للقلي والشوي والحساء

البطن: يستعمل غالبا مع الخضر

بيت الكلاوي: مع الخضر (المرق)

الصدفة (مؤخرة الظهر): في التحجل مع الخضر والكفتة والكباب

الفخذ: اكثر الاجزاء لحما ويستخدم للقلي والطهي في الفرن والكباب

الراس: لعمل (الباجة) ويحتوي على اللسان والمخ

الكوارع: مخ الحساء وخاصة في الباجة

الاحشاء الداخلية: الكبد والكلاوي والقلب والمعدة والامعاء والثرب (المنديل) والطحال، لعمل اطباق لذيذة غنية بالقيم الغذائية..

وختاما نقول لك: ان الشعوب الاكثر استهلاكا للحوم كما جاء في الاحصائيات كالتالي

- الاسترالي: ياكل اضخم معدل من اللحوم في العالم، اذ يبلغ استهلاكه في السنة ٢٢٥ رطلا.

الالماني الاتحادي: ياتي في الترتيب الثاني، اذ يتناول خلال العام ٢٢٠ رطلا

الفرنسي: ياكل ١٩٨ رطلا في السنة

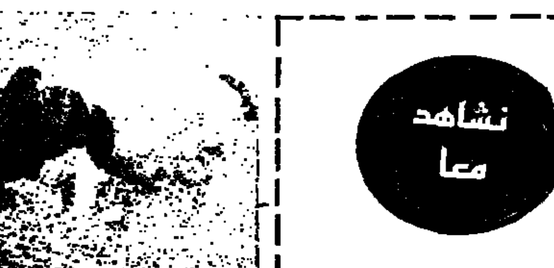
النمساوي: ياكل ١٧٢ رطلا في السنة.

السويسري: ياكل ١٦٥ رطلا في السنة

الاميركي: ياكل ١٢٣ رطلا في السنة

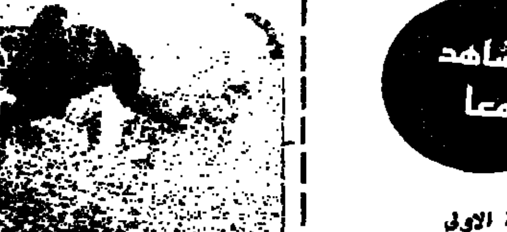
اليباني: يحتل المركز السابع حيث ياكل ١٠١ رطل في السنة

طاهر المصري











ثلاث دورات في الجامعة التكنولوجية

اليوم ينظم مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية ثلاث دورات الاولى في استخدام التقنيات التربوية الحديثة في التدريب وتهدف الى تعريف المشاركين باهمية التدريب وتطوره وكيفية تحديد الاهداف العملية وطرق التدريب الشائعة اضافة الى استخدام المساعدات التربوية الحديثة في التدريب والثانية في نظم نقل وتوزيع الهواء وتهدف الى تعريف المشاركين بطرق تصميم المجاري الهوائية والاساليب المستخدمة لتوزيع الهواء وانواع المراوح والحسابات الخاصة بها اضافة الى تعريفهم بتصرف المائع خلال السريان داخل المجاري والانابيب وكذلك حسابات الخسائر الخاصة بالمجاري والانابيب اما الدورة الثالثة فهي في موضوع المراسلات التجارية باللغة الانكليزية وتهدف الى تعريف المشاركين باسس كتابة الرسائل التجارية خاصة في مجالات الاستيراد والتصدير والمستندات التجارية المعمول بها في المعاملات التجارية وباهم المصطلحات اللغوية المستخدمة في هذا المجال.

نشاهد معا

القناة الاولى

- كرة قدم عالمية
- الطلائع
- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- لقاء مع باحث علمي
- رسالة الاردن
- السلامة العامة
- القائد في ضمير الشعب
- عرض الانباء
- منوعات غنائية
- المجلة الثقافية
- المسلسل المحلي وجهة نظر
تمثيل حمودي الحارثي، سليم البصري، سهام السبتي، د. فاضل خليل
- المسلسل الاجنبي

القناة الثانية

- الفترة التعليمية
- رياضة للناشئين
- البرنامج الاولمبي
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- سهرة مع احد الافلام العربية المعادة



من التراث

كتاب .. للزينة .. والمفاخرة

كانت - قرطبة - اكثر بلاد الاندلس كتبا حتى قيل (اذا مات عالم في اشبيلية. فاريد بيع كتبه حملت الى قرطبة كي تباع فيها ..

ويحدثنا (الحضرمي) انه اقام فترة في (قرطبة) ولازم سوق كتبها. يترقب وقوع كتاب كان يرغب فيه.

وذات يوم عرض الكتاب ففرح به الحضرمي اشد الفرح وجعل يزيد في ثمنه فاذا المنادي يرجع بالزيادة عليه الى ان بلغ الكتاب فوق حده ..

فقال الحضرمي للمنادي (ياهذا. ارني من يزيد في هذا الكتاب. حتى بلغ به ما لا يساويه)..

فاراه المنادي شخصا عليه لباس ثمين. فدنا منه (الحضرمي) وقال له (اعز الله سيدنا الفقيه .. ان كان لك غرض في هذا الكتاب تركته لك. فقد بلغت به الزيادة بيننا فوق حده).

فقال الرجل (لست بفقيه .. ولا اعرف اسم هذا الكتاب ولا ادري مافيه .. ولكني اقمت خزانة كتب .. واحتفلت فيها .. لاتجمل بها بين اعيان البلد .. وبقي في الخزانة موضع يسع هذا الكتاب .. فلما رايته حسن الخط جيد التجليد، استحسنته ولم ابال بما ازيد في ثمنه. والحمد لله على ماانعم من الرزق فهو كثير ..).

قال الحضرمي. فاحرجني ماسمعت من الرجل وحملني على ان اقول (ايكون الرزق كثيرا عند مثلك)؟ ايعطي الجوز من لا اسنان له؟

وانا الذي اعلم مافي هذا الكتاب. واطلب الانتفاع به. يقل الرزق عندي وتحول بيني وبين الكتاب قلة ما بيدي؟

وترك الحضرمي الكتاب للرجل يشتريه ليملأ به المكان الفارغ في خزانة كتبه.

جاسم محمد سلمان

ذاكرة المدينة

منظر من شعلنا الحبيب

فريد شمعون

مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ١٢،١٥
- صلاة العصر ٢،٤٤
- صلاة المغرب ٥،١٤
- صلاة العشاء ٦،٣٤
- صلاة الفجر ليوم غد ٥،٣٥
- الشروق ٧،٠٥

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي: الحنين - الحسينية معامل الطابوق الجندول - شارع الكفاح ساحة النهضة

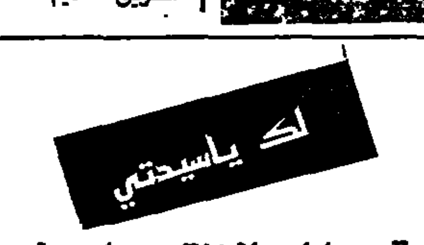
حي المثنى - شارع فلسطين قرب جمعية حي المثنى

ميسم - مدينة المنصور شارع ١٤ رمضان

بيان مروري

مديرية مرور المحافظة الثانية بابل اصدرت بيانا منعت بموجبه مركبات الحمل الثقيلة وحافلات نقل الاشخاص الكبيرة القادمة من بغداد باتجاه بابل من المرور على طريق بغداد - حلة القديم واستخدام طريق السير السريع من تقاطع اليوسفية بدلا منه كما منعت مرور مركبات الحمل الثقيلة وحافلات النقل القادمة من الحلة باتجاه بغداد من المرور على طريق حلة - بغداد القديم واستخدام طريق السير السريع من تقاطع الوردية بدلا عنه .. واستثنى البيان المركبات والحافلات التي تستحصل على موافقة خاصة من مديرية مرور محافظة بابل باستخدام الطريق القديم.





كيفية المحافظة على شعرك



● تجنبي استعمال المجفف شديد الحرارة عند تجفيف شعرك ويفضل ان تكون حرارته متوسطة وبعيدة عن الخصلات بعض الشيء.

● اختاري المشط المناسب لشعرك، وابتعدي عن المشط المعدني حاد الاسنان.

● عندما يكون شعرك مبللا يجب ان تكون اسنان المشط واسعة.

● عاملي شعرك برقة بعيدا عن الدعك بقوة ويفضل استعمال فرشاة لينة وعند استعمالها ابتدئي من جذور الشعر حتى الاطراف فذلك يساعد على تقوية الغدد الدهنية الموجودة في فروة الراس وتنشيط الدورة الدموية.

ومضة

بيني في الحب وبينك ما لايقدر واش يفسده
مابال العاذل يفتح لي باب السلوان واوصده

احمد شوقي

كلمات متقاطعة

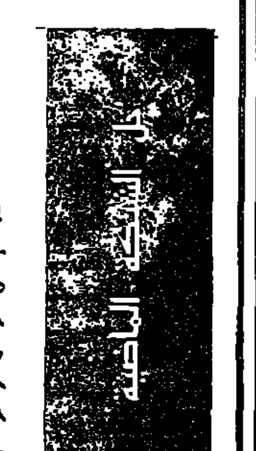
الافقي

١. مدينة مصرية
٢. مؤذن الرسول (م) - حرف + الابل
٣. مدينة سعودية (م) - ناصبة (م) + من الاوزان (م)
٤. علم مؤنث - نافية - صحراء عربية
٥. مدينة عربية (م) - عبا
٦. اكابد - خطر
٧. مدينة فلسطينية - جرى - امي (مبعثرة)
٨. حرف ابجدي - وفاتي - عدل
٩. اجاهد (م) - للمنبر (مبعثرة)
١٠. مدينة ليبية - ١/٢ تطير
١١. علم مؤنث - مدينة مصرية
١٢. مدينة فلسطينية (م) - من مشتقات الحليب (م)

العمودي

١. مدينة مصرية
٢. مدينة سعودية (م) - من اسواق العرب في الجاهلية - ضمير منفصل (م)
٣. المكتوم - مكرر - للتعريف
٤. سجن (م) - قهوة - سهام
٥. مدينة تونسية
٦. مثنى نيل - جميع - جدها في (غلام)
٧. مرض - مدينة عربية قديمة (م)
٨. ١/٢ ابرل - شدة (م) - الجماعات
٩. يحصد - مكرر
١٠. عاصمة عربية (م) - مكرر
١١. احصل - مدينة فلسطينية (م)
١٢. مدينة سعودية - مدينة تونسية..

اعداد
اسماعيل ابراهيم الطائي



الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف: بدالة ذات عشرة خطوط: ٧١٩٦١٦١
تلكس: ٢١٢٢١٥
ص. ب: ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F. F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1. 00 Dr
● مصر	0. 30 M. I

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٣٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

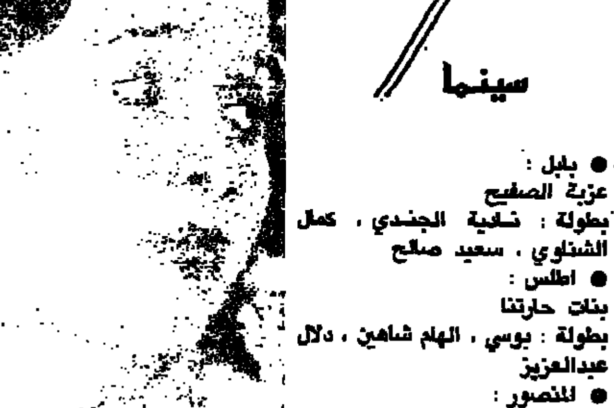
بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

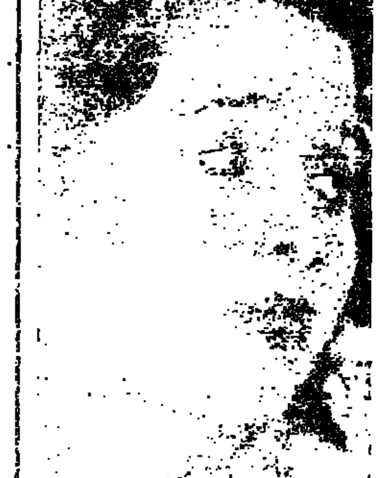
هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

دورة نفطية

تنظم عمادة كلية الهندسة جامعة بغداد بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقية دورة تثبيت الابار النفطية ابتداء من يوم السبت المصادف ١٩٧٨٩/١/٧ لغاية يوم ١٩٨٩/١/١٠.





سينما

● بابل:
عزبة الصفيح
بطولة: نادية الجندي، كمال الشناوي، سعيد صالح

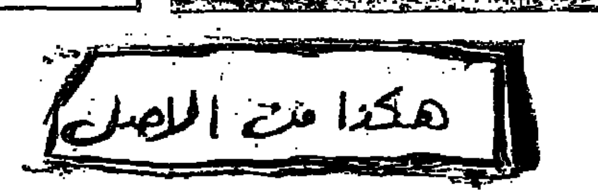
● اطلس:
بنات حارتنا
بطولة: بوسي، الهام شاهين، دلال عبدالعزيز

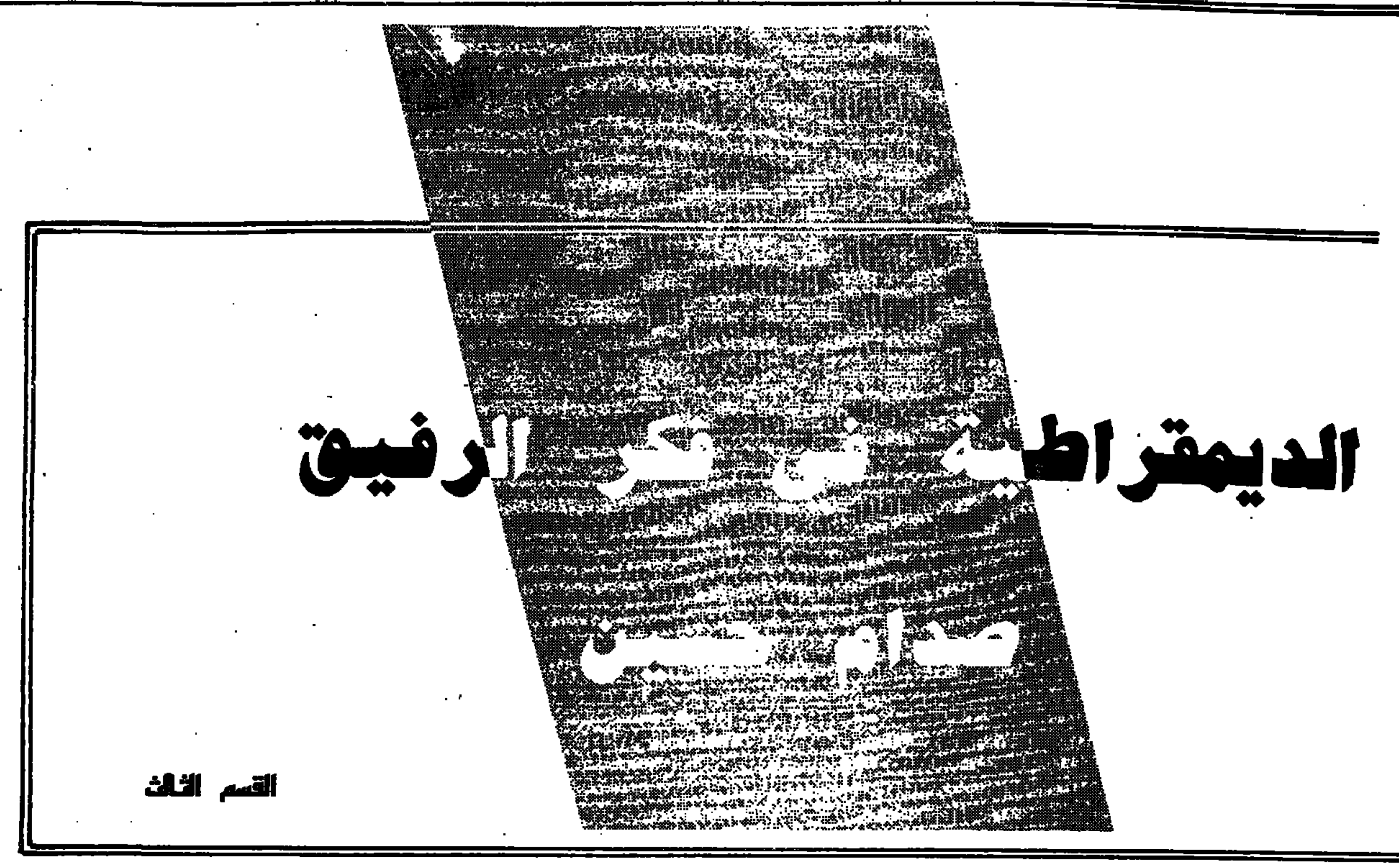
● المنصور:
لصوص الجبال - اجنبي

● الاطفال:
الصديق الوفي

رسالة ماجستير

من كلية طب الجامعة المستنصرية حصل اقدام كمال شاكر على شهادة الماجستير في الطب الفيزيولوجي وبتقدير جيد جدا عن رسالته الموسومة (دراسة الافراغ البولي للكالسيوم في الاطفال الاصحاء وفي الاطفال المصابين بداء السكري).. وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتورة داود الصائغ رئيسا ونجم الرزنامجي وعادل العطار عضوين والدكتورة سندس العمر المشرفة على الرسالة.





د . محسن خليل

في القسمين الاول والثاني من هذا المقال تمت معالجة اسباب اهتمام القائد بالديمقراطية واسهاماته الفكرية في الحد من اشكالياتها الاساسية والاشارة الى ابرز الاسس المبدئية التي تضمنتها معالجته للمسالة الديمقراطية وهي : ان الديمقراطية خيار مبدئي لانها جزء من عقيدة الحزب . وانها تتداخل مع هدفي الاشتراكية والعدالة . وانها حق لكل مواطن لا يجوز التنازل عنه . وان صيغها تتطور بتطور الحياة وانها تستند الى التجربة التاريخية نلأمة ..

كما تناول القسم الثاني اركان الديمقراطية في فكر القائد وهي : العمل الجماعي . احترام الحقوق السياسية والقانونية للمواطن . تطبيق العدالة . العلاقة الصحيحة بين الشعب والقيادة .

٥ ـ ارجحية الحزب في علاقته بالسلطة :

من مظاهر الصفة التاريخية لقيادة صدام حسين انه لم يسمح للتعصب ان يجد سبيلا اليه لا في التصور ولا في التصرف . وبعقليته العميقة الجذور في تكوينه النضالي ونضجه الفكري وفي حبه للشعب لم تحجب عن بصيرته ضرورة وضع فاصلة واضحة بين الحزب والسلطة على الرغم من ان السلطة سلطة الحزب . وان الحزب تسلمها عبر مسيرة نضالية دامية ومن خلال معاناة طويلة والام عميقة .

ان ابداعه الفكري وبصيرته النضالية ووعيه الحاد للتجارب الاخرى : في تاريخ الحزب والامة وفي تجارب دول كثيرة ، اوصله الى القناعة الراسخة بأن السلطة مغرية وقد تخرب المناضل اذا ضعفت حصانته المبدئية امام اغراء قوة السلطة ونفوذها وهيبتها . وفي الوقت نفسه كانت قناعته تدله على ان السلطة ليست غاية في ذاتها وانما وسيلة مهمة وفعالة لتحقيق مبادىء الشعب والحزب . وقد سأل نفسه ورفاقه حول ما اذا كانت السلطة هدفا يتيح لهم ان يتحولوا الى حكام حسب . فقال :

(على كل واحد منا ان يسأل نفسه دائما هل اننا ناضلنا من اجل ان نكون حكاما نتربع في صدر هذه المواقع ؟

وان نجيب بحسم وبلا تردد .. اننا ناضلنا ومازلنا لنوفر ظروفا خاصة تهيىء لنا امكانات افضل لممارسة دورنا القيادي المسؤول لنخدم شعبنا ونحقق المبادىء ونفي العهد ونصون الامانة) .

تحذير القائد من مغريات السلطة مبني على اسس من التجربة الواقعية وعلى ادراك دقيق لبنية السلطة وآلية عملها .. ان كثيرا من الثورات الشعبية تحولت تحت تأثير اغراءات السلطة الى ثورات في بيانها الاول ولم تلبث ان اصبحت مجرد نظام مثل انظمة سبقتها ورفضها الشعب وثار ضدها ولذلك بقي صدام حسين يحذر رفاقه من الاصابة بامراض مغريات السلطة ومحاولة نقل العدوى الى آخرين من رفاقهم ، كذلك حذرهم من مخاطر التعامل مع الوسط البرجوازي وعواقبه الوخيمة لان :

هذا الوسط يعلمكم عادات خطيرة ورديئة وعادات منحرفة ويقودكم الى مسلك منحرف بالممارسة .

ان القائد نفسه وهو على رأس السلطة ينظر اليها من هذه الزاوية بعدم ارتياح ويكره بصريح العبارة استخدام مسمياتها الرسمية لاقترانها من الناحية التاريخية وفي عهود الهيمنة الاجنبية والانحطاط بكل المعاني والممارسات السلبية فيقول بهذا الصدد :

(انا في كل حياتي السياسية ومن خلال الدولة التي مضى على تسلمنا لمسؤوليتها ١٨ عاما لم استعمل كلمة الحكومة العراقية .. لانني لا احبها ويضيف انا لا احب صفة الحاكم ولا اتعامل معها بصيغة فنية .

والحق ان هذه النظرة الى السلطة تعبر عن وعي القائد للفوارق القائمة بين الحزب وسلطته ، وضرورة ان يبقى الحزب محصنا ضد امراض السلطة ومحتفظا بموقعه القيادي المتقدم على حركة الدولة والمجتمع لكي يواصل اداء دوره الطليعي في عملية التغيير وبناء المجتمع الجديد . ان الفوارق بين بنية السلطة وبنية الحزب .. وامتلاك الاخيرة لروح التجدد والمبادرة والقدرة على ادامة التفاعل بين الحزب والشعب ومشكلاته هي التي تؤدي الى وجود الفاصلة وتحتم ان يكون للحزب ارجحية في علاقته بسلطته السياسية . يتناول القائد هذه الفوارق بدقة متناهية حيث يقول : لايمكن ان يكون هناك تطابق كامل حتى في المستقبل بين الحزب والدولة واجهزتها . لان كل قانون وضعي ينطلق من حالة معينة سيصبح بعد فترة متخلفا . اما تصورات الحزب فهي سباقة دائما وباستمرار للحالة تستقي منها وفي الوقت نفسه تستبقها بهدف تقليص الفجوة بين حركة الواقع ومستلزمات التغيير العملي له وبين تطلعات المستقبل .

من هنا جاءت تأكيدات القائد على ضرورة اسهام الحزب في تعميق الممارسة الديمقراطية وبذل الجهود الحثيثة لتوعية الشعب بحقوقه وواجباته بل والذهاب الى الشعب وحثه على المطالبة بحقوقه عبر قنوات مضافة الى القنوات الدستورية الخاصة بالممارسة الديمقراطية .

٦ ـ الموازنة بين الحقوق والواجبات :

من الاركان البارزة للديمقراطية في فكر القائد هي مسالة الموازنة بين حقوق المواطن وواجباته .

ان حقوق المواطن تتسع لتشمل حقوقه المباشرة والذاتية اضافة الى حقوقه العامة وجوهر هذه الحقوق يتلخص في ان توفر له الدولة كل الظروف والمستلزمات الكفيلة بتمكينه من التعبير عن انسانيته على اوضح مايكون بعيدا عن اية انتهاكات وكوابح غير مشروعة . كما ان الجوهر في واجباته ان يكون عنصرا ايجابيا فاعلا في المجتمع منسجما مع الاهداف العامة مشاركا في تحقيقها وان يكون عامل دفع لمسيرة التطور لا معطلا ومعيقا لحركتها .

المعيار المركزي لتنظيم حقوق المواطن وواجباته كما يوضحه صدام حسين بدقته المعهودة هو :

ان نتجنب الميل على حساب الحقوق لصالح الواجبات او العكس . واذا كانت المستلزمات الظرفية الآنية في يوم ما وفي مرحلة ما تستوجب ميلا لصالح اي منهما فذلك هو امر مؤقت . اذ ان القانون الاساس هو ان تكون هناك موازنة دقيقة بين حقوق المواطن . وان نربط ربطا حيا في مسالة هذه الحقوق والواجبات بين وجود المواطن في المجتمع وقيم العمل الجماعي من جهة . وبين دور المواطن ضمن المجتمع وحقوقه على مؤسسات الدولة وعلى المجتمع من جهة اخرى .

اساس هذه الموازنة كامن في نظرة القائد المتوازنة الى الفرد والمجتمع فالحقوق تعبر عن مصالح الفرد . والواجبات تعبر عن مصالح المجتمع . والبعث لايميل في موقفه منهما لصالح احدهما على حساب الاخر وان كان هذا الميل لصالح المجتمع في ظروف معينة ولفترة مؤقتة مقبول كحالة استثنائية . انما الاصل ان الميل الى احدهما على حساب الاخر يقود الى اختلال الموازنة ونمو مجتمع مشوه اما باتجاه طغيان الفردية في الحالة الاولى او تقدير المجتمع ككيان مستقل بذاته في الحالة الثانية . كلا الميلين خطرين وخاطئين . والاساس السليم الذي تؤكده الخبرة التاريخية والتجربة العملية هو ان قيمة الفرد بمجتمعه اذ لا وجود للفرد المستقل بذاته الا كخرافة . كذلك فان قيمة المجتمع بافراده حيث لاوجود (لطوطم) اسمه المجتمع قائم بذاته مالم ينصرف معنى المجتمع الى حصيلة التفاعل بين افراده ..

بهذه الموازنة حدد القائد عنصري التفاعل في ممارسة الديمقراطية الشعبية . مضيفا اليها تأكيداته بأن مطالبة المواطن بحقوقه ايا كان موقعه في المجتمع ليست مسالة مشروعة فحسب وانما واجبا عليه ان يؤديه بالكامل واي سكوت عن المطالبة بها يعد اخلالا كبيرا بواجباته ويستحق المحاسبة عليه .. يقول القائد حول هذا الحق :

(لان من لايطالب بحقوقه كما ينبغي لا يريد ان يكون قائدا في المجتمع او في الحياة الجديدة التي يطمح ان يكون فيها كل عراقي قائدا في المجتمع من موقعه مع الحفاظ على التسلسل في المسؤوليات الادارية) .

ويوجه القائد جميع الذين يشغلون مواقع المسؤولية في الدولة ان يؤدوا واجبهم في تحقيق التوعية اللازمة للناس المسؤولين عنهم لكي يعرفوا حقوقهم وواجباتهم ويعرفوا طريق تحقيقها والقيام بها بصورة صحيحة .

ولكي تتسع قاعدة المعلومات ويتنامى الوعي لدى المواطنين ويصبحوا اكثر فاعلية في ممارسة حقوقهم وواجباتهم يقرر نشر المعلومات بما فيها تلك التي لها صلة بجوانب امنية وجعلها ميسرة لتتناول ابناء الشعب :

فقرارنا بقصد زيادة وعي الناس هو انه بعد يومنا هذا لانبقى منغلقين باجهزة الدولة بل ننفتح بالمعلومات .

٧ ـ الادارة الديمقراطية والمسؤولية الفردية :

يؤكد القائد ان الادارة يجب ان تقوم على اسس ديمقراطية . والادارة التي يقصدها ادارة الانتاج ومؤسسات الدولة على اختلافها . ومن اسس الادارة الديمقراطية احترام قيم العمل الجماعي بكل ماتتضمنه من تعددية الاراء وحرية النقد والمناقشة والمساءلة . ولكن القائد وهو يؤكد على الادارة الديمقراطية يذكر المواطنين بأن هذا المنهج لايلغي امرين :

اولهما : الثقل الاساس للراس القيادي في حالات الضرورة بشرط ان لايتم التوسع في هذا الدور ليحل محل العمل الجماعي والادارة الديمقراطية .

ثانيهما : تحمل الراس القيادي المسؤولية المحددة بقانون او المحددة بالسياسة العامة .

وفي جميع الاحوال يقول القائد لايجوز تحويل الثقل الاساس للراس من حالة استثنائية الى قانون عام بديل عن الممارسة الديمقراطية في حالة ثبوت نجاح الصيغ الاستثنائية في حالة او حالات معينة .

ينصرف هذا التحديد الدقيق لمساحة كل من الادارة الديمقراطية والمسؤولية الفردية الى تحقيق عدة اهداف منها :

أ ـ التمسك المبدئي الثابت بصفة الادارة الديمقراطية وتكريس قيم العمل الجماعي .

ب ـ اتاحة الفرصة للكفاءات النوعية التي تتوفر لدى الراي الاداري للتعبير عن قدراتها وطاقاتها في حالات استثنائية .

ج ـ تحديد المسؤولية والحيلولة دون ان تكون سائبة لتشخيص مكان الخلل والخطأ ومعالجتها والمحاسبة عليها وتأشير عناصر الصواب والكفاءة واثابتها .

ان من الاخطاء الجسيمة في بعض الاوساط السياسية والادارية على السواء افتراض ان الادارة الديمقراطية والقيادة الجماعية تلغيان الدور البارز للفرد او القائد خصوصا في ظروف التحولات الثورية والتحديات المصيرية ان الحاجة الى بروز المسؤولية الفردية المعبر عنها بدور الراس في المؤسسة ودور القائد في المجتمع او الحركة الثورية ، هي حاجة عملية وملحة وفي احيان تصبح شرطا لانجاز اهداف المؤسسة او اهداف المجتمع والامة .. وقد اوجز صدام حسين هذه الاشكالية واوضح اسبابها بقوله :

ان القائد بقدر مايتحمل من عبء المسؤولية وتضحياتها عليه مهمات اداء الدور بكل همة واقتدار ونكران ذات .

وهكذا تكون المسؤولية القيادية ليس فعلا للحاكم الفرد ولاهي ممارسة اختصاص لحكم الرجل الواحد ... لانني ارى المؤسسة الجماعية هي عماد هذه القيادة . ولكن دون ان ... اغفل الشروط المطلوبة تاريخيا وثوريا لتحقيق النهضة في المجتمع لان اية نقلة جذرية ونوعية وتاريخية لايمكنها ان تتم من دون القائد المتمكن بالرؤية والروية بالقول وبالفعل ، بالتفكير وبالتخطيط من قيادة الواقع بما يلبي الاهداف التاريخية .

٨ ـ الديمقراطية الحزبية والديمقراطية السياسية :

يصعب على الحزب الثوري عندما يكون في السلطة ان يفصل بين نمط حياته الداخلية ونمط علاقاته بالجماهير . ان جدلية الحياة وعضويتها وتفاعلها تجعل نمط الحياة مع الجماهير انعكاسا لنمط علاقاته وحياته الداخلية .

من هنا كانت الاحزاب القائمة على شخص الزعيم او الاحزاب ذات التركيب القبلي والطائفي تفتقد الى حياة داخلية ديمقراطية ، لان الحزب عندها قد تجسد وتجمع في شخص زعيم القبيلة او رئيس الطائفة ومن المحتم ان احزابا كهذه لاتستطيع ان تقيم علاقاتها بجماهيرها القبلية والطائفية الا على اسس العلاقة الابوية السلطوية وفي احيان كثيرة تتحول الى علاقة قائمة على القمع والارهاب كما هو الحال في الاحزاب الفاشية والنازية والعنصرية وما يقع في اطارها .

والبعث بوصفه حزب الثورة العربية وطليعتها ، ويسعى الى انهاض الامة والاسهام في تحريرها ، يؤمن ان الامة المتحررة لاتوجد بدون ان يكون ابناؤها احرارا ومن باب اولى لاتصل الامة الى الحرية والتحرر مالم تكن طليعتها الممثلة بالحزب الثوري مجسدة لهذه الحرية في حياتها الداخلية ومعبرة عن الامة في صورتها المصغرة (الحزب) .

اقام حزب البعث حياته الداخلية على مبادىء المركزية الديمقراطية .

المركزية لتامين شروط الانضباط والالتزام التي بدونها لايوجد حزب ثوري وان وجد لايكون فاعلا او مؤثرا في حياة الامة .

والديمقراطية لبناء مجتمع الحزب على اساس الانتماء الطوعي والانضباط الذاتي والالتزام القيمي . ان حرية الانتماء الى الحزب وحرية الايمان بمبادئه تجعلان الانضباط والالتزام الحزبيان قائمان على حرية الاختيار والعقل الديمقراطي .

اضافة الى ماتقدم فان النظام الداخلي يقوم على المبادىء الديمقراطية التي تؤمن ب :

أ ـ وجود القيادة المنتخبة من قبل قواعد الحزب .

ب ـ حرية وحق وواجب ممارسة النقد والنقد الذاتي .

ج ـ التزام الاقلية براي الاكثرية .

د ـ اطاعة التعليمات والاوامر الحزبية والاحتفاظ بحق مناقشتها ونقدها بعد تنفيذها .

هذه الاسس للحياة الداخلية للبعث تقول ببساطة مايأتي :

أ ـ ان الحزب الذي لايؤمن بحق اعضاء الحزب في انتخاب قيادتهم لن يؤمن بحق الجماهير في انتخاب ممثليها .

ب ـ ان الحزب الذي يمنع او يحرم النقد في حياته الداخلية سيمنع الجماهير من ممارسته .

ج ـ ان الحزب الذي لاتحترم الاقلية فيه راي الاغلبية لن يحترم راي اغلبية الجماهير .

د ـ ان الحزب الذي لايطيع تعليمات واوامر قيادته لن تطيعه الجماهير .

ماتقدم يؤكد ان الممارسة الديمقراطية يجب ان تبدأ داخل الحزب اولا ووفقا لمبادئها وروحها وعندئذ ستكون ممارسة الشعب للديمقراطية ممارسة حقة لانها مصانة بحرص الحزب على وجودها وبايمانه بجديتها .

هذا مبدأ عام وجد طريقه معبدا في حزب البعث وقائده التاريخي .. في اصعب الظروف التي مربها الحزب بعد ردة تشرين كان القائد صدام حسين مصر على عقد المؤتمر القطري السادس الاعتيادي والاستثنائي على الرغم من ان اوضاع الحزب الداخلية والسياسية لم تكن تسمح له حتى بالحياة الاعتيادية . وكانت صعوبة الاوضاع السياسية للانظمة القمعية قد جعلت احزابا محسوبة على الثورية تعيش عشرات السنين دون مؤتمرات بذريعة عدم ملاءمة الظروف لعقد مؤتمراته .. ومن تجربتنا المعاصرة كان القائد صدام حسين حريصا في ظروف نادرة من حيث خطورتها وضخامة التحديات التي يواجهها الحزب على عقد المؤتمر القطري .. حدث ذلك يوم اصر القائد على انعقاد المؤتمر القطري التاسع مع ان الوطن يواجه اعتى هجمة بربرية شهدها التاريخ المعاصر ـ وانعقد المؤتمر في موعده المحدد وجاءت المفاجأة في كلمة القائد التي افتتح بها اعمال المؤتمر .. وبقدر ماازدحمت في تلك الكلمة التاريخية الخالدة

> من مظاهر الصفة التاريخية لقيادة صدام حسين انه لم يسمح للتعصب ان يجد سبيلا اليه لا في التصور ولا في التصرف .. وبعقليته العميقة الجذور في تكوينه النضالي ونضجه الفكري وفي حبه للشعب لم تحجب عن بصيرته ضرورة وضع فاصلة واضحة بين الحزب والسلطة على الرغم من ان السلطة سلطة الحزب .

الوان العبقرية والبطولة والمبدئية الاخلاقية فان جانبا مهما يتصل بموضوع هذه الفقرة يجب تسجيله هنا .. انه الجانب الذي يتحدث عن ممارسة حرية انتخاب القيادة وفقا لشروط تتطلبها مرحلة مواجهة العدوان وقد حددها القائد كالاتي :

١ ـ شجاعة فائقة في الملمات بدرجة اعلى من الظروف الاعتيادية واهم ركن في الشجاعة التي اعنيها هو القرار الشجاع المستند الى الايمان المطلق بقضية نضال الحزب والشعب مهما ادلهمت حوله الامور وتداخلت الالوان .

فما قيمة الممارسة الديمقراطية وحرية الانتخاب اذا اسفرت عن انتخاب افراد لموقع القيادة العليا من ذوي النفوس الضعيفة والجبانة والمهيئة للتخاذل والاستسلام والتفريط بسيادة الوطن وحرمة ترابه ..!

٢ ـ العفة المطلقة اوشبه المطلقة تجاه مازاد عن حاجة الحياة المتوازنة ومتطلبات المستقبل المشروعة للمناضل البعثي وعائلته

ومالقيمة الممارسة الديمقراطية وحرية الانتخاب اذا اوصلت لموقع القيادة عناصر حصانتها المبدئية ضعيفة امام اغراءات [illegible]

٣ ـ الايمان والرغبة في العمل المثابر لتطبيق المبادىء من موقعه في الحزب والدولة والمجتمع . وهكذا تكون الرقابة التقليدية ضرورية للمستويات الحزبية التي تلي القيادة العليا وليس لاعضاء القيادة العليا ولذلك لايفترض ان يكون الاساس في التزام اعضاء القيادة بهذه الضوابط ناجما عن رقابة امين سر القطر . بل يكون الضمير البعثي وشرف ومسؤولية القيادة هي الرقيب الاساس على اعضاء القيادة القطرية في كل الاوقات والظروف . وعند ذلك ينصرف امين سر القطر لدوره الاشرافي والقيادي والتربوي فضلا عن مهماته الاخرى .

وهذا الشرط وضع ديمقراطية الفسيح [illegible] مبادىء الحزب والشعب والامة كضابط اضافي بل وسوط [illegible] ضوابط الديمقراطية بصيغها المعروفة [illegible] الثوري ليس ملكا وان الله اودع فيه الغرائز [illegible] وهذا يعني ان هامش الغلبة بين الغرائز والمثل [illegible] هذا امر مقبول للمستويات القيادية الادنى [illegible] القيادية العليا ويجب ان ينتخب للقيادة العليا اولئك [illegible] المبدئي والاخلاقي لوحده قادرا على ضبط [illegible] هل هناك ديمقراطية تستطيع ان تشترط وتفرض [illegible] العليا على هذه الدرجة من المثالية

٤ ـ الايمان المطلق باهمية وضرورة استقلالية [illegible] يحصن تجربتنا الثورية من مداخلات وتمرير [illegible] الاجنبية .

اذ ان بعض الثوريين قد يصيبهم التعب بسبب طول [illegible] والاستنفار الثوري ولتبرير حالة التعب التي [illegible] تسويغ تقديم التنازلات باسم المرونة او المهادنة [illegible] حقيقتها تنطوي على تفريط .. هذا الشرط [illegible] الاشخاص ..

٥ ـ عدم اهتزاز الايمان والشخصية تجاه التيارات الفكرية [illegible] والسلفية . وعد عقيدة الحزب هي العقيدة القادرة [illegible] الحياة الذي يؤمن به البعثي . وعلى اسسها [illegible]

ففي الظروف العصيبة تهتز لدى بعض الثوريين [illegible] بطريقة او باخرى عن بدائل لاتكتفيها [illegible] المؤتمرين من انتخاب الذين [illegible] السلوك والتصرف .. فول هناك ديمقراطية [illegible]

المصادر

١ ـ صدام حسين . الديمقراطية مصدر قوة [illegible] مجلس التخطيط بتاريخ ١٠ [illegible] ١٩٧٧ .
٢ ـ صدام حسين . حديث الى الصحفي [illegible] ١٩٨٩/٨/٢٣
٣ ـ صدام حسين . الديمقراطية ضرورة [illegible] القيادة القطرية . بتاريخ ٢٩/١/[illegible]
٤ ـ صدام حسين .. للشعب كل الديمقراطية [illegible] افتتاح المجلس الوطني . ٣٠/٦/[illegible]
٥ ـ صدام حسين . الديمقراطية نظرة [illegible] التخطيط بتاريخ ٢٦/٥/١٩٧٧ .
٦ ـ المصدر نفسه .
٧ ـ صدام حسين . حديث الى الصحفي [illegible]
٨ ـ المصدر نفسه .
٩ ـ صدام حسين . حديث في الجلسة [illegible] للاتحاد العام لنقابات العمال . [illegible]
١٠ ـ صدام حسين . حديث مع اعضاء [illegible] العرب . ١٩٨٤/٣/٢٧
١١ ـ صدام حسين . حديث الى الصحفي [illegible]
١٢ ـ صدام حسين . الديمقراطية نظرة [illegible]
١٣ ـ المصدر نفسه .
١٤ ـ المصدر نفسه .
١٥ ـ المصدر نفسه .
١٦ ـ المصدر نفسه .
١٧ ـ صدام حسين . الديمقراطية مصدر قوة [illegible] سابق .
١٨ ـ صدام حسين . حديث الى الصحفي [illegible]
١٩ ـ صدام حسين . حديث الى الصحفي [illegible]
٢٠ ـ المصدر نفسه .
٢١ ـ صدام حسين حديث مع وزراء العدل [illegible]
٢٢ ـ صدام حسين . الديمقراطية مصدر قوة [illegible] سابق .
٢٣ ـ صدام حسين . حديث مع اعضاء مجلس [illegible] بتاريخ ١٩٨٤/٤/٩ .
٢٤ ـ المصدر نفسه .
٢٥ ـ صدام حسين . خطاب في ذكرى الثورة [illegible]
٢٦ ـ صدام حسين . حديث خلال استقباله [illegible] بتاريخ ١٩٨٢/٧/١١ .
٢٧ ـ صدام حسين . اجهزة الدولة [illegible] مجلس الوزراء بتاريخ ٣١/٧/[illegible]
٢٨ ـ صدام حسين . طريق الثورة [illegible] المتقدم في الحزب . ١٩٧٥/٦/٨
٢٩ ـ صدام حسين . الديمقراطية نظرة [illegible]
٣٠ ـ صدام حسين . حديث الى الصحفي [illegible]
٣١ ـ صدام حسين . حديث لدى [illegible] الحزب . بتاريخ ٣/١٢/[illegible]
٣٢ ـ صدام حسين . طريق الثورة [illegible]
٣٣ ـ المصدر نفسه .
٣٤ ـ صدام حسين . حديث الى الصحفي [illegible]
٣٥ ـ صدام حسين . الشباب [illegible] الى منتسبي وزارة الشباب . [illegible]
٣٦ ـ صدام حسين . الثورة [illegible] دراسة شؤون تعديل المناهج . [illegible]
٣٧ ـ صدام حسين . اجهزة الدولة [illegible] مجلس الوزراء . ٣١/٧/[illegible]
٣٨ ـ المصدر نفسه .
٣٩ ـ صدام حسين . حديث مع مجموعة [illegible] الخاص والاشتراكي والمختلط . بتاريخ [illegible]
٤٠ ـ صدام حسين . الديمقراطية [illegible]
٤١ ـ صدام حسين . حديث الى الصحفي [illegible]
٤٢ ـ صدام حسين . كلمة في افتتاح [illegible] التقرير [illegible]

بمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا البطل

صقور العراق الابطال مهج العراق التي بايعت نبضها

هل تحتاجون بعد ذلك حاجة لتعريف بالصقور؟ انهم مهج العراق التي بايعت نبضها، والعيون التي تغادر ماقيها لتحرس الوطن، والشموس التي تفيض من دفء القلوب وحرارة الايمان حين تدلهم الخطوب لتشيع الامن والامان في ربوعنا وتنهب النيران في جحور الرذيلة والضلالة ... ومهما قلنا من اوصاف بحقهم وانتجنا من زخرف الكلمات فانها تبقى عاجزة عن الوصف، ولا ترقى الى مستوى الفعل البطولي وكثافة الذرى التي يتربعون فوقها ..

انهم اغنياء عن التعريف لانهم استحوذوا على حب الرجال والنساء والشيوخ وشغلوا عقول الاطفال الغضة بمآثرهم الفذة وصولاتهم الجريئة. انهم صقور العراق، سادة الاجواء الذين يقتحمون نيران العدو بقلوب يتقدمها الايمان، وحناجر تصدح بالحق من اجل ان يبقى العراق على الدوام نبراسا يهزم دياجير الظلم والظلام.

ومن هنا يأتي الحديث عن الصقور ضرورة ملحة مطلوبة باستمرار لانها تستلهم العزم من بطولاتهم وتستمد الفروسية من اقتدارهم، ونباهي بهم امم الارض لانهم اوسمة الشرف في صدر الوطن الاعز.

واليوم اذ تحتفل جماهير شعبنا بالذكرى الثامنة والستين لتأسيس الجيش العراقي العظيم التي جاءت في خضم افراحنا باعياد النصر والسلام الذي حققته قواتنا المسلحة الباسلة ضد العدو الايراني .. الصهيوني. فان صقورنا الابطال بهذه المناسبة العظيمة يباركون للقائد العظيم صدام حسين حفظه الله نصره المؤزر داعين الله العلي القدير ان يجعل كل ايام العراقيين اعيادا تزهو بالق الانتصار وشآبيب الخير والسعادة والحياة الحرة الكريمة.

الدفاع عن الوطن واجب وامانة

الصقر صباح محمد يقول حين يصبح الوطن عشقا يملأ القلب والمخيلة وينغرس في الضمائر شموخا وايمانا وحلما اخضر، فان الدفاع عنه يكون واجبا وامانة في الاعناق، والتضحية دونه تصبح مفخرة تتسابق النفوس المؤمنة الى تحقيقها، من اجل ان يبقى العراق رمزا للكرامة والمجد ووطنا للعز والفرح الدائم ... لقد بر الرجال بوعدهم وصدقوا ماعاهدوا الله والقائد والشعب عليه فاثبتوا بصمودهم وجهادهم وجهادهم ان طريق الحرية لابد ان يمر من فوهة بندقية وان الارادة الصلبة تصنع المعجزات، وان قدرات جيشنا الباسل تظل معينا متدفقا من العطاء لانها مستمدة من شجاعة وحكمة فارسنا الهمام صدام حسين ـ حفظه الله ـ ومستلهمة من دروس تاريخنا العربي الذي يبقى رافدا يمد كل ابطال قواتنا المسلحة بعوامل الرفعة والانتصار الدائم.

وبمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتأسيس جيشنا العظيم صانع الانتصارات والامجاد للعراق والامة العربية نتقدم الى صقر العراق ورمز شموخه السيد الرئيس القائد صدام حسين باسمى ايات الحب والوفاء والولاء المطلق معاهدين سيادته على ان نبقى سيوفا للحق تحتز رقاب الباطل واهله ... وتحية حب لكل المقاتلين العراقيين الاماجد الذين سطروا بدمائهم ملاحم الشرف ... والف



تحية اجلال واكبار لشهدائنا الابرار سارية علم العراق الشامخ.

صقر آخر من صقور الجو عرفته سوح المعارك بطلا بين الابطال الشجعان من خلال وسام الرافدين و١٢ نوط شجاعة انه الصقر رياض الذي بدأ حديثه بالاية الكريمة «ان ينصركم الله فلا غالب لكم» ويقول لقد جسد الصقور حبهم المطلق للعراق وقائده من خلال صولاتهم الاسطورية وبهذه المناسبة الخالدة نزف ازكى التهاني والتبريكات لقائد النصر العظيم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله، مجددين العهد على البقاء بمستوى شرف التسمية التي اطلقها سيادته علينا صقورا للعراق نحمي سماءه الغالية ونسحق كل من تسول له نفسه النيل من سيادتنا وكرامة شعبنا.

للاحتفال طعم خاص

وصقر اخر زينت صدره ستة انواط شجاعة تقديرا من قائد الشعب صدام حسين حفظه الله لشجاعته وكفاءته في تدمير اهداف العدو وسحق فلوله التي زجها في اتون المعارك التي جعلها العراقيون الاشاوس جحيما تلهب ظهور الاعداء انه الصقر محمد منصور اذ يقول .. ان احتفالنا بعيد الجيش هذا العام سيكون احتفالا متميزا وذا طعم خاص لانه جاء متزامنا مع اعياد النصر والسلام التي تعيش افراحها جماهير شعبنا في ظل راية قائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله باني مجد العراق ومهندس انتصاراته الكبيرة .. فالف تحية حب واخلاص للقائد الرمز صدام حسين .. ومبروك للعراق هذا الانتصار الذي سطرته جحافل قواتنا المسلحة المقتدرة في تحرير اراضينا من براثن الغدر الفارسي المقيت ... وتحية لكل العرب الشرفاء الذين ترجموا القول الى فعل وساندوا العراق في تصديه للحرب العدوانية الفارسية.

ويقول الصقر عامر عبدالله وهو يطرز صدره بثمانية انواط شجاعة دليلا على اقتداره وفروسيته وافعاله البطولية التي سجلها في سفر قادسية صدام المجيدة .. ان الذكرى الثامنة والستين لتأسيس جيشنا الباسل تمر اليوم ونحن اصلب عودا واكثر قوة وشكيمة، وما احتفالنا المتميز هذا العام الا دليل الاقتدار والبسالة والصمود والايمان الذي يعتمر القلوب، وهو ثمرة الجهاد الذي كان فيه العراقيون كاجدادهم العظماء يعمدون بنجيعهم الطاهر اديم ارضنا الطيبة احقاقا للحق وازهاقا للباطل ... واذا كان لنا ان نفرح بهذا اليوم الاغر فان المجد كل المجد لشهدائنا الابرار الاكرم منا جميعا الذين يتربعون على كراسي المجد في عليين ... فالف تحية اجلال واكبار للرجال الذين صارعوا الموت ونالوا شرف الشهادة ... والف تحية حب لصانع النصر والسلام صدام حسين حفظه الله والف تحية لمن قاتل بشرف دفاعا عن العراق ارضا وتاريخا وحضارة.

اما الصقر جاسم محمد احمد الذي استطاع ان يحقق العديد من الضربات الجوية الناجحة ويحظى بتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين بمنحه ثمانية انواط شجاعة فيقول تمر علينا اليوم الذكرى الثامنة والستون لتأسيس جيشنا العراقي البطل الذي تشهد له سوح الوغى بالفعل الجريء والمواقف البطولية الفذة منذ ولادته في ٦ كانون الثاني عام ١٩٢١ وحتى تحقيق الانتصار الناجز في معركة قادسية صدام المجيدة ... واليوم اذ نحتفل بعيد جيشنا المقتدر لايسعنا الا ان نتقدم باجمل التبريكات واطيب الاماني لقائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين داعين الله العلي القدير ان يحفظه ذخرا لنا وان يمده بنصر من عنده لما فيه الخير والسعادة والسؤدد انه سميع مجيب.





عيد الجيش .. عيد الشعب

ويقول المقاتل سبهان خلف .. ان احتفالنا بالعيد الثامن والستين لجيشنا الباسل له طعم خاص لانه جاء متواصلا مع احتفالات جماهير شعبنا باعياد النصر والسلام وان هذا العيد له وقع في نفوسنا لانه حصيلة ماجادت به السواعد المقاتلة وما زرعته العقول ورعته القلوب وحرسته الاحداق ليل نهار لينمو نصرا عظيما يسر الصديق ويغيظ العدا .... انه عيد الشعب بكل شرائحه لان كل مواطن عراقي غيور قاتل من موقعه دفاعا عن العراق وعن ترابه وكرامة شعبه ... وبهذه المناسبة العزيزة نتقدم باسم كافة المهندسين والفنيين ضباطا ومراتب الى فارس الامة وقائدها الهمام صدام حسين العظيم حفظه الله معاهدين سيادته على البقاء رهن الاشارة لمواصلة العمل ليل نهار لصيانة وادامة الطائرات وواضعين خبرتنا العلمية وكفاءتنا في خدمة العراق القوي المقتدر.

وحيا المقاتل جاسم محمد انتصارات جيشنا العراقي العظيم صانع الملاحم البطولية الفذة التي سطرها باقتدار مقاتليه وايمانهم الصميمي وقال ان الذكرى الثامنة والستين التي نحتفل بها اليوم في ظل النصر والسلام هي ذكرى عزيزة لانها تتغنى بامجاد جيش القادسية الثانية .. فالف تحية للعراق قائدا وشعبا .. ومبروك للعراقيين الاماجد الذين غرسوا قلوبهم فوق سواتر الحق قبل البنادق .. والف تحية اجلال وتقدير لشهداء العراق الذين رسموا بدمائهم الطاهرة طريق النصر المؤزر.

وبارك المقاتل يحيى نعمان الانتصارات العظيمة التي حققتها جحافل الحق في عمليات رمضان مبارك وتوكلنا على الله واليوم اذ نحتفل بعيد جيشنا العظيم المتزامن مع افراح النصر والسلام نزف اجمل التهاني والتبريكات لقائدنا المحبوب صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على البقاء جنودا اوفياء للمبادىء من اجل ان يبقى العراق شامخا يطاول الشمس عزا ومجدا وكبرياء.

ويشارك المقاتل احمد راضي في الحديث بهذه المناسبة الخالدة ويقول ان احتفالنا بعيد الجيش هذا العام له نكهة خاصة لاننا ومنذ بداية العدوان الايراني على قطرنا في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ كنا واثقين من النصر لاننا ندافع بالحق عن الحق وقيم السماء في الارض، ومادام هذا هو ايماننا فان النصر حليفنا وسنبقى منتصرين بعون الله وعزيمة القائد الهمام صدام حسين حفظه الله.

افراح النصر

ويختتم المقاتل قاسم محمد علي احاديث رفاقه المقاتلين بهذه المناسبة السعيدة ويقول ان احتفالنا بالعيد الثامن والستين لجيشنا الباسل سيكون شاملا لكل مفردات الاحتفال المتميز لانه جاء متوجا باكاليل العز والنصر والسلام التي رسمته سواعد الرجال الغر الميامين في تصديهم البطولي وليكتبوا بدمائهم العراقية الطاهرة ملحمة الخلود في سفر قادسيتنا العظيمة .. الف تحية حب واخلاص لرمز عراقنا الشامخ وباني مجد الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والف تحية لكل من قاتل باخلاص فاستحق المجد والف مبروك للعراقيين اعيادهم العظيمة .. داعين الله ان يجعل كل ايامنا اعيادا وافراحا ومسرات ومن نصر الى نصر ..

عباس مهدي الحديدي

تصوير : بشير الغزاوي



اليوبيل الذهبي لتأسيس صنف مقاومة الطائرات

التدريب عنصر اساسي في نجاح معارك الدفاع الجوي

● هل تذكرون الايام الاولى من الحرب ؟ !

ـ بالتأكيد .. فقد عشنا ايام النصر والبطولة .. وصنعنا بصمودنا سواتر لحماية ارض الوطن ..

● لكن

هل تذكرون ذلك اليوم الذي اعلنت خلاله القيادة العامة للقوات المسلحة عن اسقاط حوالي (٦٧) طائرة معادية ..

ـ نعم .. نتذكر ذلك ـ قال صاحبي ـ لقد كان يوما مشهودا وبطوليا لرجال مقاومة الطائرات الذين حموا سماء الوطن من غربان العدو ..

● حسنا .. رجال مقاومة الطائرات يحتفلون باليوبيل الذهبي لتأسيس صنفهم .. وبهذه المناسبة كانت لنا جولة بين المقاتلين الابطال من رجال مقاومة الطائرات وبعضهم تعرفنا عن بعض بطولاتهم وعن مهامهم ودورهم في معركة قادسية صدام المجيدة ..

● بداية متواضعة ●

● المقاتل فاضل داود سلمان تحدث لنا عن البداية

ـ في الثالث من تشرين الثاني عام ١٩٣٩ تشكلت اول بطرية لمقاومة الطائرات وقد عدت تلك البطرية اللبنة الاولى في بناء هذا الصنف الذي ظل مهملا ولم يحظ بالاهتمام والرعاية الكافيين حتى قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة اذ حصل تطور كبير ومهم في صنف مقاومة الطائرات ووجد الصنف الرعاية الشاملة من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ولو اجرينا مقارنة بين واقع صنفنا اليوم وبين واقعه في السنوات الاولى من تأسيسه لوجدنا الفارق كبيرا في النوع والكم ..

.. هذا التطور ـ يقول الحميد فاضل ـ كانت نتيجته هذه الانتصارات الرائعة التي حققها رجال مقاومة الطائرات خلال معركة قادسية صدام المجيدة.

● دور بطولي ●

● قلت للمقاتل فاضل ..

● ماذا عن دور مقاتليكم في معارك الشرف والعز ؟

ـ كما يعلم العراقيون والعالم اجمع ان من ابرز مظاهر العدوان الايراني في ايامه الاولى هو الاختراقات الجوية لاجوائنا الوطنية.. ونتيجة لذلك كان الاستنفار الكامل لمقاتلي صنفنا لاجل صد اي عدوان ياتي من الجو ضد بلادنا وارضنا.. اذ ان العدو ركز اختياره منذ الايام الاولى على ضرب الاهداف الحيوية والاستراتيجية لذا كان عملنا استثنائيا ولم نعط فرصة للعدو من تحقيق اهدافه ونتيجة لذلك استطاع مقاتلونا الشجعان ان يسقطوا ويعطبوا عددا كبيرا من الطائرات المعادية .. كما استطاع مقاتلو هذا الصنف وبدون مبالغة ان يحيدوا القوة الجوية المعادية من السنة الاولى من الحرب وبذلك لم يبق لهذا السلاح اي تاثير فاعل في ساحة النزاع على مدى السنوات التالية ..

● ويضيف المقاتل فاضل ..

ـ ان معركة الدفاع الجوي في جبهات القتال لاتحدد بوقت معين فهي معركة قد تبدأ وتنتهي قبل المعركة الارضية او خلالها او بعدها .. وهذا مايميز صنف مقاومة الطائرات ومقاتليه الابطال الذين يتميزون دائما بالاستعداد واليقظة والحذر بشكل دائم ومستمر.

● التدريب المستمر ●

● وماذا عن تدريب المقاتلين ؟

● يقول المقاتل فاضل

ـ التدريب عنصر اساسي من عناصر نجاح معركة الدفاع الجوي. لذا فقد ركز صنف مقاومة الطائرات على التدريب تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث اكد سيادته على التدريب سواء في ظروف القتال او السلام وذلك لرفع معنويات المقاتلين ولزيادة قدراتهم القتالية وبالتالي ليكونوا على اهبة الاستعداد لمواجهة اية ظروف استثنائية قد تستجد خلال حربنا الدفاعية عن ارضنا ووطننا.

● ويضيف المقاتل فاضل ..





ـ ان تدريب مقاتلي مقاومة الطائرات اخذ اتجاهات متعددة فقسم من التدريب يتم في ساحات الميدان وذلك لحماية اهداف جبهوية وتدريب اخر يتم في الوحدات الثابتة لحماية اهداف استراتيجية داخل القطر .. وهناك تدريب ثالث يتم في المؤسسات التدريبية .. وقد ركزنا ضمن خطتنا التدريبية على تطوير قدرات المقاتلين سواء داخل القطر او خلال اشراكهم في دورات خارج القطر.

● دروس مستنبطة ●

● وما اهم الدروس المستنبطة من خلال معركة قادسية صدام المجيدة ؟

ـ من اهم الدروس هي مواصلة التدريب. وكما اكد السيد الرئيس القائد فانه يعد دعامة النجاح في المعركة .. اية معركة.

فالتدريب يزيد من اتقان المقاتلين لاستعمال الاسلحة وهذه النقطة بالذات مطلوبة عند مقاتلي مقاومة الطائرات حيث ان الدقة في الاصابة مطلوبة بشكل كبير. اضافة الى ذلك نستطيع اضافة درس اخر هو قدرة المقاتل على رد الفعل السريع تجاه اية طائرة معادية .. فالمقاتل هنا عليه ان يتحلى بصفاء الذهن وتركيزه حتى تكون اصابته وتصويبه دقيقين .. ويجب عليه الابتعاد قدر المستطاع عن تشتيت افكاره التي يجب ان تكون مركزة نحو الهدف المعادي ولاشيء سواه.

● صنف الصواريخ ●

● في مديرية مقاومة الطائرات التي تحتفل بيوبيلها الذهبي هناك شعبة الصواريخ .. وعنها يتحدث المقاتل عدي اكرم قائلا :ـ

● تاسست هذه الشعبة عام ١٩٧١ .. والبداية كانت كتيبة صغيرة ثم تطورت لتكون تشكيلا مستقلا .. بعد ذلك ـ يقول المقاتل عدي ـ تم فتح دورات اخرى لتاسيس تشكيلات اخرى يتخصص مقاتلوها في استخدام الصواريخ المضادة للطائرات المعادية..

● وما الذي يميز مقاتلي (الصواريخ) ؟

● التدريب المتواصل .. حيث انه في كل يوم يكون هناك تطور وتقنية جديدة في الصواريخ .. لذا فعلى المقاتلين ان يلموا بتلك التطورات وبالتالي ليكونوا ملمين بتلك التقنيات الجديدة في سلاح الصواريخ ..

● والحمد لله ـ يقول المقاتل عدي ـ فان مقاتلينا اثبتوا كفاءة عالية في استخدام سلاح الصواريخ .. فقد بقيت سماء الوطن تقريبا خالية من غربان العدو وخاصة خلال السنوات الاخيرة من حربنا الدفاعية حيث كان مقاتلونا بالمرصاد لاية طائرة معادية.





● التوجيه السياسي ●

● اخيرا تحدث لنا المقاتل معاذ داود ضابط التوجيه السياسي في مديرية مقاومة الطائرات فقال :ـ

● ونحن نحتفل باليوبيل الذهبي لتاسيس صنفنا فلا بد ان نستحضر امامنا تلك الصورة الرائعة لمعركتنا العادلة ضد الطامعين بارضنا ومياهنا .. تلك المعركة التي كان لمقاتلي صنفنا وبقية الصنوف العسكرية الاخرى الدور الكبير في ابقاء سارية العراق مرفوعة فوق تربة العراق الطاهرة واثبت العراقيون خلالها انهم المدافعون الامناء عن تربة العراق وعن البوابة الشرقية للوطن العربي ..

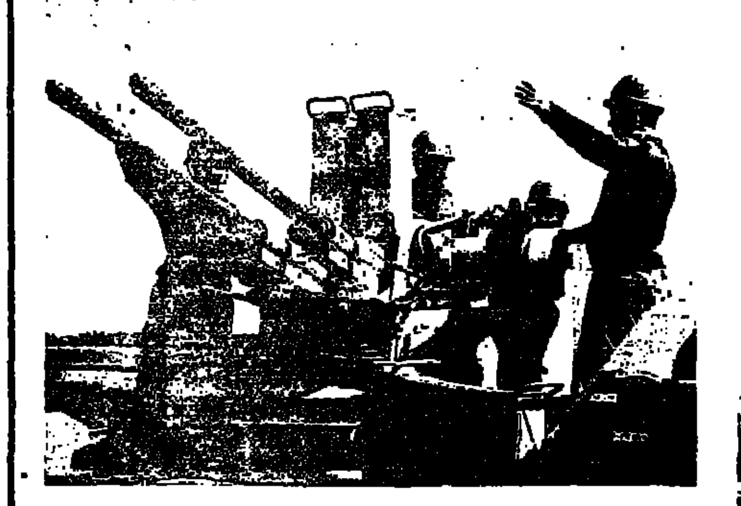
● اما مايخص دور التوجيه السياسي ـ يقول المقاتل معاذ ـ خلال المعركة فنقول انه كان ومازال دورا كبيرا ومؤثرا حيث كان ومن خلال الندوات التي كانت تنظم للمقاتلين يتم شرح ابعاد ومعاني الدفاع عن ارض الوطن وما الذي تعنيه الشهادة في سبيل تربة العراق الطاهرة .. اضافة الى شرح مكانة المقاتل العراقي في المجتمع ذلك المقاتل الذي يقف امام العدو الغاصب والطامع بارضنا. تلك المكانة التي وضعت المقاتل العراقي في مقدمة المدافعين عن حياض الوطن لذا فانه استحق تقديرنا وتقدير الشعب الذي كان الظهير القوي للمقاتل الرابض في جبهات العز والمجد ..

● وبهذه المناسبة ـ والحديث للمقدم معاذ ـ نجدد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لخدمة هذا الوطن والدفاع عن ارضه وسمائه وان نكون رهن الاشارة لتنفيذ اي واجب للدفاع عن ارض العراق الحبيب.

● حسين عمران ●

تصوير : منير جورج





هكذا من الاصل

ماذا تعرف عن تربية الأسماك (المختلطة)

يتبادر الى الذهن سؤال هو! (هل يمكن تربية انواع عديدة من الاسماك في حوض واحد) والجواب على ذلك يكون نعم وبشروط . حيث تعد عملية تربية الاسماك (المختلطة) نوعا من انواع تربية الاسماك المركزة والكثيفة وذلك عن طريق استغلال بيئة الحوض بصورة كاملة او بيئة الاقفاص وبالاعتماد على القاعدة الغذائية التي توفرها الطبيعة للاسماك كغذاء مع استخدام التسميد لزيادة انتاج هذه القاعدة بالاضافة الى استخدام الاعلاف والاغذية المركزة . وبهذه الحالة يمكن زراعة اعداد كثيفة من الاسماك وانواع مختلفة يمكنها التعايش مع بعض دون تاثير نوع على اخر وبهذه الطريقة يمكن الوصول بانتاج اكثر من ١٠٠٠ كغم / في الدونم الواحد . ويستخدم هذا النوع من التربية في بعض مزارع تربية الاسماك في القطر ويربى بين (٣ ـ ٤) انواع من الاسماك التي تتعايش في بيئة الحوض ومن هذه الانواع التي تربى الكارب الاعتيادي وهي من اسماك المياه الدافئة التي تتلاءم مع جميع البيئات التي ادخلت الى القطر في بداية الخمسينات واعطت نتائج مشجعة وعالية من الانتاج وذلك لسرعة نموها وكفاءتها التناسلية العالية وجودة لحومها وارتفاع نسبة البروتين فيه حيث تصل الى ١٧ ٪ بروتين خام .

وتعتمد هذه الاسماك في بداية حياتها على الاحياء المائية الطافية الحيوانية (الزوبلانكتون) وعلى مساحيق الاغذية المركزة المضافة ثم تتحول الى التغذي على العلف المركز وعلى القاعدة الغذائية واحياء القاع مفضلة قاع الحوض والاماكن السفلى منه للتغذي والمعيشة وتنمو الى معدلات اوزان عالية تصل الى اكثر من كيلو غرام واحد في موسم تربية واحد والذي يمتد الى تسعة اشهر . وقد ادخلت للقطر ثلاث سلالات نقية من الكارب الاعتيادي هي الكارب كامل الحراشف والذي تكسو جسمه الحراشف والكارب المرآتي والذي تغطي الحراشف الخط الجانبي من جسم الاسماك فقط والكارب الجلدي ويكون جسم السمكة خال من الحراشف .

اما النوع الثاني والذي يربى في نفس الحوض فهو الكارب العشبي او كارب الحشائش وتطلق عليه صفة (الماعز النهري) وذلك لكون هذه الاسماك تتغذى على الانواع الغضة من النباتات المائية . وتمتاز بانها من الاسماك المحبة للمياه الدافئة مع سرعة نموها العالية ، وجودة لحومها وقلة تكاليفها وتفضل منطقة وسط الحوض للمعيشة والتغذي . تبدأ صغارها بالتغذية في مراحل النمو المبكر من عمرها على الاحياء الحيوانية المائية الطافية (زوبلانكتون) ثم تتحول تغذيتها الى النباتات الدنيا الصغيرة وبعد تشكل الاسنان لديها تتحول الى التغذية على النباتات العالية وفي حالة توفر هذه النباتات في الحوض تنمو بصورة عالية جدا وتعطي انتاجا اضافيا من لحوم الاسماك .

ويربى النوع الثالث والذي يطلق عليه الكارب الفضي والتي تفضل المعيشة والتغذية في الاماكن العلوية والقريبة من سطح الماء في الحوض . وتبدأ صغارها في المراحل المبكرة بالتغذية على الاحياء المائية الطافية الحيوانية (زوبلانكتون) ثم تتحول تدريجيا بالتغذي على الاحياء المائية الطافية النباتية (فايتوبلانكتون) حيث ان نموها لايشكل اية منافسة لاسماك الكارب الاخرى خلال جميع مراحل النمو ، كذلك تتميز بسرعة نموها في حالة توفر قاعدة غذائية جيدة في الحوض تعطي انتاجا اضافيا الى انتاج الحوض . حيث يمكن ان تربى هذه الانواع الثلاثة بعد زراعة الدونم الواحد باصبعيات كارب اعتيادي (٧٥٠ ـ ١٠٠٠) اصبعية (١٠٠ ـ ١٢٥) اصبعية كارب عشبي (١٠٠ ـ ١٥٠) اصبعية كارب فضي لتعطي انتاجا يصل الى اكثر من طن / دونم / موسم كما وادخل نوع اخر يستخدم ايضا في التربية المختلطة وهو مايطلق عليه بالكارب ذي الراس الكبير حيث يمكن ان تنمو هذه الاسماك بمعدل (٣ ـ ٥) كغم / سنويا وتصل الى (٤٧) كغم خلال العشر سنوات الاول من عمرها ، وتتفوق في معدلات نموها على سمكة الكارب الاعتيادي الا ان كبر راسها والذي يشكل ثلث حجم الجسم قلل من اهميتها وتتغذى صغارها في بداية حياتها على الاحياء المائية الطافية الحيوانية وفي حالة عدم توفر هذه الاحياء تتغذى على الاحياء المائية الطافية النباتية او احياء القاع وبذلك تشكل منافسة لاسماك الكارب في بداية حياتها لانها تتغذى على النوعين من الاحياء المائية الطافية الحيوانية . كذلك حصل تهجين لهذه الاسماك مع اسماك الكارب الفضي اعطت سلالة مزيجة تجمع بين الكفاءة العالية للنمو لاسماك الكارب ذي الراس الكبير والكارب الفضي وكذلك صغر حجم الرأس مما يرفع من نسبة تصافي اللحم في جسم السمكة ، كذلك ملاءمة هذا الهجين للتغذي على الاحياء المائية الطافية الحيوانية والنباتية . وبذلك يمكن الاستفادة من الجمع بين هذه الانواع مختلفة مصادر التغذية ومناطق المعيشة في الحوض مما يوفر استغلال امثل للغذاء الطبيعي والمضاف في الحوض للحصول على اعلى انتاج وهو مايطلق عليه اسم التربية المختلطة .

فاروق محمود كامل



تصاميم جديدة لبيوت المستقبل

طرحت احدى الشركات العالمية مؤخرا ثلاثة نماذج لبيوت المستقبل والتي تتميز عن سواها بتوفير عال للطاقة المستخدمة فيها .

ففي اول نموذج من هذه البيوت تستخدم جدران وسقوف ونوافذ ذات عزل حراري عال جدا بالاضافة الى استخدام انظمة سيطرة خاصة للتحكم في توزيع الطاقة الحرارية في ارجاء البيت ، وفي النموذج الثاني تختزل فيه الشرفات والنوافذ الكبيرة الى اقصى حد ممكن كما تستعمل فيه طبقات من مواد عازلة حول خزانات المياه الساخنة وتؤطر الابواب والنوافذ باطارات عازلة ومحكمة للتقليل من تسرب الطاقة الحرارية الى الحد الادنى .

اما في النموذج الثالث والاخير فيقتصر فيه العزل الحراري على خزانات المياه الساخنة وعلى اجزاء قليلة من البيت .

وفي أحدى الدراسات العملية التي اجريت على هذه النماذج الثلاثة وجد بان النموذج الاول يوفر (١٤٫٧ ٪) من مجمل الطاقة المستهلكة في البيوت العادية بينما يوفر النموذج الثاني طاقة تصل نسبتها الى (٩٫٢ ٪) اما بالنسبة للنموذج الثالث فلا يوفر الا واحدا بالمئة من مجمل الطاقة المستهلكة .

وواحدة من الطرق المقترحة لزيادة العزل الحراري لجدران البيوت المستقبلية تتم بتصميم هذه الجدران بحيث تكون ذات تجاويف داخلية يتراوح سمكها بين (٥٠ ـ ٧٥) ملم وتملأ هذه التجاويف بحبيبات صناعية لزيادة عزلها الحراري الى اقصى حد ممكن ومن الطرق الاخرى المقترحة لتوفير الطاقة الحرارية تتم باستخدام مراجل بخارية متطورة تتميز بكفاءة عالية مقارنة بمثيلاتها المستخدمة في الوقت الحاضر حيث تصل كفاءتها الى (٩٤ ٪)

وعلى الرغم من ارتفاع تكاليف العزل الحراري في هذه النماذج المقترحة لبيوت المستقبل والتي من المؤمل ان تدخل حيز التطبيق في العقد القادم الا انها ستغطي تكاليفها الاضافية خلال فترة وجيزة من بنائها وذلك نتيجة لتوفيرها في استهلاك الطاقة والتي تعد واحدة من الاهداف المهمة التي يسعى الانسان لتحقيقها .

المهندس
صدقي عبد الكاظم جاسم

هل من الممكن ان يخزن البخار

يستعمل البخار ومنذ بدء الثورة الصناعية في الكثير من الاستخدامات مثل استعماله كوسط لنقل الحرارة في التسخين ولنقل الطاقة في وحدات توليد الطاقة الكهربائية وغيرها . ورغم وجود مواد اخرى يمكن ان تؤدي نفس الدور ، الا ان البخار يتميز عنها بكونه ينتج من مصدر متوفر وخال من الضرر وهو الماء . كذلك فانه يمكن ان ينتج بمواصفات متعددة ، كأن يكون بخارا مشبعا بضغط يقارب الضغط الجوي الاعتيادي ودرجة حرارة تقارب درجة حرارة غليان الماء صعودا الى ضغوط عالية جدا ودرجة حرارة مرتفعة . وهناك البخار مافوق الاشباع حيث يمكن استمرار زيادة الضغط ودرجة الحرارة الى مايتجاوز ضغط وحرارة البخار المشبع .

قد يعتقد البعض بان امكانية خزن البخار لاتزيد على امكانية نقل الماء بالغربيل ولكن حاملي هذا الرأي على خطا كبير . حيث ان عملية خزن البخار حقيقة علمية تستند على المواصفات الحرارية الديناميكية للبخار وانها مطبقة على المستوى العملي في بعض المنشآت الصناعية ، وان كانت لاتجد مثل هذا الاهتمام والتطبيق في مواقع اخرى .

تستهدف عملية خزن البخار الاستفادة من فائض انتاج وحدات انتاج البخار في الساعات التي يقل فيها الطلب على البخار بخزنه لبضع ساعات ثم استعماله في الساعات اللاحقة والتي يزيد فيها الطلب على البخار بمقدار يتجاوز امكانية الانتاج وهذا مايمكن تطبيقه في المصانع بالاضافة الى وحدات توليد الطاقة الكهربائية لان الكثير من هذه المصانع يتذبذب فيها استخدام البخار على مدار اليوم الواحد .

ان مايتحقق من عملية خزن البخار يتمثل باستخدام معدات انتاج البخار ذات طاقات انتاجية اقل من تلك المطلوبة لتغطية ذروة الطلب . وكذلك المحافظة على ديمومة هذه الوحدات لفترة زمنية اطول وتقليل صرف الوقود المصروف في انتاج طن واحد من البخار ، وذلك لان كفاءة استخدام الوقود تكون اعلى عند التشغيل بكامل الطاقة الانتاجية وتقل مشاكل الصيانة عند عدم الاضطرار الى زيادة ونقصان معدلات سرع التشغيل .

هناك عدة طرق لخزن البخار نذكرها بشيء من الايجاز .

اولا : نظام الضغط المتغير : حيث تتم تغذية البخار الفائض الى خزان مغلف بالعازل الحراري ويحتوي على ماء بارد نسبيا وبالضغط الاعتيادي ، ونتيجة لكمية الحرارة المحمولة مع البخار فان درجة حرارة الماء وضغطه ترتفع تدريجيا حتى تصل لنفس درجة حرارة وضغط البخار الداخل تقريبا . عندها تتوقف تغذية البخار ويكون الخزان مشحونا بالكامل حيث يتم الانتفاع منه في الساعات اللاحقة وعندما تكون هناك حاجة اضافية للبخار لايتمكن المرجل من الايفاء بها ، حيث يفتح قفل اخراج البخار من هذا الخزان ليغذي مواقع الاستهلاك ولكن ضغط هذا البخار ودرجة حرارته تبدأ بالانخفاض تدريجيا حتى يصل الماء الى المستوى الذي لايكون فيه قادرا على اعطاء اية كمية من البخار . وخلال هذه الفترة لابد ان تنتفي الحاجة للطلب الاضافي لان حجم الخزان والماء الذي فيه مصمم لتغطية فترة التذبذب فقط .

ثانيا : نظام الضغط الثابت : ويستخدم البخار الفائض عن الحاجة في هذا النظام من اجل تسخين ماء في خزان معزول حراريا ويحوي على ماء يستعمل لتغذية المرجل نفسه ولكن في فترات انخفاض مقدار تجهيز البخار عن حاجة الطلب وبهذا يتمكن المرجل من اعطاء كميات اضافية من البخار نتيجة للكميات الاضافية من السعرات الحرارية الداخلة مع ماء التغذية ، حيث يقوم المرجل باضافة الكمية المكملة من الحرارة لتحويل الماء الى بخار وفي هذا النظام يتم استعمال مضخات تغذية الماء من النوع المصمم للحرارة العالية بالاضافة الى الضغط العالي .

المهندس
ناصر ابراهيم حسين

الرصاص في كازولين السيارات

متى تقل استخدامه؟

لا احد يقلل من اهمية النقل الذي اصبح مظهرا من المظاهر الاساسية لهذا العصر ، والسيارات هي احدى وسائل النقل التي يعتمد عليها الانسان . الا ان هذه الوسيلة المهمة اصبحت تهدد صحة الفرد وتلوث بيئته بسبب الكميات الكبيرة من الملوثات التي تنبعث من عوادمها وهي محملة بشتى انواع السموم وبضمنها غاز اول اوكسيد الكربون والهيدروكربونات غير المحترقة واكاسيد النتروجين اضافة الى مركبات الرصاص السامة المتخلفة من مادة رباعي اثيلات الرصاص المضاف الى الكازولين لرفع رقم او كفاءة كي يزيد من كفاءة الاحتراق .

ويستخدم الرصاص بصورة رئيسية في صناعة البطاريات السائلة والجافة التي تستهلك حوالي ٥٠ ٪ من انتاج معدن الرصاص ثم يستخدم الرصاص في انتاج المركبات العضوية (رابع اثيلات ورابع مثيلات الرصاص) والتي كما اسلفنا تضاف الى الكازولين لرفع كفاءته حيث تستنفد ١٢ ٪ من انتاج الرصاص ويدخل الرصاص بنسبة ١٠٪ في صناعة الاصباغ و ١٠٪ في السبائك ثم لعب الاطفال وبعض الاجهزة والمعدات .

ويوجد الرصاص بشكل طبيعي في القشرة الارضية بمعدل ٣١ ملغم لكل كغم . اما في مياه البحر فيختلف فمثلا في البحر المتوسط تركيزه ٢٫٧ ميكرو غرام لكل لتر وقد يصل الى ٣٠٠ ميكرو غرام في اللتر ، اما مياه الشرب فتحتوي على اقل من ٥ مايكرو غرام لكل لتر (اي ٠٠٥ ر ٠ ملغم في اللتر) .

اما في الهواء فيصل تركيز الرصاص الى ملايين ٢ و ٤ ميكرو غرام في المتر المكعب في المدن المزدحمة في السيارات او تنخفض تلك الى ٠٫٢ مكرو غرام في المتر المكعب في الضواحي والارياف .

ان الرصاص كايون يعد من العناصر السامة للكائن الحي ويدخل الرصاص الى الجسم عن طريق الاطعمة حيث وصل الرصاص في الوجبات الغذائية عام ١٩٧١ في المملكة المتحدة الى (٢٧٤) مايكرو غرام ثم خفض الى ١٤٦ مايكرو غرام عام ١٩٨٠ . اما في العام ١٩٨٨ فقد وصل الى (٧٥) مايكرو غرام وذلك بفعل الرقابة الصحية وتحسن وسائل التحليل والكشف والتعليب ، والعامل الثاني في ارتفاع الرصاص في الغذاء يعود لاسهام المياه الحاوية على الرصاص عند طبخها ، وتشكل المياه المستخدمة للشرب احد المصادر المهمة التي ترفع كمية الرصاص في الدم لذلك اقرت منظمة الصحة العالمية النسبة ٥٠ مايكرو غرام في اللتر كاعلى حد مسموح به في مياه الشرب من الرصاص حيث ان مصدر الرصاص في الماء من الانابيب والخزانات التي يحفظ فيها الماء .

اما الهواء فقد دلت الدراسات بان وجود الرصاص فيه ناتج بلا شك من نواتج حرق الكازولين حيث تشكل ٩٠٪ من الرصاص في الهواء المدن المزدحمة . لقد تاكد لدى الدول الصناعية بان الرصاص في الهواء هو خطر كبير جدا وقد تم تقدير كمياته في برنامج طويل الامد ، وتبقى التربة والاتربة التي تتزايد في المنازل ذات الطلاء المصنوع من الرصاص حتى تصل الى ١٠٠٠ ميكرو غرام لكل غرام .

وقد تم في الولايات المتحدة عام ١٩٨٠ دراسة ١٤٤٨١ طفلا فوجد ان ٩٠ ٪ من التسمم لدى هؤلاء مصدره الاصباغ الناتجة من اللعب والاتربة في الشوارع والمنازل .

اما المصادر الاخرى للرصاص وهي : ـ

١ ـ مساحيق التجميل ٢ ـ اصباغ الشعر ٣ ـ الادوات المنزلية ٤ ـ التبغ والكحول ٥ ـ قذائف بنادق الصيد .

وقد اشارت احصائيات منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول بان كمية الرصاص في الكازولين تتراوح بحدود ٥٥ ر ٠ الى ٨٤ ر ٠ غرام رصاص في اللتر مما يشكل حالة خطرة لذلك لابد من وضع الحلول لمشكلة التلوث والتسمم بالرصاص ولمعالجة التسمم بالرصاص في قطرنا والدول العربية لابد من الاستفادة من التوصيات التالية : ـ

١ ـ تقليل نسبة مركبات الرصاص المضافة للكازولين .

٢ ـ دراسة ميدانية لمعرفة كميات الرصاص ونسب انتقالها وتاثيراتها المزمنة وذلك من قبل جامعات القطر ووزارة الصحة .

٣ ـ البدء بعمل وحدات الاصلاح والتنظيف الملحقة بمصافي النفط لزيادة الانتاج ورفع الرقم الاوكتاني .

٤ ـ دراسة اقامة وحدة لصناعة مادة ثلاثي بيوتيل ايثر كمادة بديلة ، وقد بدأت الاقطار العربية بانتاج (٥٠٠) الف طن سنويا من هذه المادة ولكن مازلنا نحتاج الى اكثر من ذلك لزيادة استهلاك الكازولين .

٥ ـ استيراد سيارات تعمل على نسبة انضغاط اقل .

٦ ـ استيراد سيارات فيها محول حفاز يحول الغازات بعد الحرق الى نواتج خالية من الرصاص .

٧ ـ تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية في تبادل الخبرة .

الدكتور طارق عبد كاظم
جامعة البصرة



انضاج ثمار البرتقال صناعيا

تنتشر زراعة الحمضيات في العراق بشكل واسع . وتتركز زراعتها في المنطقة الوسطى من القطر وبالاخص في محافظات ديالى وبغداد وكربلاء وبابل .

يعد البرتقال المحصول الرئيسي في الحمضيات والذي يزرع بكثافة عالية تحت اشجار النخيل . ويقدر معدل الانتاج منه باكثر من ١٥٠ الف طن سنويا . وتستهلك جميع هذه الكمية المنتجة بشكل طازج . وفي العالم فان هنك صناعات ومشتقات عديدة يمكن الحصول عليها من ثمار البرتقال ويمثل ذلك تصنيع بعض المربيات والعصير الطبيعي .

تتميز ثمرة البرتقال بانها ثمرة غير كلايمكتيرية اي لا يحدث فيها ارتفاع في معدل سرعة التنفس اثناء النضج الطبيعي وذلك لعدم قدرة هذه الثمار على انتاج غاز الاثلين بشكل كثير . وهي صفة مهمة لهذا النوع من انواع ثمار الفاكهة التي اعطته ميزة اضافية في زيادة طول فترة خزنه .

تنضج ثمار البرتقال في العراق بشكل طبيعي في النصف الاول من شهر تشرين الثاني . في حين تظهر ثمره في السوق قبل هذا التاريخ بفترة طويلة . الا ان الثمار يكون لونها اخضر مما ينتج عن ذلك عزوف المستهلك عن الشراء . ان التغير في لون الثمار من اللون الاخضر الى اللون البرتقالي قد لايتناسب مع التغيرات الداخلية التي تحدث للثمار . فثمرة البرتقال تصل الى مرحلة البلوغ قبل النضج بحوالي الشهر والتي يكون اللون عندها اخضر .

ان التغير في لون البرتقال لايعبر عن مدى صلاحية الثمار للاكل . فقد تصل الثمار وبقية ثمار الحمضيات الاخرى الى درجة النضج الصالحة للاكل ولكنها لاتزال خضراء داكنة اللون . وتلعب الظروف الجوية دورا كبيرا ومهما في الاسراع في تلون ثمار البرتقال فالمعروف ان لون ثمار البرتقال عند مرحلة البلوغ يكون اخضر يتغير بعدها ببطء الى اللون البرتقالي عند تطور النضج وهو اللون المميز لغالبية ثمار الحمضيات .

ان تطور اللون هذا وتغيره من اللون الاخضر الى البرتقالي للثمار التي ماتزال على الاشجار يتطلب جوا باردا . مع حاجة البعض الآخر الى تفاوت واضح بين درجات حرارة الليل والنهار . وفي حالة عدم توفر الظروف البيئية الملائمة هذه فسوف يتاخر ظهور اللون البرتقالي نتيجة تطور صبغة الكاروتين وعدم زيادة تركيزها في عصارة الثمار وبقاء اللون الاخضر الذي هو عبارة عن صبغة الكلوروفيل .

وقد يفسر هذا التعليل سبب تاخر تلون ثمار البرتقال في بعض السنوات التي يتميز شتاؤها بالدفء وبالتالي التاخر في جني الثمار خضر اللون .

ولاجل التغلب على هذه العقبة فقد عمل الباحثون في مجال النضج الفسيولوجي على ايجاد السبل والوسائل التي من شانها تسريع تلون الثمار باللون البرتقالي وذلك من خلال اتباع بعض الوسائل الصناعية لتحقيق ذلك .

ان وصول الثمار الى مرحلة البلوغ النهائي يجعل بالامكان انضاجها بشكل طبيعي عند استعمال غرف الانضاج التي تكون درجة حرارتها ٢٠°م علما بان استخدام مثل هذه الطريقة لايحتاج الى المعاملة باية مادة كيمياوية .

ونتيجة للتطور الذي حدث في مجالات العلوم فقد تم استخدام الكثير من المركبات الكيمياوية لغرض انضاج واكمال تلون ثمار البرتقال . ويعد استعمال غاز الاثلين بطريقة التيار الهوائي المستمر الى غرف الانضاج احد الوسائل المتبعة في هذا المجال والتي يكون تركيز غاز الاثلين المستخدم فيها بحدود ٥٠ جزءا في المليون والذي يضخ بشكل مستمر ولحين اكتمال نضج وتلون الثمار . علما بان درجة الحرارة الملائمة لاجراء مثل هذه العملية تتراوح من ١٥ ـ ٣٠°م حسب الصنف . الا ان الفترة اللازمة للنضج ستختلف باختلاف مرحلة البلوغ والصنف والظروف البيئية المحيطة .

كما ويمكن الاسراع في تلون ثمار الحمضيات وذلك بتغطيسها بعد الحصاد بالمحلول المائي لمادة الاثرل وبتراكيز تختلف باختلاف الاصناف والظروف البيئية اضافة الى مرحلة البلوغ . ويتراوح تركيز الاثلين المستعمل من ١٠٠٠ ـ ٢٠٠٠ جزء في المليون . اما في العراق فقد وجد ان تركيز ٤٠٠٠ ـ ٦٠٠٠ جزء بالمليون كاف لانضاج وتسريع تلون ثمار البرتقال للصنف المحلي . وتكون فترة التغطيس اللازمة لهذه العملية من ١ ـ ١٠ دقائق . توضع بعدها الثمار في غرف الانضاج على درجة حرارة من ٢٠ ـ ٢٥°م ورطوبة نسبية من ٩٠ ـ ٩٥٪ .

ان استخدام مادة الاثرل يؤدي الى اكتمال تلون ثمار البرتقال بعد ثمانية ايام من المعاملة وذلك نتيجة لفعل هذه المادة في تحليل صبغة الكلوروفيل الخضراء من خلال تنشيط انزيم الكلوروفيليز . كما تؤدي المعاملة بالاثرل الى زيادة نسبة عصير الثمار وذلك من خلال تاثير هذه المادة على زيادة نشاط انزيم البكتنيز الذي يعمل هو الاخر على سرعة تحلل البكتين الموجود في جدر الخلايا والتي ينتج عنها زيادة طراوة الثمار .

ومن الفوائد الاخرى لاستخدام مادة الاثرل او غاز الاثلين هو تنشيط الانزيمات التي تقوم بتحليل الكاربوهيدرات غير الذائبة مثل النشا الى سكريات ذائبة مما يؤدي الى زيادة نسبة السكريات في العصير وبالتالي زيادة حلاوة الثمار . في حين يكون سبب انخفاض الحموضة راجع الى زيادة سرعة عملية التنفس والتي بدورها تؤدي الى سرعة احتراق الاحماض العضوية وانخفاض نسبتها في عصير الثمار وبالتالي خلق حالة من التوازن بين نسبتي المواد الصلبة الذائبة الكلية والحموضة مما يجعلها ذات طعم جيد ومرغوب .

د . محمد قاسم الجبوري
مجلس البحث العلمي

الشريط الطبي

اعداد هدى محمد

(١) الاسبرين مجددا

المعروف ان الاسبرين يستخدم في علاج الصداع والالام والحمى الروماتيزمية الا انه دخل بابا جديدا من ابواب الطب وهو علاج العيون وتحديدا عتامة عدسة العين المعروفة بـ (الكاتاراكت) او الساد . اذ ان للاسبرين دورا في سيولة الدم وبالتالي نجاحه في علاج نوبات القلب وجلطات الدم في الشرايين . والتقرير الجديد يشير الى مفعول الاسبرين في ابطاء عملية العتامة في عدسة العين وهي تحدث لكبار السن ومرضى السكر كما تبين ان نسبة الكاتاراكت ، بين مرضى السكر ومرضى التهاب المفاصل الذين يعالجون عادة بالاسبرين .

(٢) جهاز للتحليل يعمل اوتوماتيكيا

انتج جهاز تحليل لقياس مستويات الصوديوم والبوتاسيوم في عينات البلازما او الدم او البول الجهاز الجديد يعمل اوتوماتيكيا وبمنتهى السرعة والدقة التامة ويقوم الجهاز بايضاح نتيجة التحليل على شاشة خاصة ويتسع لتحليل (٣٦) عينة دفعة واحدة كما انه مزود بجرس انذار يرن في الحالات الطارئة ولاينقطع رنينه الا اذا اوقفه المختص بيده ويحتاج تحضير الجهاز للعمل فترة لاتتجاوز العشر دقائق يمكن اختصارها الى ثلاث في الحالات العاجلة كما يمكن وضع عينة اضافية مستعجلة اثناء عمله العادي وتظهر نتيجتها على الفور .

(٣) جهاز لمراقبة المريض خارج المستشفى

قام فريق من العلماء بتطوير طريقة تهيء للطبيب الفرصة لمتابعة كل التفاصيل الدقيقة عن حياة المريض خارج جدران المستشفى وتعرف هذه الطريقة باسم جهاز الوقاية السايكولوجية الحيوية الامد .. وهي تضم جهازا للتسجيل باربعة خطوط ومنظما للاشارة يشد ربطة الى جسم المريض بشكل مريح ليقوم بمتابعة نشاطاته اثناء ممارسته لحياته اليومية كما يتم تثبيت اجهزة لقياس السرعة على الجسم المريض قادرة على اعطاء اشارة معينة لكل خطوة يخطوها . ويمكن للطبيب ان يميز بين الاصوات المرسلة من الجهاز اثناء السير او فترات الاستراحة وبين الاصوات التي تحدث نتيجة لتعرض الجسم لذبذبات اخرى من محيطه الخارجي كاهتزاز السيارة او بعض المكائن التي يكون المريض بالقرب منها . وهذه الطريقة تكشف حقائق متعلقة بدقة تفاصيل حياة المريض خلال ٢٤ ساعة كاملة خارج المستشفى في بيته او مكان عمله او في الشارع وبذلك يحصل الطبيب على معلومات دقيقة قيمة .. ومثال على ذلك اذا كان المريض الذي ركبت له اطراف اصطناعية لايقص لطبيبه الحقيقة عن استفادته من هذه الاطراف فان هذا الجهاز يستطيع ان يعطي الطبيب صورة كاملة ودقيقة عن الصعوبات التي تواجه المريض في الطرف الاصطناعي الجديد .

(٤) العدسات اللاصقة

مالها وعليها .. وهل هي البديل للعوينات

برزت في الاونة الاخيرة ظاهرة استخدام العدسات اللاصقة في العيون فمنهن من تتخذها للزينة حيث تصبغ بلون الازرق او الاخضر ومنهن من تعملها كجانب طبي بدلا من العوينات

العدسة اللاصقة هي نوع من العدسات الشفافة صغيرة الحجم لها سطحان احدهما مقعر والاخر محدب وسمكها اقل من المليمتر قسم منها مصنوع من البلاستيك (الزجاج) وهو يمتاز بصلابته وقسم اخر طري لين وكلها تلامس القرنية الا ان العدسات اللينة تكون مريحة اكثر من غيرها .

في بعض الحالات المرضية تفضل العدسات اللاصقة على العوينات لما تمتاز به من جمالية في العين ومع ذلك فلها الكثير من السلبيات مثل عدم ملاءمتها للمحيط او نوع العمل الذي يمارسه المصاب فهي مثلا لاتتلاءم مع الغبار والدخان ولاتصلح اساسا لعمال الكهرباء في حين يمكن ان تحدث تخدشا في القرنية جراء عدم تطبيق التعليمات المطلوبة وقد تسبب الاحتقان المزمن لدى البعض .. وتعد صلاحيتها الخاصة بخصوص تصليح اخطاء العين الانكسارية وهي متوفرة في جميع القياسات وسعرها يحدد بالنوعية [illegible]

الرمز والوان التوظيف الرمزي في القصة العراقية

ـ ٢ ـ

عبدالجبار عباس

ان مزايا الرمز القصصي المستخلصة لدى الباحث ، التلميح لا المباشرة . جودة تنكر الضعف والعمومية الفضفاضة . ونضج يتجنب الاسفاف والتبسيط وبهذه المزايا تجاوز مستوى البساطة والعمومية في التراث القديم وبلغ مستوى التعبير الفني الموحي المعبر فالى اي مدى تجسدت اثار مرحلة النضج هذه في القصة العراقية :

تفتقر لغة البحث الى الدقة النقدية بسبب من نهوضه على 'الاجتهاد' فهما وصياغة . فلنقف عند هذا النص (ص ٥٣ من مخطوطة الرسالة) [يكسب القاص مفردات قصته الواقعية غلالة تعبيرية تتحاور بها مستوى قشرتها الظاهرية الى حديث الدلالة الرمزية الارحب) . ولنلحظ دلالته على فهم الباحث لعملية التوظيف الرمزي . فثمة اولا ـ سمة (واقعية) انجزها الكاتب ذات مغزى معينة وبمستوى لاشيء وراءه . ثم راح في مرحلة تالية يخلع على كل مفردة منها غلالة (تعبيرية) !! مفردة اثر مفردة وغلالة بعد غلالة . كمن يتولى خطوط لوحة بمزيد من التهذيب والتلوين والتظليل او لمن يسدل على كل نافذة في بيت ستارا شفيفا . وخلاصة هذه العملية ان هذه المفردات ـ صورا كانت ام تفاصيل ـ بعد تركيب الغلالات عليها (قشرتها الظاهرية . كما لو كانت زشرنقة) منتقلة الى حديث الدلالة الرمزية الارحب . كما لو كان هذا الحديث (فضاء)

وفي ثنايا البحث اشارات ذوقية غير مخطئة الى ان المستوى الثاني في التوظيف الرمزي يبدأ من (طريقة في التعبير بطريق الصورة الموحية دونما وقوع في مهاوي التقرير والشرح ـ ص ٥٠) حيث تكون القصة ذات مستوى تعبيري شفاف لايقع في (التجريد) بل يضم مناطق مشعة يمكن ان تضيء لنا مغزى محددا او معاني واضحة (ص ٨٤) فلنقارن هذا القول بقوله عن قصة (الصوت) تختلف في بلوغها مستوى من (التجريد) ضمن تعبيرية لاتخلو من دلالات رمزية موحية (ص ١٩) ولاتفسير لهذا التناقض بين التجريد عيبا في القصة . والتجريد سبيلا الى التميز الفني الا ان يكون المقصود به في الحالة الثانية بلوغ العمل مستوى من التصعيد . اي الارتقاء بالصورة الفنية بعد تجريدها من ... ماهو مادي حسي الى مستوى الرمز الشعري وكيف يمكن لهذا المستوى التعبيري وقد ضم (مناطق مشعة) ان يقتصر على اضاءة مغزى محددا او (معاني واضحة) كما لو كان مسمرا عند مرحلة الرمز ـ الاشارة . او مرحلة الحكاية الرمزية التي تقنع بترجمة الافكار المجردة الى لغة الصور ذات المعاني الواضحة ..

وفي هذا الباب تتدرج قصتا (الطوفان) و(عراك) لبرهان الخطيب ومايشابهها من اقاصيص عراقية كثيرة ذات مضامين سياسية ، حيث القصة في افضل حالاتها كفاية ذكية عن معنى او موقف ، او هي مصغر رمزي يوصل ظلالا لمعنى بعينه .. ومن عجب ان يقف الباحث الناقد وقفة انبهار عند قصة مثل (سر اللعبة) فيرى فيها من غنى الايحاء وتعدد مستويات الرؤية مايرجع الى قدرة الرمز على توليد حركة دائرية للعلاقات في جميع الاتجاهات ، كما لو كان رمز (المنار) في ابداع (فرجينيا وولف) . مع ان هذه القصة لاتعدو ان تكون ذلك الهجاء العامي (الميلودرامي) الذي ينتقم من خونة الامانة على الشرف بأن يجعلهم رغم انوفهم عديمي الشرف . فضلا عن (تلفيق) الحدث ذاته . فهو نادر الوقوع في بيئة شرقية محافظة رغم الشذوذ المعروف .. وليس الحمل السفاح الذي غاب عن عيني الاب وجهر البنت (العذراء) به في حمام النساء العمومي وموت الاب فور هذا الاكتشاف المخجل من ثقب في جدار الحمام سوى حلقات ملفقة تضم مجازا ملفقا .. فاية حركة دائرية واية اتجاهات ؟ !!

يتضح تعثر الرؤية النقدية او تناقضها في ان المؤلف ينكر ضروبا ساذجة من الاستخدام الرمزي البدائي كما في تجربة (موفق خضر ـ ص ١٥٦) ثم يثني في مواضع متعددة من البحث على استخدامات مشابهة او مقاربة لتلك الضروب المستنكرة كما في حالة قصة لعبدالستار ناصر (ص ٧٦) ..

ينكر المعادل الرمزي الفقير الى العمق او ضروب الترميز التقليدي الساذج ناسيا ان من منهج البحث الاكاديمي ان يبدأ من البداية فيقف ـ حتى لو اقتصرت الحركة على عقد الستينات ـ عند كافة الاستعمالات الفنية التي شاعت لدى قصاصينا وغلبت عليها السذاجة او البدائية الفنية ارتقاء الى ماهو انضج واوثق صلة بمفهوم الرمز الفني الناضج ، ثم لايتردد في ان يجعل الجدار الاسود الشامخ في نهاية رواية (الهشيم) رمزا اريد له الايحاء بمعنى انسداد طريق الضال العايث ! (ص ٢٥٥) ، ويثني على اتخاذ (غازي العبادي) من شجرة الكالبتوس الموحية بالانجراد وعدم الاثمار وسيلة او معادلا رمزيا ـ عبر توظيف فني موح ـ لذات الشخصية المخربة بالخوف والتداعي (ص ٢١٣) .. وهو يتجنب التوسع المستقصي ، وهو ضرورة في البحث الاكاديمي ، لايتردد له في الحديث عن (الحدث الرامز) في قصة (الصوت) لغازي العبادي ، وليس له من صلة بموضوع الرمز سوى التجسيد الفني المعبر عن فكرة .. ولو كان هذا مما يدخل في الرمز القصصي لكان مجمل العطاء القصصي العراقي مندرجا فيه ..

ومما يتصل بهذه الظاهرة ان الباحث ما ان يمضي في تفسير عمل ما وفق تصور ما ويصطدم ، خلال ذلك ، بما يتناقض مع هذا التصور حتى يسارع الى القول بأن الدلالة الرمزية في رواية مثل (القربان) سرعان ماتشهد نكوصا مع ما توحيه . بمجيء ان يهجر (عبدالله) المقهى الى مقهى جديدة (مما يهبط بالدلالة الى مستواها العادي الذي لايتفق ومسار الاحداث الواقعية للمجتمع ـ ص ١٣١) .. وفي ذلك اقرار ضمني بأن الروائي ـ وفق تصور الباحث ـ كان يبني تفاصيل عمله طبقا لمنهج المحاكاة السنتمترية لمجموعة من (الاحداث) التي اريد للرواية التعبير عنها عن طريق توظيف احداثها في شكل معادل رمزي مكافيء لها) ولا احسب ان فن (غائب طعمة فرمان) الروائي يقوم على هذه الصورة من (الاحكام والصرامة والمتابعة التفصيلية ـ ص ١٣١) التي نسبها الدكتور (عبدالمحسن بدر) من قبل لفن (نجيب محفوظ) فالروائيان ينطلقان من فن روائي هو مزيج متجانس من التصميم الواعي وابتكار الحياة الحر .. وفي حديث عن الشخصية الرمز لدى موسى كريدي (ص ٢٧٠) يفترض الناقد ان هذه الشخصية الرمز ذات مغزى دلالي معين ، لذا فان تحوير سلوك هذه الشخصية او اضفاء ملامح واقعية تناقض الملامح التجريدية للشخصية الرمز يبدو (امرا لايتفق والبعد الرمزي ـ ص ٢٧٠) بدلا من ان يكون تحويرا للمعنى (المفترض) او توجيها له وجهة جديدة ..

وهكذا يخضع البحث في مواضع كثيرة الى اجتهاد نقدي يعتمد الافتراض والتخمين بسبب من النظر الى هذه الاقصوصة او تلك بمعزل عن مجمل تجربة الكاتب في تطورها . لقد تضافرت قراءات (غازي العبادي) في عيون الادب الروسي وتأثره بأدب كافكا في صياغة تجربة الاحباط ، في محوريها الفكري والعاطفي ، على انساق من واقعية علمية او كابوسية تتفجر بالدم وعقد الذنب (دستوفسكي) او تبعث الموتى للانتقام (نهاية ـ المعطف ـ لغوغول) في جو من مطاردة مهيمنة مستمرة قطباها التسلط الطاغي والانتحار (كافكا) .. وقد استثمر (غازي العبادي) هذه الروافد الفنية في العديد من قصص الاحباط العاطفي الذي يغري بالجريمة والانتقام بدافع من عقدة استلاب مشوة (عقد ماس لاميرة) قد ينتهي بعد الظفر المؤقت الى الفشل وعقدة الذنب كما في قصة (الصوت) التي وجد المؤلف ان في شخصية الضحية العائد من الموت للانتقام فيها (فكرة تجريدية اكثر منه شخصية واقعية) وفي شخصية الخطيبة المتعلقة بالضحية والمستسلمة فور غيابها لغريمه الذي نشأ في رعايته (دلالة رمزية) ، لذا يستغرب من موتها بعد الاستسلام مادامت (في حدود الصورة التي رسمها لها القاص والظلال المشعة المحيطة بها وعلاقتها بالشخصيتين كان ينبغي لها ان تظل حية شاخصة فهي القيمة الاكثر دواما وثباتا) : والذي كان ينبغي هو ان يتجنب المؤلف اسقاط افتراض تخميني تؤكده جوانب من النص وتخذله جوانب اخرى فلا يكون ذلك مدعاة لان يراجع مدى صحة الافتراض في تحميل الشخوص دلالات (متسقة) بدلا من الاسراع الى اتهام النص بعيبة هذا الاتساق .. افمن يلبس الاجساد غير لبوسها يحق له ان يتهمها بالاعوجاج وكل ذلك بسبب ان المؤلف لم يضع هذه القصة موضعها من تجربة الاحباط الرومانسية التي تتخذ في تجربة القصاص المجدد مثل هذه الصورة الفنية الغربية وتعزف على وتر مطاردة الماضي للحاضر لتكون تنويعا جديدا على قصة مثل (الضيوف) وتنتهي الى موت التجربة بأطرافها في نهاية مقتبسة من نهاية (صورة دوريان جراي) ، وراح يرى في الخطيبة ـ وهي شخصية ساكنة وسلبية بعليل رضاها بخطوبة (فكرة) فور موت الخطيب الحبيب (حكمة) رمزا مشعا كبيرا لاتعرف ماهو ، على وجه التجديد ، فالباحث يومىء ولايفيء .. وليس مما ينتقص من قصة (الصوت) ان الغلالة التعبيرية فيها تشف عن رمزية تخضع للتحليل السيكولوجي اكثر مما تشف عن افكار تجويدية وقيم باقية واخرى منهارة .. ولو كان الباحث اراد ان يرى في قصص (العبادي) تعبيرات رمزية مختلفة عن تجربة الهاجس السياسي لما استعصى عليه ذلك فهي كثيرة منذ مجموعته الثانية (ابتسامات الناس والريح) ..

ولا ينى الباحث يكرر ان الاب (رمز لمعاني الرعاية والمسؤولية في المجتمع (ص ٣٠٣) مستخلصا (المعنى الاكثر رحابة لبعض قصص عبدالستار ناصر في (تلك الكوارث الاجتماعية التي تصيب مجتمعا ما جراء تهاون من يعهد اليهم رعايته وتوجيهه) مستشهدا برمزية الاب في رواية (الطريق) ، فهنا عودة الى تحليل قصة (برهان الخطيب) مما يدل على عدم الدقة في تصنيف الفصول ، فالنصف الاول من الفصل الرابع (ترميز الشخصيات) يمكن ان يضم الى الفصل الاول (التعبير الرمزي عن القيم الوطنية والقومية) . بينما يندرج القسم الثاني (ترميز الكائنات الحية والاشياء) في مقدمة (غائبة) عن المستوى الثاني (التقني) : رمزية النسيج والاداء القصصي ، ويشكو تحليل الروايات (الشوارع الزجاجية ، الهشيم ، القربان) من استفاضة لايتطلبها البحث عن دلالات الرمز فيها ..

صحيح ان بعض قصص الستينات افرطت في تحميل بعض التجارب العاطفية والتفاصيل العائلية والدلالات مفترضة من رمزية .. عقيمة لاجهد فيها ولا ايحاء .. ولكن .. من شأن بحث اكاديمي نقدي ان يتجنب اغواء الانسياق وراء افتراضات لاتستند الى شواهد فنية ذات اقناع فاذا تذكرنا تمييز الناقد بين الرمز حين يكون اشارة سيكلوجية ومعادلا تعويضيا جاهزا ، وحين يكون رمز ادبيا يمكن التوصل اليه بقدر من التأمل والكشف عن الدلالات واعادة تنظيمها (ص ٢٠٥) لم يعد ثمة مبررا لقبول هذا التساهل في ضم مجموعة من الاشارات والكنى والبدائل الى بحث يفترض ان يقتصر على الرمز الادبي في صوره الناضجة ..

يفتتح الفصل الثاني (التعبير الرمزي عن القيم النفسية) بقفزة مفاجئة الى استنتاج لايسنده استقراء او تدعمه حيثيات :

(شهد هذا الجانب مواكبة طبيعية من لدن عدد من قصاصينا الذين صدروا في نتاجاتهم عن مدرسة التحليل النفسي باتجاهيها الفرويدي واليونجي على الرغم من سيادة الاتجاه الاول ـ ص (١٧١) .. ويمسي هذا الاستنتاج عريضا وشاملا في الفقرة الاخيرة من (ص ١٧٢) ، حتى اذا تابعنا خطى المؤلف في هذا الفصل وجدناها تتسمر عند بداية البداية التي تسمر عندها بداية قبل اكثر من عقدين ..

بأحث ناقد معروف . هو الدكتور عزالدين اسماعيل في كتابه (التفسير النفسي للادب) حيث التحليل «النفسي» للرموز الادبية يستمد مفاتيحه من نظرية «فرويد» في علم النفس الطبي ضمن قناعة بأن «فرويد» اذا كان قد عالج بعض الاثار الادبية والفنية الخالدة ، فان ذلك يكفي لكي نطمئن الى جدوى تطبيقاته وصحة استنتاجاته في معالجات نقدية مشابهة ..

واذا كان «فرويد» يرى ان العصاب والابداع وجهان لشيء واحد في نفس الاديب وعقله ، ويربط بين الابداع وحالات التلذذ الجنسي فان تطبيقاته واستنتاجاته التي غبر عليها زمن طويل شهد العديد من تيارات الاجتهاد النفسي قد ان تنفع ناقدا في التحليل حديثا لايقصر النفس ومعضلاتها وتعبيراتها الملتوية عن هذه المعضلات في دائرة (السيف والسفينة) .

ان الحديث عن نسخ الانسان واغتراب روحه واستلاب قدرته بقوى خارجية غامضة لدى (جليل القيسي) في مفتتح هذا الفصل لايكاد يمت ـ الا تجاوزا ـ بموضوع القيم النفسية . والاصح ان يضمه الفصل الثالث (قيم الفكر والوجود) :

واشار الباحث الى استخدام الموروث في شكل تبدو فيه الشعيرة الاسطورية او التأريخية وقد غدت كناية عامة عن واقع معيش (ص٢٣) ، ومع ان نماذج هذا اللون قليلة ، فقد وجدنا قصاصا مجددا هو مجمعة اللامي» في مجموعة (اليشن) يبتكر اجواء تأريخية مفترضة للرمز بها الى قضية معاصرة ذات جذور في التاريخ .

لم تكن النماذج القصصية المختارة في مستوى مانصت عليه مقدمة الفصل الثالث ، فهي لم تكن احزاء من رؤى متبلورة لدى قصاصينا او وجوها لمواقف شمولية ، بل كانت اشارات عابرة الى قضايا مثل الزمن (خوذة : احمد خلف) والخلاص من الضياع (موفق خضر) او رؤية خاصة للطبيعة (سعد البزاز) مقتبسة من الادب الغربي او تعبيرا عن فكرة الاستشهاد (كاظم الاحمدي). او احساسا بالغربة في المدينة (عبد عون الروضان) .. واية علاقة لرواية (الهشيم) او رواية (المخاض) والمحور فيهما سياسي اخلاقي نابع من ارض المشكلات الاجتماعية .. والمؤلف لم يكن بحاجة الى حشر هذا الفصل مادامت تجربة الكاتب القصصي عندنا لاترقى الى مستوى الرؤيا الفلسفية الخاصة ، وكان بمستطاعه ان يدرس البدايات الرائدة لهذا التوجه متمثلة في محاولتي «عبدالملك نوري» و«فؤاد التكرلي» وفي بعض قصص «محمد خضير» و«جليل القيسي» ..

قصر الباحث رحلته على مايراه موفقا او ناضجا او مقبولا من الوان التوظيف الرمزي ، ولم يشر الى ان عقد الستينات في اطار «التجريبية» اكتظ بخليط من ممارسات فجة هابطة في الرمز القصصي حيث تتباعد الشقة بين الهدف والانجاز وتبحث الفكرة المشوشة عن التجسد الفني دون ان تجده فتشوه اشكال العالم الواقعي او ترتجل التقاطها في صلات اعتباطية او نسب غير متجانسة ..

ان انماط التوظيف الرمزي في القصة العراقية ، شأن الوان استخدام تكنيك التداعي وتيار الشعور في هذه القصة تتفاوت اهمية ونجاحا على قدر تمثل القصاصين العراقيين لنماذج متنوعة من هذا التوظيف في القصة العربية الحديثة وبعض القصص العالمي مباشرة او عن طريق المترجمات ، ومحاولة الجمع بين تأثرات ادبية متنوعة ، فحين نقف عند رموز «جليل القيسي» في حلميته الكابوسية نجد ان طابعها الكافكوي الواضح لاينفي استفادتها من المسرح التعبيري ومسرح اللامعقول ومن القصة العربية «الاشكالية» كما سماها «مطاع صفدي» تلك التي تتمثل في تجديد «زكريا تامر ووليد اخلاصي» وبخاصة في مرحلة البداية .. كما ان عودة الى دراسة الناقد «شجاع مسلم» عن تجربة «محمد خضير» ترينا ان التحليل النفسي لرموز الظمأ الجنسي في بعض اقاصيصه لايكفي لاضاءة النسيج الرمزي الثري في اقاصيص اخرى تلتقي فيها روافد ادبية وفنية عديدة .

مئة عام من الفرح

ناجح المعموري

احتفلت مدينة الفاو ، بعد مئة عام على تحريرها من الغزو . وقدمت لنا قصة الذكرى المئوية استهلالا عن طبيعة المدينة تلميحا حيث استعاض القاص جهاد مجيد عن وصف المدينة ، بالتركيز على ملامح فتياتها الصغيرات . فتيات ملونة . كل مجموعة بلون ، حتى تلونت ارصفة الساحة ، وكانت الالوان خضرا . صفرا . حمرا . وبنفسجية مع كل الوان الطيف الشمسي . انها حديقة بشرية ، مبتهجة باحتفال المدينة بمرور مئة عام على التحرير .

وعبر هذه الاحتفالية ، قدم لنا القاص مسعى سكان المدينة الى السلم والحياة ، السعيدة ، بعيدا عن دمار الحرب وبشاعتها عندما [بدت الصغيرات كحمامات وديعة يحططن على حافات الارصفة المتتالية في ارتفاعها] .

واحتفالية المدينة لم تكن للتحرير فقط . وانما للماضي ، بعيد الغور ، وللتاريخ العظيم ، الممتد ، وحتى قبل الحرب . انه احتفال لاستعادة الزمن ، والامساك به . ويقدم لنا القاص نافذته الواسعة ، حول المدينة ، ومايجري فيها ، استعدادا للاحتفال . عبر مؤرخها ، ويحاول القاص الجمع بين المؤرخ والفنان والشاعر ، ومفكر عسكري . هذا الجمع والموازنة ، حقق تنوعا في التمثيل ، والتوسع من اجل الكشف عن الماضي ، والتاريخ ، عبر افضل الشخصيات المقتدرة ، وجاء هذا التنوع لاغراض الاحتفال اولا وللكشف عن الماضي والامساك بالزمن ثانيا ولاستذكار الانبعاث مرة جديدة ثالثا . انه انبعاث الطائر المتولد من احتراقه .

ان حركة المخيلة التي شيد عليها القاص قصته التي اثارت الاهتمام وخصوصا ، في كتابة قصة الحرب التي لم نشهد نمطا مماثلا لها في اعتماده على قوة المخيلة . لرسم صورة متوقعة . لقد تفجرت المخيلة عن هذه القصص الثلاث التي تضمنتها المجموعة ، محاولا خلق حكايته الجديدة والتي توجها في قصته المهمة «دومة الجندل» المنشورة في عدد مجلة الاقلام الخاص بالقصة القصيرة .

وتضمنت «الذكرى المئوية» انتقادا للحياة الثقافية وهذا الانتقاد ، سحب من القصة حيوية المخيلة وقوتها في محاولتها لتقديم صورة الحياة في مدينة الفاو وبعد مئة سنة . وكشف الانتقاد للحياة الثقافية موقفا شخصيا ، وتدخلا مباشرا للقاص احدث قطعا بين بنية الحدث المبني على التوقع ، والتخيل ، واوضح قصدية الراي المعبر عن موقف القاص النقدي .

واستفاد القاص جهاد مجيد في قصته من الوثائق الكثيرة ، لتوفر امكانات فنية فيها ، تساعد على كشف التاريخ وايضاح جوانب مهمة فيه . وللتعريف بتاريخ الحرب والدمار الذي احدثته . وقدمت الوثائق درسا للذي لم يعرف الحرب معرفة دقيقة . او عاش احداثها . من اجل مضاعفة الجهد والنضال ضدها . والسعي لحياة سعيدة وان تحققت بتشكل واضح لسكان المدينة . لكن القاص قدمها من اجل المقارنة ايضا بين حالة الحرب وحياة السلم الماثل في كل مكان ، والمعبر عنه في طقوس الاحتفال .

[جثث يدب الدود . فوق بطونها المبقورة .. او الصدور المفتوحة ، والوجوه ممسوحة الملامح . بضع بنايات مهدمة ومنارة تنتصب قريبا منها سالمة الا من فوهة في منتصفها . منارة اخرى اجتث نصفها الاعلى .. اليات محطمة ، بعضها مازال يتصاعد منها دخان الاحتراق .. فلا ظل وارفا ولاطير ، خائفا سوى دخان الحرائق والحطام]

• • •

اختار القاص وصفا دقيقا مضافا لاستهلال القصة ، من اجل موقف فكري ونفسي . استعان بهما القاص للتعبير عن الحياة وطبيعة العلاقات الانسانية .

[ـ الشذا يفوح من قلائد الورد التي غطت نوافذ المباني وشرفاتها . والتفت على اطواق الشوارع .. تلونت المدينة بالوان جذابة . الوان الورد من كل الاصناف . والوان ملابس الفاويات المختلفة الزاهية .. نساء بمختلف الاعمار تعطرن بمختلف العطور التي امتزجت بشذا الورد المصنوع في كل مكان] .

ان مدينة الفاو وبعد مئة عام على تحريرها ، تحولت الى مدينة للورد ، بعد ان كانت في الحرب مدينة الاليات والجثث . انه تأكيد لقانون الحياة الدائم في الاستمرار والتواصل .

واعاد القاص تليمحه الى عمق العلاقات الانسانية بين النساء والرجال ، بعد ان اشار لها في قصة «ليلة سقوط الصاروخ» والتي سنتحدث عنها لاحقا .

والمهم هنا ، هو حقيقة كون التاريخ الطويل للحرب والسلم في ان خلق نمطا من العلاقات الاجتماعية بين سكان المدينة ، وستكون لذلك انعكاسات على حياة القطر .

وتعامل القاص مع المكان تعاملا واعيا ، لا بكونه جغرافية مجردة وانما بكونه مختزن التاريخ والذكريات الفردية والجمعية . والشاهد على زمن طويل ممتد منذ الطفولة . حتى ان القاص ، اسقط المكان على ممارسات وطقوس الفرح في الاحتفال ، يعبر عن عمق المكان الذي استهدفته الحرب ، من اجل احتلاله وتشويهه .

[انير المسرح المواجه لمدرج الساحة ، ثم رفعت الستارة عن مجموعة من الراقصين والراقصات .. تحلقت الفتيات في اقصى خشبة المسرح على شكل ثغر يبتسم تذكر المتفرج .. هذه لوحة ثغر العراق] .

ويفجر القاص بتالي المكنات الفنية والفكرية للمكان ارتباطا مع المحيط المعرف به ، وتصعد اكثر قيمته بشكل جميل [تدنو من الثغر الباسم راقصات اخر شكلن باخرة محملة بالبضائع والبحارة .. تتغير الحركة فتمحي الابتسامة ، ينطبق الثغر ويتساقط البحارة والبضائع ، بعد عدة حركات تعبيرية ينفرج الثغر ثانية وتعود الباخرة الى وضعها السابق تمخر الموج نحو الفتيات المتحلقات ثغرا باسما . كان البحارة يرشون كل الجهات من قوارير العطور] .

• • •

قصة «خطاب القرون» امتداد للقصة الاولى ، وتركزت موضوعة القصة حول الظروف التي رافقت الاحتلال . واخذ المؤرخ دورا اكبر وتحول راويا للماضي التأريخ الذي تريد المدينة الامساك ، لانه جزء من تاريخها ان لراوي في هذه ، اتسعت مساحته ، واضاف دورا جديدا لمهمته ، والذي يهم في هذه القصة ، اعتماد القاص على الميثولوجيا وفي بناء القصة ، كجزء من اهتمامه بالحكاية الجديدة التي يريد ويطمح لتحقيقها .

لقد تحولت الميثولوجيا مرتكزا ، وتشامخت بها القصة ، ولعبت دورا في تصعيد موضوعة القصة ، لان الميثولوجيا قادرة على خلق مابمستطاعه اغناء موضوعة الاحتمال والمواجهة والصمود اولا والاستشهاد ثانيا كما ان الميثولوجيا تعطي كما في القصة زخما نفسيا ومعنويا بالرغم من الملاحظات التي تثار حول دور هذه الميثولوجيا في الجانب الفكري . وفي القصة رموز مركزية واخرى ثانوية . رموز استوطنت العقل الجمعي ، وصارت جزءا من وعيه وتفكيره ، معتمدا عليها في البحث والسعي الى الخلاص . ومن الرموز الميثولوجية التي اختارها القاص في هذه القصة شجرة السدر التي تقاسمت هي والمقاتل كل القصة ، التي اقتربت كثيرا في الحكاية ، بسبب قوة الميثولوجيا فيها واللغة التي كتب بها القاص .

لقد نهضت الميثولوجيا بقوتها وتراكمها في اعماق المقاتل المعاصر . لتمنحه قوتها وتعطيه صمودا .

استذكر المقاتل المعاصر ماضيه ، الذي يعتز به واستعادته للاب عبر حكاياته ، ليست استعادة مجردة وانما تمجيد لزمن سابق تميز بقيمه وتقاليده ، واستعادة المقاتل لقصص البطولة وهو في حالة مواجهة مع الموت ، جعلت من الميثولوجيا معينا نفسيا وقوة جسدية . وسرد القاص للحكاية التي عرفها العقل الشعبي مع كل الغرائبية التي فيها ، جسد لنا صورة انسانية عالية عن المقاتل المعاصر . وعن الحالة التي كان فيها ، مشاعر ضعفه وقوته وشجاعته .. واستعادته لصورة الرجل النوراني التي سمع الكثير عنها . كاشفة عن رغبته في خلاص كالحلم .

ـ قالت : حدثني ابي عن جدي قال : كانت الريح رخاء والموج هادئا مستسلما لحيازيم السفن وماهي الا لحظات حتى تلبدت السماء وارعدت وازبدت وهبت عاصفة هوجاء ، واذا بخيال على جواد مطهم ، ملفح بالبياض ، يقطع الساحل من اقصاه الى اقصاه وبسرعة هي خفق البرق ، لم تتمكن حتى العين ان تمتلىء بمرآه] .

وقدمت هذه الميثولوجيا الخاصة بالبطل الغائب والحاضر في ان جوا نفسيا كما قلنا ، ساعد المقاتل المعاصر على مواجهة المحنة والاتكاء على رؤية الجد التي نقلها الاب ايمانا بها وتمثيلا لها وقت الشدة . وكونت بعضا من قناعاته في الحياة ونشدان الخلاص . لذا تحولت شخصية المقاتل المعاصر الى شخصية اسطورية ، حيث لم يستطع معرفة مصيره ، لانه تلبس بعضا من صفات الصالحين [بعضهم قال انه اجيب الى دعائه فدفعته كفان نورانيتان لخيال على جواد مطهم ، يخطف كالبرق ليكون في معسكر اصحابه] .

ويسبب بطولته الفريدة ، واعتزاز عائلته بتأريخه الذي صار تأريخا جمعيا ، ارتفعت لاسمه الكامل ان يكون اسما الى الكثير من العوائل ، وحقق المقاتل انبعاثه ثانية ، لذا كانت المقبرة تضم شواهد كثيرة تحمل اسم «سهيل نجم عبدالله النعيمي» تعبيرا عن مكانته وبطولة والاسطورة التي خلق بقدراته الفردية .

وتطابقت لغة القصة تطابقا كليا بين الشخصية وظروفها وفهمها ، واتسمت بالتركيب المماثل الى لغة التصوف الديني متمثلا ذلك في السجع الذي يرى فيه القاص مصعدا لقدرات التعبير .

وتميزت هذه القصة برموزها الكثيرة ، رموز فرعية واخرى اساسية ، معروفة ، لانها شكلت جزءا من تفكير العقل الشعبي ، واخرى اكثر عمقا وامتدادا في التأريخ الانساني مضافا لها اسطورة الطوفان . وتجسدت في هذه القصة قدرات القاص الفنية في سعيه لحكاية جديدة ، استفادت من الميثولوجيا .

اما قصة «ليلة سقوط الصاروخ» فهي من قصص الحرب الهادئة ، المشحونة بالدلالة ، وقوة الايحاء مشبعة بايجازها وحوارها الخاطف المركز . وركزت على انعكاسات الحرب الخطوط البعيدة عن جبهات القتال . وقدمت ذلك بطريقة ذكية الاثارة في نفس القارىء كرها للحرب ، وحقدا عليها .

عائلة هانئة ، يمضي ليلها بهدوء تاه عبر احساس قوي لمتابعة الحياة والانشداد اليها . [اغلق اخي التلفاز ، ثم النور .. كانت اختي غيداء قد اغفت والكتاب بيدها] قدم هذا التركيز حالة العائلة بعد منتصف الليل . حيث كانت الصغيرة تسعى لحفظ قصيدة ضمن منهجها الدراسي .

ـ انا ضعيفة في العربي

ـ لاصعوبة فيه

ـ الشعر كثير ، وطويل وانا ضعيفة في الحفظ

ـ عند الاجابة ستركزين وتتذكرين كل شيء

ـ اوه .. انا اريد ان اكون طبيبة .. فمالي والشعر]

ويبدو الحوار بين الاخ والاخت حوارا اعتياديا ، ومألوفا للغاية ، لكنه مشحون بايضاح لحياة العائلة المكتفية بامانيها واحلامها ، لكنها لاتدري ، وخصوصا الصغيرة ، بان الحرب قادرة بدمارها على ايقاف وتعطيل كل الاماني والطموحات ، صغيرة كانت ام كبيرة ، لكن ـ الصغيرة ـ لاتدري بان القصيدة التي لاتطاوعها الذاكرة هي النبوءة في تلك الليلة .

وصراع الصغيرة مع الموسيقى في الشعر ، يقابله صراع الاخ الصغير مع معلوماته الرياضية . والتنوع في الاهتمام والمعارف وسط العائلة ، قدم صورىواضحة عنها ، من اجل تنبيه ذهن القارىء لما سيأتي لاحقا .. والقاص جهاد مجيد مولع بالتنوع لاغراضه الفنية والفكرية .

وتضمن استفسار الصغير عن شروط الحكام في القانون الدولي حرفته المضمنة ضد كل الشروط الحياتية المنظمة للعلاقات الانسانية ، شروط لاتحترم بسبب الحرب والطرق المعتدي ، لذا فان كل الاعراف والتقاليد والقوانين المدونة لم تمتلك قدرتها على ايقاف الحرب .

ووسط اهتمامات الصغيرين ، نكتشف بان الاخ الاكبر قد ارتبط مع الحياة والعالم عبر الهاتف ، الذي نقله الى محيط اوسع . ويمارس حقه الانساني في الاتصال مع الطرف الاخر وبحوار قصدي ، يشير الى الحرب عبر طبيعة البيت ونوعية العلاقات السائدة فيه .

ـ اهلا .. اختصر .. هناك رصد

ـ ابوك ؟

ـ لا

ـ امك ؟

ـ لا انهما في الطابق العلوي

ـ اذاً الجو خال

ـ لا .. لا .. هناك قناصان

ـ آه .. هما اذاً]

وفي الوقت ، الذي تتصاعد فيه بهجة الاخ الاكبر بالحوار مع فتاته ، في محيطها الاوسع ، قدم لنا القاص مساحة اوسع للبهجة وسط البيت . حيث الاب النازل توا من غرفته العلوية [وغاب في الممر المفضي الى المغسلة] ولم يكن الاب والابن الاكبر هما الوحيدان المهمومان بالمباهج الذاتية . وانما الاخ الاصغر فالحياة تعرف قوتها وسط البيت الهادىء والأمن حيث التصق الاخ الاصغر بالهاتف مثل التصاق امه قرب ابيه فوق السجادة . هذه الاشارات البسيطة التي تضمنتها القصة ، منحت العمل قوة غنية وفكرية دالة على الحياة وسط البيت وخارجه . كون البيت النموذج المصغر للمجتمع الكبير . لكن السقوط المفاجيء للصاروخ عطل كل الاماني والطموحات داخل البيت . وقالته القصة بهدوء تام ، عبر المألوف الذي ارتكزت عليه .

اما قصة (دمنة الدار) ، فهي قصة العزلة والوحدة بعد فشل تجربة الشخصية الحياتية . وكانت تلك التجربة ، صادمة ومحطمة له في اذهان الناس واثارتك الحياة اليومية الرتيبة له اسئلة عن زمنه المجهول .

ويجد الرجل خلاصه المؤقت . في تلك العزلة ، التي ارتضاها لنفسه ، مدفوعا اليها ، وقد اشار القاص لبعض اسبابها ، كاشفا عنها عبر رموز خاصة ، مزاوجا بين ماهو خاص وعام في العلاقة بين الرجل والمراة . والرجل والمجتمع . لذا كان تهدم السياج لايعني سقوط جزء من البيت الخاص بقدر ما يشير الى حالة اعم واشمل . لكنه زواج مابين الخاص والعام . عبر رموز شفافة . ليوضح جذور العلاقة بين الزوجين .

ويعاود القاص استفادته من الف ليلة وليلة . عبر شخصية شهرزاد التي تناولها القاص في قصة نشرها ضمن المجموعة المشتركة وهي قصة «ليلة منسية من ليالي شهرزاد» وشهرزاد في قصة «دمنة الدار» هي شهرزاد القوة والرغبات التي افتقدها الزوج ، والمذكرة ، لها بالخلفات الموجودة في البيت .

لكن الجماعة ، لعبت دورا مهما في تغيير نمط حياته عبر ترميز موفق . لان مسعى الجماعة كان محاولة لاعادة بناء السياج وترميم الشخصية

دنا منهم «تمهل قرب اشلاء السياج المتناثرة على الارض .. ثم انبثق الكلام» من بين شفتيه .

ـ انكم تحرجونني .. لامفر من مشاركتكم بناء السور ..

واذا كان الرجل في قصة «دمنة الدار» متابعا من قبل الجماعة في محاولة لاصلاحه واعادته الى الحياة العامة ، فان الرجل في قصة «الشركاء» كان ملاحقا ومضطهدا من قبل الجماعة ، وحمل في اعماقه احساسا عاليا بالقهر والكبت حتى في احلامه ومن شدة هذا الاحساس تحول كل الناس امامه الى مضطهدين ، حتى رئيس دائرته صار مثل الاخرين ووجد فيه رئيسا للعصابة المماثلة التي رأى عنها الكثير في التلفاز .

• • •

ان قصة «دومة الجندل» اكثر قصص جهاد مجيد استثمارا للحكاية في جانبها التاريخي الخاص بالمعلومات واستطاع فيها تحويل التاريخي الى مايشبه الاسطوري ، على طريقة سرد التراجم متقلا عليها وخصوصا في قسمها الاخير .

وتنوعت قصة «دومة الجندل» بالواقعي واللاواقعي مثلما كان تنوعها بالتاريخي واللاتاريخي واستطاع القاص الاستفادة منهما ، واغتنت بهما القصة عبر التصريح .. وافاد القاص من الحكاية في هذا الجانب كثيرا ، حتى تحولت القصة في نهايتها الى عمل صادم للقاريء ، وحققت هدفا من اجل ايقاظ مخيلة القاريء ودفعه للمشاركة في قراءة النص ، ومعرفة التاريخ الشخصي والجمعي للذين ارتكزت عليهم القصة .

قراءة في كتاب

دفاعا عن الاغنية العربية

عرض : محمد صالح عبدالرضا — تأليف : الياس سحاب

ليس من شك في ان هناك ندرة يعانيها النقد الفني العربي بشكل عام جراء غياب الناقد الفني الذي يستطيع فحص الانماط الفنية كلا على حدة وتشخيص مشكلاتها بعمق وتحقيق علاقاتها مع الجمهور او يقوم بفرز الاعمال الفنية ومواقعها في التراث القومي والتحول الاجتماعي او تقويم عوامل تطورها الابداعي واستقراء اخفاقات بعضها بجرأة وتجرد ..

والياس سحاب استطاع في كتابه (دفاعا عن الاغنية العربية) ان يفك شيئا من عقدة هذه الندرة في مجال نقد الاغنية العربية وتقويمها مدافعا عنها بعيدا عن التبني المطلق لكل مايصدر من نتاج غنائي عربي متمسكا بحق الاغنية العربية في ان تقيم اساسا تعتمد فيه المزاج العربي الخاص وفلسفة العرب الخاصة في الحياة معيارا لها ، وحاول ان يكتشف مواقع القوة والضعف في الاغنية والموسيقى العربية ، وفي ظل هذا الهاجس تناول الانتاج الغنائي العربي بالتحليل وقد انتظم هذا التحليل خيطا واحدا هو الشاهد الحي على الحياة الغنائية والموسيقية المعاصرة في الوطن العربي ، وحاول ايضا مناقشة الافكار الرئيسية المطروحة والمتداولة حول الاغنية العربية معتمدا على متابعتها في مصر ولبنان بشكل رئيسي وبذلك بقيت روافد اساسية في نهر الاغنية العربية غير مطروقة في الكتاب منها الاغاني العراقية ـ عدا ناظم الغزالي ومنير بشير ـ والمغربية والخليجية والسودانية ، ويسجل كاتب عذره عن هذا النقص بانه لايدعي ان كتابه هذا هدف الى الاحاطة الجامعة المانعة بكل مشكلات الاغنية العربية وخصائصها ويعلل ذلك بسوء المواصلات الثقافية بين الاقطار العربية مما ادى الى ضعف انتشار بعض الاغاني العربية وبقائها في حدودها الاقليمية رغم قيمتها الفنية الكبيرة انه يدافع عن الاغنية العربية ضد اثنين : ضد الذين غشت عيونهم عن مواقع الثراء الفني فيها فاشاحوا بوجوههم نحو الخارج وضد اولئك الذين يعبثون بالتراث .

ويعنون الياس سحاب الفصل الاول بعنوان «شخصيات» فيتناول ام كلثوم وصوتها الذي اصبح الان جزءا من تراثنا الفني لما يتميز به عن بقية اصوات عصرها من اتساع مساحته عن الطبقات المرتفعة والمنخفضة معا ، وتحدي اوتار صوتها لقوانين الطبيعة في نمو الخلايا البشرية مع خبرة حنجرتها غير العادية في اصول الغناء العربي التي سمحت لها باتقان براعات التمتمة الغنائية وتلوين المتعلقات الصوتية ، ولقد لعبت ام كلثوم دور الرمز القومي بكاحسن مايكون هذا الدور وكاكثر ما كنا بحاجة اليه .

ويعتقد المؤلف ان صوت عبدالحليم حافظ لم يكن مجرد صوت جديد يضاف الى الاصوات الاخرى بل كان تطورا عن تيار في الموسيقى والغناء وليس ظاهرة فردية وان اسلوبية في الغناء تتكون من عنصرين متكاملين هما المعرفة بالمقامات العربية والتأثر بالموسيقى والغناء الاوربيين ، كما يشير الى الصبغة التجديدية عند رياض السنباطي التي خلعت عن كلاسيكية في بعض الفترات مسحة تجديدية وبخاصة عند خوضه تجربة تطوير غناء القصيدة العربية الكلاسيكية بموهبة وبجهوده وبمسيرة تاريخية هي حنجرة ام كلثوم ويظل اهمية فريد الاطرش في حياتنا الغنائية والموسيقية باكثر من معنى بما عد نفسه ونشاطه على فترة زمنية بلغت اربعين عاما في ظل النجاح ، وبما اكتسبت لنفسه من جماهيرية واسعة في كل قطر عربي وبما وضع من بصمات بارزة على الموسيقى والغناء وارفقته حنجرة اسمهان التي لاتنسى ويصف صوته بانه يتمتع بخاماته الطبيعية الممزوجة بالحنان واتساع الطبقات الصوتية .

وحول بليغ حمدي يحس ان تناول شخصيته الفنية تناولا شاملا ودقيقا بالمقاييس الموسيقية والاكاديمية وحدها امرمستحيل على الباحث الفني ذلك لانه اضنيع الى جانب حضوره الموسيقي اشبه بالظاهرة اخترقت عدة حواجز بسرعة فائقة وبحيث اضحى اي لحن جديد له يقطع على المستمع فرصة التمعن بلحنه السابق حتى قال عنه محمد الموجي مرة (رأسه مليء بالموسيقى لكنه متسرع جدا) ويحكي المؤلف في على اسماعيل ملحن (ام سمائي فسمائي محرقة) قيمة موسيقية لاتنحصر في مااشتهر من اعماله فقط لكونه موزعا لموسيقى غيره ومؤلفا لموسيقى الاغاني والاناشيد وواضعا لكل القطع الموسيقية التي ترعرعت عليها فرقة رضا للفنون الشعبية وقد وضع خبرته العلمية الموسيقية في خدمة الاعمال الجماهيرية للافاد في تطوير تذوق المستمع العربي العادي . اما حنجرة اسمهان فيعدها الحنجرة الوحيدة القادرة على الصمود للمقارنة بصوت ام كلثوم لانها متميزة ، تغني بنكهة خاصة جدا ويعود ذلك الى الانوثة الطاغية والحنان الشفاف في طاقة صوتية ثم الى تمرسها بعض اصول الغناء الاوربي بالسمع وتطبيقها الغناء العربي بهذه الاصول من غير تعمد .

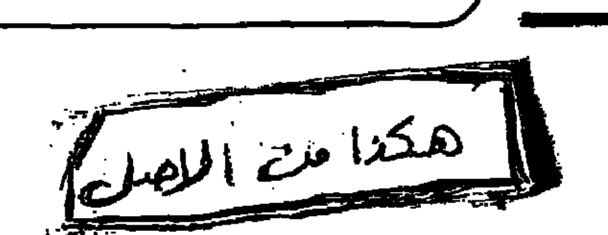
ويرى في ناظم الغزالي انه صوت احبه الشعب العربي عبر تمسكه المرن الاصيل العميق في صوته ، ويقيم الخط الفني الذي شقه منير بشير لآلة العود من خلال اثبات كون العود آلة قادرة على اتخاذ دور تعبيري واسع وكون التقاسيم عليها تتجاوز حدود الطرب والتطريب الى مستوى التعبير الفني وهذا ماالبته منير بشير من شدة حرصه على مخاطبة الفكر والوجدان .

ويعتقد ان فيمة صوت فيروز في انضوج التجربة الغنائية في الوطن العربي ، والمستوى التراثي الذي سبقها في الفترات العربية الفنية ... وحقق ... ويميز ذلك الرحباني بانه افق ارتبطت بالشخصية الفنية العربية الممثلة مقابلة موسيقية عربية متكاملة ذات منهج في تطوير الشعر الغنائي بالتعامل الاصيل والمستجد من الصفحة والتعامل بالرصيد الثري من التراث الشاعرية الشعبية ويذهب الى ان محمد عبدالوهاب لم يصل الى لحن جديد لم يحتو ابرز اضافة خاصة للاغنية العربية وانما كان يسبح عن روح العصر عبر حضور عبدالوهاب ولذا يطلق عليه بانه (مستمع ممتاز يحسن الاصغاء الى الحان عصره) .

اما الفصل الثاني من الكتاب فقد خصصه المؤلف للمقابلات حيث تلتقي مع افكار الموسيقي العربي عبدالحليم نويرة حول دورالاندلس في الموسيقى العربية المعاصرة وما تبقى لنا حقا من التراث الاندلسي ومدى تأثر الموشحات الحديثة بالموشحات الاندلسية ، ومع سيد مكاوي وسيرته الحياتية والفنية وعولمه الرحبة ونكهته الشعبية الطاغية في الحانه وتدفقه النغمي ، ومع فيلمون وهبي ووجدانه الذي امتص المزيج من الالوان الفلكلورية العربية واللون الشعبي الاصيل المصاحب والمتاخر .

والفصل الثالث من الكتاب موضوعه (قضايا) تناول فيه المؤلف الموسيقى العربية والادب ، ودراسة الاطفال للموسيقى وفقا لحاجات امتنا وآلة البيانو واصواتا مظلومة في الغناء العربي منها صوت كارم محمود الذي يمتاز باصالته الشرقية وبارتفاع طبقاته واصوات عادل مأمون واحمد سنادي وطه الصافي وعزيز عثمان وزكية حمدان ووديع الصافي ونقدية تقليدية امثال محمود الشريف وعبدالمنعم محمد ومحمد صدقي ، كما تناول قضية الناقد الفني الذي يجب ان يكون اقرب مايكون الى شخصية الفنان المتكامل وملما بتاريخ المجال الفني الذي يكتب فيه ومدركا حجم العطاء المبذول في ذلك المجال وطبيعة علاقة التمعن به ومايؤثر في تكوين الوجدان العام والخاص وكذلك خاض المؤلف قضايا اخرى تخص الموسيقى بين الفن والسياسة والمسرح الغنائي والغناء بين القرية والجماعية والغناء التعبيري والمحاولة الصعبة في موسيقانا .

واخيرا يلخص الياس سحاب دفاعه عن الاغنية العربية والمستمع العربي في فهمه للغناء عند العرب بالذات المرتبط بجماليات اللغة العربية وموسيقاها الخاصة وبالمزاج الخاص للبيئة العربية ، وان المجال مفتوح امام تطوير الاغنية العربية وتوسيع افاقها الصوتية والتقنية وانها بحاجة الى فتح نوافذ جديدة امامها ولايعني الدفاع عنها انها في احسن حال اذ لابد من تجديدها بمقدمات ضرورية وشروط ضرورية ايضا .





مجموعة شركات الخالد للمقاولات المحدودة

بمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس جيشنا العظيم نتقدم الى قائد الامة ورمز عزتها السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين حفظه الله باسمى آيات الحب والوفاء معاهدين سيادته على ان نكون جنودا اوفياء مضحين بالغالي والنفيس وبذل اقصى الطاقات من اجل عراقنا العظيم داعين المولى القدير ان يحفظ قائدنا وان يديم الافراح على شعبنا الابي وان يعيد هذه الذكرى وشعبنا يرفل بالعز والسعادة والسؤدد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

مجموعة شركات الخالد للمقاولات المحدودة

المنشأة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك / الرمادي

تحية فخر واعتزاز الى قواتنا المسلحة البطلة بمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس الجيش العراقي العظيم الذي سجل اروع ملاحم البطولات وبدد اوهام المعتدين للنيل من تراب عراقنا الغالي .. وبهذه المناسبة العزيزة التي تتزامن مع افراح شعبنا بالنصر والسلام نرفع اسمى آيات الحب والولاء الى القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على المضي في المسيرة الظافرة ونحن اقوى عزما وصلابة داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يسدد خطاه لتحقيق آمال وطموحات شعبنا وامتنا في التقدم والازدهار .

رقيب عبدالرزاق القاضي
المدير العام

شركة التأمين العراقية

«الشركة العراقية للتأمين على الحياة سابقا»

الاسم الذي عرفتموه منذ اكثر من ٢٥ عاما واقترن بالخدمة الفائقة والاستجابة السريعة

المركز الرئيسي ـ بغداد ـ ساحة عقبة بن نافع ـ شارع خالد بن الوليد ص . ب ٩٨٩ بغداد
هاتف ٧١٩٢٦٥٦ بدالة ذات سبعة خطوط ـ تلكس ٢١٣٨١٨ ـ العنوان البرقي ـ حياد IK



الآن اصبحنا نمارس كافة انواع التأمين
حياة ، بحري ، سيارات ، حوادث ، حريق ، هندسي ، سرقة

فروعها

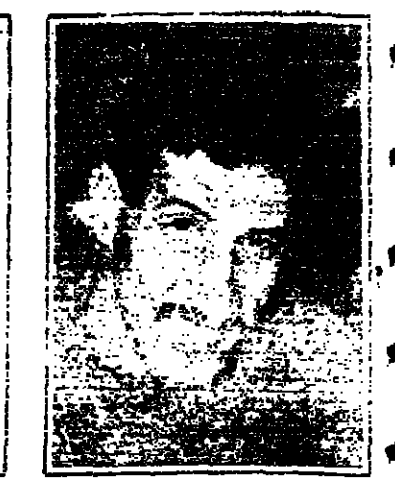
فرع الرصافة ـ شارع سينما الخيام ـ [illegible] ـ هـ ـ ٨٨٨٢٢٩٠
مكتب السعدون ـ شارع السعدون ـ [illegible] ـ ٧١٨٢٦١٣
مكتب بغداد الجديدة ـ بغداد الجديدة ـ هـ ـ ٧٦١٠٦٧٨
مكتب الاعظمية ـ اعظمية ـ هـ ـ [illegible]
فرع الكرخ ـ المنصور ـ هـ ـ [illegible]
مكتب الكاظمية ـ الكاظمية ـ هـ ـ [illegible]

فرع صلاح الدين بناية شركة التأمين الوطنية ـ هـ ـ ٢٢٢٧٢
فرع السليمانية ـ شارع مولوي ـ هـ ـ ٢٣٠٩٠
فرع ديالى ـ شارع فهمي سعيد ـ هـ ـ ٥٢١٣٤٩
فرع الانبار ـ مجمع المحاكم ـ هـ ـ ٤٢٢٦٢٩
فرع نينوى ـ شارع خالد بن الوليد ـ هـ ـ ٧٧٨٥[illegible]
فرع بابل ـ محلة الحيلويين ـ هـ ـ ٢٢٢٣١٩
فرع واسط ـ معاونية شرطة واسط ـ هـ ـ [illegible]
فرع ميسان ـ شارع دجلة ـ هـ ـ ٧٢٠٣٥٥
فرع اربيل ـ مقابل دار العدالة ـ هـ ـ ٢١١٩١

لاستشاراتكم التأمينية يمكنكم الاتصال بنا هاتفيا دون الحاجة للمراجعة

في اولى مباراة لهم ضمن تصفيات بطولة العالم

لاعبونا يحافظون باختيارهم على تعادل لصالح عمان







كتب ضياء حسن

التعادل هدف ـ هدف كان نتيجة اخيرة لاول مباراة لمنتخبنا الوطني ضمن مجموعته الاسيوية لغرب اسيا في تصفيات بطولة العالم بكرة القدم .

فقد اسدل لاعبونا برضاهم وبطيب خاطرهم الستار على هذه المباراة بنهاية لم يخطط لها مدربهم عمو بابا ابدا لانهم اخفقوا في صنع اهداف من فرص متاحة في الشوطين . كما اخطأوا في توجيه دفة المباراة في الشوط الاول حين كانت رياحه تجري لصالحهم حتى الدقيقة السابعة والثلاثين منه واصروا دائما على التمركز داخل منطقة جزاء منتخب عمان مع مدافعيه ولم يعمدوا على فتح الاجنحة مما سهل مهمة من هم اقل خبرة ودراية منهم من شباب عمان الذين احسنوا اقتناص فرصة مواتية ليسجلوا تحت انظار الدفاع العراقي ومن ثغرة قدمها لهم غانم عريبي هدف التعادل الذي هو الثمن متخرجوا منه في هذه المباراة التي وصفها مدربهم بمباراة التعلم من خبرة الكبار (!) وكرة القدم فرص ان لم تستغل فلا امل لفاقدها في ان يصنع شيئا ملموسا يتناسب وخبرته عدا تلك الفرصة التي صنع منها اسماعيل محمد في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول هدف العراق الوحيد ..

كان مؤملا ان يخرج منتخبنا من الشوط الاول بحصيلة اكبر من الاهداف .. وباجملها ايضا لانه الضاغط ، ولانه الاكثر سيطرة والكرة كانت طوع بنانه اغلب وقت هذا الشوط ولكن جاءت حركة اللاعبين في غير الاتجاه الصحيح الذي يحقق لهم فرص صنع الثغرات في الدفاع العماني فبدلا من ان يعمد حبيب جعفر وكذلك علي حسين على فتح الاجنحة اصرا على الالتحام مع بقية اللاعبين في منطقة الوسط مما سهل على المدافعين مهمة التماسك عبر التكدس امام المرمى لاصياد الكرات العراقية بالارجل ، كما سهلت مهمة يوسف عبيد حارس المرمى بالامساك بجميع الكرات العالية التي جاءته من عدنان درجال او اسماعيل محمد وحسن كمال ..

وساعد ترك كريم علاوي وغانم عريبي لموقعيهما الهجوم العماني لتخفيف الضغط على منطقة دفاعهم وبسبب واحد من اخطاء دفاعنا جاء فرصة تسجيل هدف التعادل العماني ..

ولو تمسك لاعبونا بخطة اللعب الموضوعة لهم بعد توجيهات المدرب وملاحظاته خلال فترة الاستراحة وتجاوزوا ما ارتكبوه من اخطاء ـ او حتى ان لم يتجاوزوا تلك الاخطاء ـ لسارت الامور في الاتجاه السليم ولخرجوا ظافرين بعدد مضاف من الاهداف ولكنهم اضافوا للاخطاء الاولى المزيد منها ليس في افتقارهم ـ وهم اهل خبرة ـ الدقة في التسديد بل انساقوا لما اراده لهم العمانيون فوقعوا ثانية في مصيدة التكدس امام منطقة دفاع عمان ولم يعمدوا لسحب اللاعبين العمانيين الى خارج هذه المنطقة لتتاح لهم فرص صنع الثغرات فيها والنفاذ بالتالي الى المرمى العماني بسهولة ..

واستثمر هذا الخطأ الفاضح من قبل العمانيين الذين امتلكوا همة عالية ليستخدموه في امتصاص السيطرة التي فرضها اللاعبون العراقيون على الملعب ثانية فيشتتوا هجماتهم بشكل دائم خصوصا بعد ان خلقوا تواصلا بين خطي دفاعهم ووسطهم لهدف ابعاد خطر الكرات العراقية ونجحوا في ذلك لان هدفهم كان اساسا متركزا على تحقيق مثل هذا التعادل الثمين وهو التعادل الثاني الذي يحققونه امام العراق بعد تعادلهم في بطولة الخليج العربي بذات النتيجة ١ ـ ١ ..

ولم يكن هجومنا فاعلا فلحمد بدا في اجازة وحسين سعيد مع تحركه كان قاصرا عن تسديد الكرات القليلة التي وصلته من الاخرين في حين لم تستثمر الكرات التي صنعها على قلتها ايضا .

ويمكن تحديد خلاصة المباراة بانها انتهت بتعادل حلم به من هم اقل خبرة ـ شباب عمان ـ وهو تعادل لاينسجم مع كفاءة من هم اهل الخبرة اساسا ـ اللاعبون العراقيون .

فمن الفائز الحقيقي في هذه المباراة والى متى تندب الحظ ؟ !

منتخبنا الوطني

مثل منتخبنا الوطني لمباراة امس اللاعبون احمد جاسم لحراسة المرمى وعدنان درجال وغانم عريبي وحسن كمال وكريم محمد علاوي للدفاع واسماعيل محمد وناطق هاشم وحبيب جعفر وعلي حسين (سعد عبدالحميد) للوسط وحسين سعيد واحمد راضي للهجوم

المنتخب العماني

مثل منتخب عمان اللاعبون يوسف عبيد وعلي جمعة وفرج قريش وعزيز نصيب وعطر خليفة وسعيد ناصر وسالم منصور وخليفة عبدالله وعبدالله حمدان ومحمد علي حمود واحمد خميس .

حكام المباراة

حكم المباراة طاقم من تايلند واشرف عليها السيد جميل الجشي عضو الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ممثل (الفيفا)

قطر تتصدر مجموعتنا في التصفيات

بنتيجة مباراتي امس التي انتهت الاولى بتعادلنا مع عمان ١ ـ ١ وانتهت الثانية بفوز قطر على الاردن اصبحت قطر متقدمة على فرق مجموعتنا بنقطتين يليها العراق وعمان بنقطة واحدة واحتل الاردن اخر القائمة بدون نقاط .

فوز قطر على الاردن

فاز منتخب قطر لكرة القدم يوم امس على منتخب الاردن وذلك في في اولى مباراتهما ضمن مجموعة غرب اسيا الاولى لتصفيات كاس العالم بكرة القدم .

فقد احرز المنتخب القطري هدفه الوحيد في الشوط الاول من المباراة وظل محافظا على النتيجة حتى النهاية .

فوز الكويت على باكستان

اسلام اباد ـ ٦ ـ رويتر: فازت الكويت على باكستان اليوم الجمعة ١ ـ صفر في الدور الاول لتصفيات المجموعة الثالثة لغرب اسيا لكاس العالم بكرة القدم .

واحرز اللاعب الكويتي وليد الجاسم هدف المباراة في الدقيقة الخامسة .

مصر تهزم ليبيريا

القاهرة ـ ٦ ـ رويتر: فازت مصر على ليبيريا اليوم الجمعة ٢ ـ صفر في تصفيات كاس العالم لكرة القدم .

واحرز علاء ميهوب الهدف الاول في الدقيقة ٢٥ من داخل منطقة الجزاء من كرة ارتدت من حارس مرمى ليبيريا .

وفي الدقيقة ٤٤ اضاف محمد رمضان الهدف الثاني بكرة رائعة براسه تلقاها من مناولة عرضية .

محافظ البصرة لـ «رياضة وشباب»

سخرنا كل الجهود لجعل بطولة تحرير الفاو تقليدا سنويا ناجحا

البصرة ـ من باسم عطية:

تشهد مدينة المدن .البصرة الباسلة .في الثاني عشر من الشهر الجاري حدثا رياضيا مهما ياتي متزامنا مع احتفالات المحافظة بالنصر والسلام وميلاد جيشنا العراقي الباسل متمثلا باقامة بطولة تحرير الفاو الاولى بكرة القدم والتي تستمر عشرة ايام ...

وتجمع هذه التظاهرة الكروية والتي ستكون واحدة من بطولات الموسم الكروي الحالي المهمة فرق الزوراء والطيران والطلبة والشباب والشرطة والميناء والبحري والنفط التي ستتبارى تحت اسم مدينة الفاو العزيزة .

اللجنة العليا المشرفة على تنظيم البطولة تواصل جهودها التي بدات مبكرا لغرض تحقيق الاهداف الاساسية للبطولة وفي تحقيق الجوانب الفنية والتنظيمية وما يامله وينتظره جمهور الكرة البصرية والقطر انسجاما مع سمعة الفرق المشاركة وحجم البطولة ...هذا ما استهل به السيد انور سعيد الحديثي محافظ البصرة رئيس اللجنة المشرفة على تنظيم البطولة حديثه لـ (رياضة وشباب) الذي واصله قائلا:

لقد حرصنا على اقامة هذه البطولة انسجاما مع هذه مظاهر الفرح والبهجة التي تعم البصرة كلها بفضل النصر المبين الذي تحقق بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ...

وتاتي اقامة البطولة تعبيرا عن الاعتزاز الذي يكنه ابناء العراق لمدينة الفاو وتحريرها من العدو الايراني والذي سيبقى حدثا خالدا على مر التاريخ .

وقال ان اقامة البطولة خلال هذه الفترة لكي لاتتعارض مع مباريات الدوري وباستثمار توقف الدوري خاصة وان ابرز فرق القطر الكروية هي المشاركة بالبطولة التي ستصبح تقليدا سنويا فيما ستشهد البطولة المقبلة دعوة فرق عربية تخليدا لانتصار الفاو العزيزة .

ومن وجه نظري والكلام للسيد المحافظ بان اقامة بطولة تحرير الفاو في مدينة البصرة تعد امرا ضروريا فالى جانب ارتباطها بحدث الانتصار التاريخي فللبصرة تاريخ حافل في كرة القدم وحققت فرقها نتائج متقدمة في البطولات المحلية مالم يحققه اي من فرق المحافظات الاخرى .

واشار السيد المحافظ الى ان حفل افتتاح البطولة سيكون متميزا ويستمر لمدة ساعة كاملة ويتضمن عروضا لجامعة البصرة ولطلبة المحافظة والنادي البحري الى جانب عروض للقفز بالمظلات وعروض بالالعاب القتالية .

وقال ان اللجنة اعدت برنامجا خاصا بالنسبة للنشاط الاجتماعي تنظمه نقابة الفنانين في البصرة ونادي الميناء ودوائر المحافظة الاخرى .

واضاف السيد رئيس اللجنة العليا بان جميع اعمال الصيانة والترميم التي اجريت على ملعب الميناء قد اشرفت على الانتهاء . وسيكون الملعب جاهزا لتضييف المباريات في الوقت المحدد .

كريم الملا يحضر حفل افتتاح بطولة تحرير الفاو الاولى بكرة القدم

يحضر السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم حفل افتتاح بطولة تحرير الفاو الاول في مدينة المدن البصرة الباسلة يوم الخميس المقبل .

كما سيحضر حفل الافتتاح السادة اعضاء اللجنة الاولمبية ورؤساء الاتحادات الرياضية المركزية .

وسيعقد السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية يوم الجمعة المقبل اجتماعا مع ممثلية اللجنة بالمحافظة ورؤساء الاتحادات الفرعية ورؤساء الاندية وعميد كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة وفرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ومدير علم التربية لمناقشة واقع الحركة الرياضية بالمحافظة وسبل الارتقاء بها نحو الافضل .

المشاركة ببطولة اسيا العاشرة للملاكمة

يشارك المنتخب الوطني العراقي للملاكمة في بطولة اسيا العاشرة التي تقام في الصين في السادس من حزيران المقبل .

وقال السيد امين سر الاتحاد العراقي للملاكمة ان اربعة وعشرين ملاكما يواصلون تدريباتهم الان باشراف المدرب السوفيتي كينادي ومساعديه سعيد عبد الحسين ورياض احمد .

واضاف انه سيتم اختيار اثني عشر ملاكما في ضوء مستوياتهم في المعسكر التدريبي الذي يستمر خمسة اشهر لتمثيل العراق في البطولة المذكورة .

الاحد .. المهرجان الرياضي الثالث للجيش الشعبي

ينظم قسم التدريب البدني في القيادة العامة للجيش الشعبي في الثامن من شباط المقبل المهرجان الرياضي الثالث لقيادات مناطق الجيش الشعبي بالعراق

وستجري خلال المهرجان الذي تشارك فيه المنظمات الجماهيرية والمؤسسات الرياضية فعاليات رياضية اضافة الى الفعاليات العسكرية التي تبرز القدرات القتالية لمقاتلي ومقاتلات الجيش الشعبي

ملعب البصرة يعود لتضييف الفرق منتصف هذا العام

اشاد السيد انور سعيد الحديثي محافظ مدينة المدن البصرة الباسلة بالرعاية الكبيرة والمتميزة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمدينة البصرة والقطاع الرياضي فيها حيث امر سيادته بتخصيص مبلغ مليون دينار لترميم ملعب الادارة المحلية في منطقة الجمهورية .

وسينجز العمل في الملعب المذكور منتصف العام الحالي الذي سيشهد ولادة منشات رياضية جديدة بايعاز من السيد الرئيس القائد الذي يولي مدينة المدن اهتماما خاصا ومتميزا .

وجهة نظر

تفرغ الكادر الاولمبي مطلوب

لم يعد العمل الرياضي الاولمبي مهمة تمارس هواية . بل ادارة عملية تتطلب توفير طاقات وكفاءات تنصرف للنهوض بهذه المهمة التي هي متشعبة ومتنوعة الاختصاصات .

ولانها كذلك فلا يمكن ان تؤدى بشكل دقيق وفعال ومثمر الا اذا توفر لها مبدأ تفرغ الكفاءات الاولمبية لتنصرف حصرا لاداء المهمات الاولمبية دون ان تشغلها عن ذلك مهمات اخرى قد تستغرق جهد الاولمبيين اساسا وتجعل توجههم لاداء المهمة الاولمبية ثانويا ليس نتيجة لرغبتهم الشخصية ولكن بحكم الواقع العملي فالذي يتولى مهمة رئيسة في مؤسسة اخرى لايمكن ان يكرس كامل جهده الفكري والعضلي لمتابعة الحدث الاولمبي ميدانيا او ان ينضج الافكار الجديدة المعززة للالعاب قاعدة وللانجازات نتيجة فمسؤولياته الاخرى تاخذ بحكم امانة الالتزام حصة كبيرة من وقته وتفكيره فكيف يمكنه ان يوازن بين مسؤوليتين مهمتين في ان واحد والواقع يؤكد ان احدهما ستؤثر على الاخرى والمهمة الاساسية ستكون صاحبة الحظوة اكثر وعليه لن ينال العمل الاولمبي من اي مسؤول الا بالقدر الذي يمنحه وقت فراغه وهو امر لايخدم مهمة البناء الاولمبي التي تستدعي في بلد كالعراق توجها خاصا وكاملا لاداء مهمات النهوض بها وهي مهمات كبيرة

ان واقع العمل في المؤسسة الرياضية القيادية في العراق وما معول عليها الاضطلاع به من مسؤوليات موسعة يتطلب قدرا ليس قليلا من تفرغ الطاقات العاملة في صفوف اللجنة الاولمبية الوطنية والمكاتب التابعة لها والاتحادات الرياضية وخصوصا العناصر القيادية التي تتحمل حجما اكبر من المسؤوليات في اتجاهات البناء وارساء قواعد وتقاليد تجعل حركة العمل متصاعدة ومترابطة بين مفصل التخطيط ومفاصل التنفيذ والمتابعة الميدانية . فليس في التخطيط فقط يقوم البناء وانما به مرتبطا بالتنفيذ وبالمتابعة الميدانية التي تتيح فرص التوجيه والتعديل والتقويم لتاتي النتائج متطابقة لما تم التخطيط له بداية .

سمات العمل في المرحلة الجديدة تؤكد ضرورة توفير فرص التفرغ لاكثر من كادر اولمبي واتحادي ونتائجها تصب بالضرورة في صالح زيادة فاعلية مسيرتنا وهي خطوة ان تحققت فستساعد على ردم الهوة بين مستويات الانجاز محليا ومثل هذا المستوى قاريا وربما دوليا وفي زمن معقول . والزمن ليس في صالحنا ان لم نقطعه ، قطعنا .. اليس كذلك ؟ .

● رياضة وشباب ●

دعوة العراق للمشاركة بالمسابقة الدولية الكبرى للرماية في فرنسا

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للرماية دعوة من نظيره الفرنسي للمشاركة في المسابقة الدولية الكبرى بفعاليتي التراب والسكيت التي ستقام في باريس خلال شهر اب المقبل .

وقد تم رفع اصل الدعوة الى الامانة العامة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية للموافقة عليها .

دورة تدريبية بالجمباز

تبدا في الخامس والعشرين من الشهر الجاري الدورة التدريبية للرجال بالجمباز التي ينظمها الاتحاد المركزي وتستمر ثلاثة ايام .

ويشارك في الدورة التي تقام في بغداد مدربو المنتخبات الوطنية المختلفة .

وتقام في الثلاثين من الشهر ذاته دورة تدريبية للنساء بالجمباز بمشاركة مدربات المنتخبات الوطنية المختلفة وتستمر ثلاثة ايام .

في بطولة العالم للملاعب المغطاة

فوز هولندا على الدانمارك وخسارة الجزائر امام الباراغواي

امستردام ـ ٦ ـ رويتر : احرز اندريه تيلنز وفيك هيرمانز هدفين في الدقائق التسع الاخيرة خرجت بهما هولندا فائزة على الدانمارك ٢ ـ ٢ في افتتاح بطولة العالم بكرة القدم للملاعب المغطاة التي يضم كل فريق فيها خمسة لاعبين .

كما فازت باراغواي امس الخميس على الجزائر ٥ ـ صفر منها اربعة اهداف سجلت في الشوط الاول وذلك في مباراة اخرى اقيمت في اطار المجموعة الخامسة التي تقام مبارياتها بمدينة روتردام .

وتقام البطولة في خمس مدن هولندية وتشترك فيها ١٦ دولة هي الجزائر والمملكة العربية السعودية والارجنتين واستراليا وبلجيكا والبرازيل وكندا والدانمارك وهنغاريا وايطاليا واليابان وهولندا وباراغواي واسبانيا والولايات المتحدة وزيمبابوي .

لمناسبة يوم العراق الاولمبي

اقامة بطولة بالرماية .. الشهر المقبل



يقيم الاتحاد العراقي المركزي للرماية ولمناسبة يوم العراق الاولمبي بطولة القطر لفرق اندية الدرجة الاولى بالاسلحة الهوائية والحرة في ميدان صدام الاولمبي خلال النصف الثاني من الشهر المقبل .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد وقال ان فعاليات البطولة تتضمن المسدس الحر لمسافة خمسين مترا والمسدس الهوائي لمسافة عشرة امتار والبندقية الحرة لمسافة خمسين مترا والبندقية الهوائية لمسافة عشرة امتار والبندقية بثلاثة اوضاع لمسافة خمسين مترا .

واشار الى ان البطولة سيشارك فيها ٧٥ راميا يمثلون اندية الجيش والشرطة والحدود والسليمانية والفتوة .

كما يقيم الاتحاد في السادس عشر من الشهر المقبل بطولة المحافظات بالاسلحة الهوائية في محافظة نينوى بفعاليات البندقية والمسدس لمسافة عشرة امتار وتستمر ثلاثة ايام حيث سيعقد الاجتماع الفني للبطولة في السابع عشر من الشهر ذاته في مقر ممثلية اللجنة الاولمبية بالمحافظة .

سباق دولي للدراجات في القاهرة

القاهرة ـ ٦ ـ واع: ينظم الاتحاد المصري للدراجات لاول مرة السباق الدولي للدراجات والذي يشرف عليه الاتحادان الدولي والعربي بعد موافقتيهما على اقامة الدورة التنظيمية لسباق الدراجات الدولي في مصر .

وتعد هذه المرة الاولى في تاريخ اتحاد الدراجات التي يقوم فيها بتنظيم البطولة الدولية في الوطن العربي .

والمعروف ان البطولة اقيمت على مدار السنوات الماضية في كل من ايطاليا وفرنسا وانكلترا .

اوغلو .. الافضل لعام ١٩٨٨

بودابست ـ ٦ ـ رويتر . اختير نعيم سليمان اوغلو الذي حطم ستة ارقام قياسية في دورة سيئول الاولمبية احسن رباع لعام ١٩٨٨ في استفتاء اجرته مجلة رفع الاثقال العالمية .

وكان سليمان اوغلو الذي حصل لتركيا على اول وسام ذهبي في دورة اولمبية منذ ٢٠ عاما قد فر الى تركيا من بلغاريا قبل عامين وقد حطم مرتين الرقم العالمي في كل من الخطف والنتر واجمالي الرفعات في وزن الريشة (٦٠ كيلو غراما) في سيئول .

وقد اشترك خبراء رفع اثقال من ٦١ دولة في الاستفتاء .

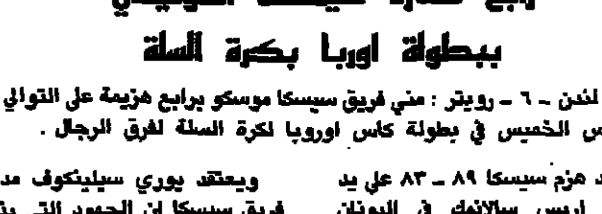


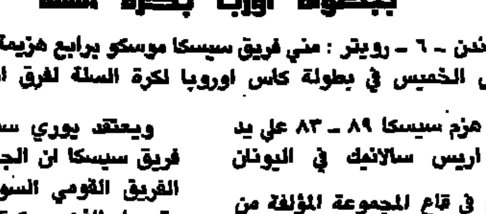
رابع خسارة لسيسكا السوفيتي ببطولة اوربا بكرة السلة

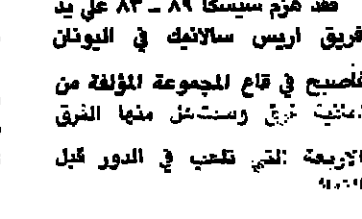
لندن ـ ٦ ـ رويتر : مني فريق سيسكا موسكو برابع هزيمة على التوالي امس الخميس في بطولة كاس اوروبا لكرة السلة لفرق الرجال .

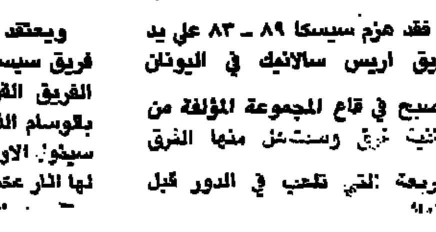
فقد هزم سيسكا ٨٩ ـ ٨٣ على يد فريق اريس سالانيك في اليونان فاصبح في قاع المجموعة المؤلفة من ثمانية فرق وستتاهل منها الفرق الاربعة التي تلعب في الدور قبل النهائي .

ويعتقد يوري سيليكوف مدرب فريق سيسكا ان الجهود التي بذلها الفريق القومي السوفيتي حتى فاز بالوسام الذهبي بكرة السلة في دورة سيئول الاولمبية قبل ثلاثة اشهر كانت لها اثار عكسية على فريقه الذي يضم ...









افضل الرياضيين السوفيت من وجهة نظر صحفية

ميخائيليشينكو تقدم الكرويين وسالينكوف افضل الرياضيين

موسكو ـ نوفوستي : اسفر استفتاء جرى في اوساط الصحفيين الرياضيين السوفيت عن تسمية اليكسي ميخائيليشينكو لاعب دينامو كييف والمنتخب الوطني افضل لاعب لكرة القدم في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٨ جاء ذلك نتيجة لاستطلاع راي ١٦٥ صحفيا حيث جمع ميخائيليشينكو ٤٧٩ نقطة وتلاه رينات داساييف الذي يلعب الان لنادي سيفيليا الاسباني برصيد ١٠٩ نقاط وفيودور تشيرنكوف من سبارتاك موسكو ٩٨ نقطة والكسندر زافاروف الذي يلعب الان في يوفنتوس الايطالي ٧٣ نقطة ويوري سافيتشيف من توربيدو موسكو ٦٢ نقطة .

كما دخل ميخائيليشينكو في عداد افضل عشرة رياضيين سوفيت للعام الماضي وصنف رابعا بين افضل لاعبي كرة القدم في اوربا .

وقال ميخائيليشينكو .. كان العام الفائت من احسن مراحل حياتي الرياضية ، فقد احسست فيه باحسن لحظات المسرة فقد تمكنت مع زملائي في المنتخبين الوطني والاولمبي من احراز المركز الثاني في بطولة اوربا والفوز بالوسام الذهبي الاولمبي .

واضاف مع انني اتذكر ان شعوزا مريرا بالاستياء من نفسي انتابني ما ان اعلنت صفارة الحكم نهاية المباراة الفاصلة على بطولة اوربا حيث كان بامكاننا ان نفوز على الهولنديين اذ ان فرص التسجيل كانت لصالحنا اكثر عند مرماهم ولكننا اخطانا اكثر للاسف .

ويتوقع ميخائيليشينكو ان يكون الموسم الكروي المقبل شيقا . واهم احداث العام ١٩٨٩ هو بدء عمل اتحاد كرة القدم المستحدث في الاتحاد السوفيتي مما يجب ان تترتب عليه تغييرات تحتاجها الكرة السوفيتية .

وجريا على العادة يجري اتحاد الصحفيين الرياضيين السوفيت في نهاية كل عام استفتاء لاعلان اسم افضل رياضي في البلاد للعام الفائت واعلن مؤخرا ان السباح فلاديمير سالنيكوف هو افضل رياضي سوفيتي لعام ١٩٨٨

وقال سالنيكوف .. يطيب لي خبر اختياري افضل رياضي في البلاد في الموسم الماضي ، ويرى الكثيرون ان فوزي بسباق ١٥٠٠ متر حرة في سيئول هو نوع من المفاجاة وخاصة بعد فشلي في بطولة العالم عام ١٩٨٦ وبطولة اوربا عام ١٩٨٧ ولكنني واظبت على التدريب بكل الجدية استعدادا للالعاب الاولمبية ولم اذهب الى سيئول لمجرد المشاركة . ولعل الوسام الاولمبي الاخير اغلى الاوسمة لانني نلت قد احرزتها في السابق .

بطولة القطر لرفع الاثقال تقام بالنجف

ينظم الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام بطولة القطر للمتقدمين لرفع الاثقال في الرابع عشر من الشهر المقبل بمحافظة النجف .

وتاتي البطولة التي تستغرق ثلاثة ايام ويشارك فيها رباعو منتخبات المحافظات لاختيار عدد من الفائزين فيها لعضوية المنتخب العراقي للمتقدمين برفع الاثقال . .

تخلى عن لقبه لاصابته بالاكتئاب

نيويورك ـ ٦ ـ رويتر : قال متعهدو نزالات الملاكمة ان الملاكم الاميركي مارك بريلاند سيقابل سيونغ سون لي الكوري الجنوبي لتحديد اللقب الذي اصبح شاغرا فجاة لبطولة العالم لوزن الوسط وفق لائحة اتحاد الملاكمة العالمي .

وكان بريلاند المتحدي رقم واحد قد اختير ليلعب مع البطل توماس موليناريس الكولومبي ولكن الاخير تخلى عن اللقب امس الخميس فقرر اتحاد الملاكمة ان يتقابل لي الذي يحتل المركز الثاني مع بريلاند في نزال لتحديد اللقب يقام بمدينة لاس فيجاس في الرابع من شباط المقبل .

هكذا من الاصل

وهكذا استقالت وزارة ميكوليتش

بلغراد : مراسل «السودة» جميل روفائيل :

رغم كل الظروف الحرجة التي كان يمر بها رئيس الوزراء اليوغسلافي برانكو ميكوليتش واعضاء وزارته ، فان استقالة وزارته تعد حدثا فريدا من نوعه في تاريخ يوغسلافيا الحديث الذي بدأ مع نهاية الحرب العالمية الثانية . لانها المرة الاولى التي تترك فيها وزارة يوغسلافية الحكم قبل انتهاء مدتها القانونية التي حددها الدستور اليوغسلافي باربع سنوات ..

فقد نص الدستور اليوغسلافي بان ينتخب رئيس واعضاء المجلس التنفيذي الاتحادي وهو الاسم الرسمي لمجلس الوزراء في يوغسلافيا لمدة اربع سنوات ، وجواز اعادة انتخاب اعضاء المجلس لمرتين متتاليتين . وهذا ماجرى العرف عليه في جميع الوزارات اليوغسلافية سواء تلك التي راسها الرئيس اليوغسلافي الراحل تيتو نفسه ، او التي تولى غيره رئاستها سواء في اثناء حياته او بعد وفاته ..

فلم يحدث ان ترك رئيس وزراء او وزارة بكاملها الساحة قبل انتهاء مدتها القانونية . ولم تخرج عن هذه القاعدة سوى وزارة جمال بييديتش الذي توفي في حادث طائرة قبل انتهاء مدة وزارته القانونية ووزارة برانكو ميكوليتش (الحالية) التي استقالت بسبب معاناتها من الوضع الصعب الذي تمر به يوغسلافيا ..

والحقيقة ان وزارة برانكو ميكوليتش كانت في وضع لايحسد عليه منذ حوالي ستة اشهر . فقد كانت الانتقادات الشديدة توجه اليها من البرلمان اليوغسلافي ووسائل الاعلام ، وكثيرا ما طالبت التجمعات والتظاهرات الشعبية باستقالتها لكونها قد فشلت في وضع حد لتدهور الاوضاع في يوغسلافيا ..

والمعروف ان اختيار برانكو ميكوليتش في ايار ١٩٨٦ لتولي رئاسة الوزارة اليوغسلافية قد جاء بسبب مؤهلاته الاقتصادية والادارية ، فقد عهدت اليه المسؤولية بعد ان فشلت حكومة ميلكا بلانينتش خلال اربع سنوات من تحقيق الاستقرار الاقتصادي الذي وعدت به منذ مجيئها للحكم ..

وفي خطابه الذي القاه في البرلمان اليوغسلافي يوم توليه الحكم ، حلل السيد ميكوليتش المصاعب اليوغسلافية واقترح الحلول الناجعة لها وبرنامجه في تنفيذ مهامه المؤدية الى حل المشاكل اليوغسلافية ، الا ان الذي ظهر له هو ان هذه المشاكل من الصعوبة بحيث يتعذر عليه وعلى امكاناته التغلب عليها ..

ومن غير شك ان برانكو ميكوليتش كان يدرك ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتقه وجسامة التضحيات التي تتطلبها ولهذا فقد رضي ان يترك منصبه الذي كان يتولاه قبل ان يتسلم رئاسة الوزارة وهو عضو هيئة الرئاسة اليوغسلافية والذي لو بقي فيه (وقد تركه مختارا) لكان اليوم هو رئيس هيئة الرئاسة اليوغسلافية (رئيس الجمهورية) وليس رائيف ديزدار يفيتش الذي لم يكن اليوم رئيسا للجمهورية لولا استقالة برانكو ميكوليتش بسبب توليه رئاسة الوزارة واستقالة خلفه حمدي بوزبيترتش الذي استقال بسبب قضية مالية ..

وقد انتشرت منذ فترة شائعات في يوغسلافيا مفادها ان وزارة برانكو ميكوليتش لن تستطيع الاستمرار في الحكم حتى نهاية مدتها اي حتى ايار ١٩٩٠ وذلك بسبب خلافات بين اعضائها وفشلها في تطبيق برنامجها وعدم امكانها تحقيق الاصلاح الذي وعدت به ولانتقادات شديدة وجهت اليها ..

برانكو ميكوليتش .. رئيس الوزراء المستقيل ..

ولكن لم يكن من المتوقع ان تستقيل او تحجب عنها الثقة قبل ايار المقبل . وهي فترة التغييرات السنوية في المراكز اليوغسلافية العليا ، اضافة الى ان هيئة رئاسة جديدة ستتولى مهام رئيس الجمهورية في يوغسلافيا ابتداء من ذلك التاريخ للسنوات الخمس المقبلة بسبب انتهاء فترة الهيئة الحالية وهي خمس سنوات ..

وحينما ظهرت صحيفة اكسبرس اليوغسلافية صباح يوم الجمعة (٣٠ كانون الاول الماضي) تحمل خبرا صغيرا تقول فيه ، انها علمت من مصادر غير رسمية ان مجلس الوزراء اليوغسلافي ورئيسه برانكو ميكوليتش على استعداد لتقديم الاستقالة في اجواء متوترة جدا بين اعضاء الوزارة ، عدّ غالبية القراء ان الخبر لايخرج عن نطاق الشائعات والاخبار المماثلة الكثيرة التي اعتادوا عليها ..

وحتى صحيفة اكسبرس نفسها كانت مترددة في تصديق ما نشرته ، فقد ذكرت في نهاية الخبر المقتضب انه بغض النظر عن صحة النبا او عدمها فقد علمت (الجريدة) بان عددا من اعضاء الحكومة سوف يقدمون استقالاتهم من مناصبهم الحالية ..

الا ان الذي حدث ان ميكوليتش واعضاء وزارته جميعا قدموا في ساعة متاخرة من مساء نفس اليوم استقالاتهم مشيرين فيها الى انهم قد اقدموا على هذه الخطوة بعد ان تعذر عليهم تنفيذ وعودهم بشان اصلاح الاحوال في البلاد وخاصة مايتعلق ببرنامج الوزارة بشان الاصلاح الاقتصادي ..

وقد كان تقديم الاستقالة في هذا اليوم بالذات مفاجاة لم يكن من المتوقع ان تحدث في ذلك اليوم حيث كان اليوغسلاف رغم مصاعبهم السياسية والاقتصادية ، قد انصرفوا كلية للاستعداد للعام الجديد والاحتفال به ، وتهيئة مستلزمات هذا الاحتفال والهدايا الخاصة باستقبال العام الجديد ..

ولهذا وبرغم خطورة الاستقالة في الظروف اليوغسلافية الحالية فقد استقبلها اليوغسلاف بكل برود لانها جاءت في وقت انصرف فيه الناس الى امورهم الخاصة المتعلقة بالحدث السنوي المهم وهو استقبال العام الجديد ، ولهذا لم يكن بمقدور اي حدث ان يثيرهم مهما كان مهما . حتى ولو كان استقالة حكومتهم ، وقد ادى توقف كل الاجتماعات واحتجاب الصحافة لعدة ايام بعد استقالة الوزارة بسبب عطلة راس السنة التي استمرت اربعة ايام (السبت والاحد والاثنين والثلاثاء) وانصراف الاذاعات ومحطات التلفزيون الى البرامج الخاصة براس السنة الى مرور الاستقالة بشكل عابر الى حد ان عدّها اليوغسلاف هدية ذات طابع خاص قدمها ميكوليتش وزملاؤه للمواطنين اليوغسلاف بمناسبة حلول العام الجديد ..

وقد جاء في قرار الاستقالة ان الوزارة قد لجات الى هذا الاجراء تنفيذا للمادة ٣٥٩ من الدستور اليوغسلافي التي تشير الى انه متى راى المجلس التنفيذي الاتحادي انه ليس في وضع يمكنه من ضمان تطبيق السياسة المحددة وتنفيذ القوانين او غيرها من الاوامر او القرارات العامة الصادرة من برلمان جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الفيدرالية والتي يقترح اصدارها ، او تطبيق المواقف او الاجراءات المقترحة من قبل هيئة رئاسة جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الفيدرالية وانه لايستطيع تحمل المسؤولية لممارسة وظيفته او اذا راى ان القانون الاتحادي او الامر او القرار المهم الذي اقترح اصداره لم يسن جاز للمجلس التنفيذي الاتحادي طرح الثقة به ، واذا قدم المجلس التنفيذي الاتحادي استقالته الجماعية ، واذا قررت مجالس برلمان جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الفيدرالية حجب الثقة عنه ، وكذلك في الحالات الاخرى التي تتوقف فيها وظائف المجلس ، يستمر المجلس المستقيل في ممارسة وظائفه لحين انتخاب مجلس جديد ..

وهذا يعني ان وزارة ميكوليتش ستستمر في ممارسة اعمالها حتى تحل وزارة جديدة محلها ولان اختيار اعضاء الوزارة والموافقة عليهم يمر بمراحل معقدة جدا في يوغسلافيا ويتطلب اجراءات طويلة وصعبة ، وخاصة في الظروف الحالية ، فان من المتوقع ان تواصل وزارة ميكوليتش مهامها لعدة اشهر وربما سيستمر ذلك حتى شهر ايار المقبل ..

ومع كل ذلك فانه لحد الان لم تظهر اية توقعات بشان مستقبل الاوضاع في البلاد بسبب عطلة راس السنة التي اعقبت استقالة الوزارة ، ولانه لم تحدث اية مناقشات او اجراءات او مشاورات فان اعطاء الراي في هذا التقرير بشان ما سيلي استقالة الوزارة امر سابق لاوانه ، ولكي تكون توقعاتنا اكثر دقة فان هذا سنؤجله الى تقرير مقبل ..

الا ان الذي نستطيع قوله في نهاية هذا التقرير ان استقالة ميكوليتش قد اضافت عبئا جديدا على المصاعب اليوغسلافية ، ومن الصعب ايجاد الشخص البديل الذي له الاستعداد لتحمل المسؤولية بعده خاصة وهو يرى العراقيل الجمة التي تعترضه ، فان المشاكل غدت مرهقة جدا لاي مسؤول ، مهما بلغ من القدرات والامكانات وقوة الارادة ..

وكان برانكو ميكوليتش مثلا واضحا في هذا المجال ومهما كانت النتيجة التي حصل عليها ، فالحقيقة التي لايمكن التغاضي عنها ، ان الرجل بذل جهدا استثنائيا من اجل تادية هذا الامتحان ، ولهذا لايمكن ان يلام اذا لم تكلل جهوده بالنجاح ..







● ضوء

نظام الاغتيال ..

حافظ اسد .. خائن ، مناهض لاي عمل عربي مشترك ، يتعاون مع اعداء العرب : يتامر ضد كل قضايا الامة وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية . حاقد على كل ما من شانه ان يرصن الامن القومي العربي .. نعم هذه بعض (صفات) حافظ اسد ..

ونظام حافظ اسد . خبرة في القتل الجماعي والاغتيال والتجويع والفساد والرشوة وسرقة اموال الشعب العربي السوري وتسخيرها لاغراضه الدنيئة .. وزبانية (اسد) معروفون في اشرافهم على العمليات الارهابية وتهريب الاموال والمخدرات ودفن النفايات النووية ، وهذه بديهيات لايختلف عليها اثنان من الشرفاء العرب بل والعالم ..

نعم كل هذا معروف عن النظام السوري ، والحديث عن التفاصيل طويل .. الا ان تاريخ الشعوب وعلى امتداد السنين شهد انظمة دموية في بعض البلدان وعلى اختلاف القارات .. ومعروف ان هذه الانظمة لم تستمر طويلا وكان مصيرها السقوط والاندثار .. ولكنها وحتى من تبقى منها ، وهي ايلة للسقوط حتما ، تحاول اخفاء عملياتها القمعية وطمسها وذلك على العكس مما يفعله النظام السوري ..

هذا النظام المسكون بعمليات القتل الجماعي والاغتيال لا يخجل من ان تتم عملياته على مراى ومسمع جميع ابناء الشعب العربي والعالم ويبدو انه (فخور) بذلك وهو الذي وجه دباباته الى مدينة حماه الصامدة ليهدم البيوت والجوامع والكنائس على من فيها من ابناء شعبنا السوري بدلا من ان يوجه مدافعه الى العدو الصهيوني الجاثم على المرتفعات المحتلة ناهيك عن التصفيات الجسدية المستمرة ضد المناضلين العرب ..

وحتما فان قوائم المرشحين للاغتيال طويلة في سجل نظام حافظ اسد ..

اخر اسماء المناضلين الذين (شطبوا) من سجل الاغتيال هذا هو الرفيق زيدان سليمان ياسين من فلسطين . الذي اقتادته ايدي زبانية حافظ اسد الملطخة بالدماء الى سجون دمشق لاغتياله هناك ، بعد خطفه من مخيمات بيروت ..

بعد هذا فمن لايخجل يفعل مايشاء .. ولكن بثمن .. وثمن الجريمة ودماء الشهداء من المناضلين العرب غال حتما ..

● رمزي ●

بانوراما

● قدمت الحكومة الاسبانية قرضا ماليا لتونس بمبلغ ١٢٠ مليون دولار امريكي لتنفيذ مشروعات اقتصادية مشتركة بين البلدين كما تدرس حاليا منحها قرضا اخر بمبلغ ١٥ مليون دولار ..

● وصل الى مسقط امس حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة الاردني في زيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام يراس خلالها جانب بلاده في الاجتماع الثامن للجنة العمانية الاردنية المشتركة للتعاون الاقتصادي ..

● قالت شركة شل النفطية البريطانية امس الاول ان انتاج بريطانيا من النفط سيظل منخفضا انخفاضا حادا اسبوعا اخر على الاقل ريثما تجري اصلاحات لمنصة نفط رئيسية من اضرار وقعت بها في انفجار غازي ..

● ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوغ امس ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم وان ١٠٠ اصيبوا من بينهم ٣٠ جروحهم خطيرة عندما اصطدم القطار السريع فرانكفورت ميونيخ - بلغراد بشاحنة مقطورة بالقرب من غولوبينتسي على بعد ٣٠ كم غرب بلغراد .

● اقتحمت قوات الشرطة الالمانية فجر امس حافلة مختطفة تابعة لمدينة دوسلدورف واطلقت سراح الرهينتين اللتين كانتا بداخلها والقت القبض على المختطفين بدون اراقة دماء ..

● اقترحت اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوربية امس فرض رسوم جديدة على واردات الجوز والفواكه المجففة من الولايات المتحدة كرد انتقامي على قرار واشنطن الخاص بفرض رسوم على عدة واردات من اوربا ..

عرفات في عمان

عمان - ٦ - اف ب : علم من مصدر فلسطيني ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وصل اليوم الجمعة الى عمان قادما من ابو ظبي في زيارة لم تحدد مدتها .

واوضح المصدر نفسه ان عرفات سيجري خلال زيارته محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين تتناول اخر التطورات في الشرق الاوسط وسبل تعزيز العمل العربي المشترك .

اجراءات لتعزيز الامن في المطارات البريطانية

لندن - ٦ - ا ف ب : اعلن وزير النقل البريطاني بول شانون مساء امس الخميس عن اجراءات جديدة تهدف الى تعزيز الامن في المطارات البريطانية بعد اسبوعين من حادث الاعتداء بالقنبلة الذي تعرضت له طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة بان اميركان وادى الى تحطمها ومقتل ٢٧٠ شخصا ..

وتستهدف هذه الاجراءات الرحلات التي تقوم بها الشركات الاميركية وهي تقضي بتعزيز الرقابة على الشحنات والحقائب الضالة والحقائب التي يسمح للركاب بحملها داخل الطائرات حسب ما اوضح الوزير ..

واعلن هذا القرار اثر اجتماع استثنائي شارك فيه شانون اضافة الى مسؤولين من اللجنة الوطنية لامن الطيران المدني البريطاني والسلطات الفدرالية للطيران المدني الاميركي ..

حوار بريطاني فلسطيني مرتقب

ابوظبي - ٦ - واع : قال وزير خارجية بريطانيا جيفري هاو ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولد غريف سيجتمع مع ممثلين لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الاسبوع المقبل في بداية حوار بريطاني - فلسطيني .

وقال ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية في مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي الليلة الماضية انه لاتوجد خطط في الوقت الحاضر لاجتماعه شخصيا مع رئيس المنظمة السيد ياسر عرفات .

واشار الى ان بلاده لن تتقدم باية مبادرة خاصة بها وانما تؤيد المجموعة الاوربية في اتصالاتها الحالية مع منظمة التحرير .

هانوي تعلن رسميا

القوات الفيتنامية ستنسحب من كمبوديا في ايلول

هانوي - ٦ - ا ف ب : اعلنت وزارة الخارجية الفيتنامية اليوم الجمعة في بيان لها ان القوات الفيتنامية ستنسحب كليا من كمبوديا في ايلول ١٩٨٩ كحد اقصى في اطار حل سياسي للمسالة الكمبودية .

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية هو تي لان ان انهاء الوجود العسكري سيترافق مع احلال وقف اطلاق النار ووقف كل مساعدة عسكرية لفصائل الخمير .

واضاف انه سيتم وضع مجمل هذه العملية تحت مراقبة دولية فاعلة .

واكدت هانوي في كانون الاول الماضي انه لم يبق في كمبوديا سوى ٥٠ الف جندي فيتنامي وذلك اثر انتهاء الانسحاب السابع السنوي لقوات قوامها الاجمالي ٢٠٠ الف رجل ارسلتهم فيتنام في كانون الثاني ١٩٧٩ لقلب نظام الخمير الحمر الذي يعد الحركة الرئيسية المدعومة من الصين في اطار المعارضة الكمبودية المؤلفة ايضا من انصار الامير سيهانوك وانصار رئيس الوزراء السابق سون سان .

وبهذا الاعلان قدمت فيتنام جدول انسحابها عاما اخر ووعدت باعادة قواتها كليا في نهاية عام ١٩٩٠ كحد اقصى سواء تم ايجاد حل سياسي للمسالة الكمبودية او لم يتم .

موقف

الاعتداء الاميركي وقضية (الدفاع العربي المشترك)

كان من الطبيعي ان يثير اسقاط اميركا لطائرتين ليبيتين فوق المتوسط مشاعر الغضب والاحتجاج والادانة العربية وهي مشاعر مشروعة بحكم المصير العربي الواحد وانتماء ليبيا الى الامة العربية . ولكن هل تكفي بيانات الادانة التي حملتها بيانات الادانة والاستنكار لمواجهة مثل هذا العمل العدواني والوقوف بوجه الاستفزازات الاميركية المتمثلة بالمناورات البحرية عند سواحل ليبيا ؟ .. وهل تضمن عدم تكرار مثل تلك الاعمال العدائية من اميركا وسواها ؟

نسوق هذا الاعتداء على سبيل المثال لا الحصر لاثارة مثل هذا السؤال مجددا ، حيث ان سجل التجاوزات الاميركية وغير الاميركية ، ومنها الصهيونية ضد الحقوق والبلدان العربية حافل على هذا الصعيد ، ابتداء من اغتصاب فلسطين ومرورا بالتدخلات الاجنبية في الشؤون الداخلية للاقطار العربية بقوة السلاح وكانت قمة هذه التجاوزات اعلان ايران الحرب ضد العراق باهداف ونيات عدوانية لم يخفها او يخجل من التصريح عنها النظام القائم هناك وبدات وسط تردد عربي وغياب ملحوظ للموقف التضامني الشامل القادر على ردع ايران ووضع نهاية سريعة للعدوان ضد العراق ، والادهى والامر من كل هذا ان ايران المعتدية وجدت من بعض العرب الغطاء والتشجيع والدعم لاستمرار العدوان ضد العراق العربي الذي وقف يدافع ليس عن سيادته وارضه فحسب وانما عن البوابة الشرقية للامة العربية .. وعن المصير العربي ايضا ..

ورغم ان العراق واجه العدوان في معظم مراحله بجهود ابنائه ودعوات الخيرين من الامة العربية فان قيادته التاريخية ، ومنذ اتضاح [illegible] الايرانية [illegible] العراق واقامة امبراطورية فارسية في المنطقة نبهت لمخاطر النهج التوسعي الايراني ضد الامة العربية ككل وذكرت المسؤولين العرب باحد اهم الالتزامات العربية وهي اتفاقية الدفاع المشترك التي وضعت لحماية الامن القومي العربي في مواجهة التهديدات والاعمال العدوانية الاجنبية ، وللاسف لم تحظ هذه الدعوة باستجابة ملموسة شاملة وان كانت قد عبرت عن نفسها بشكل اقل في الموقف التضامني العربي السياسي وبعض اشكال الدعم الذي تصاعد مع استمرار الصمود العراقي في وقت اصبحت حقيقة وجدية التهديد الايراني للمنطقة واضحة بعد ان وصلت النار الفارسية الى داخل البيت العربي خارج العراق واتخذت اشكالا سافرة في العدوان والرغبة في الاحتلال ..

تطور مثل هذا الموقف التضامني العربي لم يكن موضع رهان لدى المؤمنين بعدالة معركة العراق ، بل كان حقيقة تنتظر الافصاح عن نفسها وفعلا حدث هذا ، مثلما صح التوقع بان الجهات التي تحالفت مع ايران ووفرت الاغطية لها ستكون (ضحية) للنهج الذي مارسته كسابقة في التاريخ العربي المعاصر عندما وقفت مع الاجنبي ضد العربي وعارضت بكل قوة تطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك مع العراق ضد ايران ..

والحديث هنا ، وبهذه القضية ، ليس لفتح الجروح او تسجيل مواقف ما ، بل على العكس تماما ، هي مناسبة لتوكيد الموقف المبدئي الثابت لقيادة الحزب والثورة في العراق ، وفي كل الظروف ، بان التضامن بين العرب من جهة ، وضد المعتدي الاجنبي من جهة اخرى وفق اتفاقية الدفاع العربي المشترك هو النهج والوسيلة الوحيدة لضمان الامن القومي وردع ومجابهة اي اعتداء اجنبي مسلح ضد اي قطر عربي الى جانب مايحققه ايضا من قوة لفرض الاحترام والهيبة في مواقع السياسية العالمية وفي انتزاع الحقوق العربية على كافة المستويات ..

من هذا المنطلق الصحيح فاننا ننحاز الى المطلوب قوميا عندما نعيد الى الاذهان الاعلان القومي الذي اعلنه الرئيس صدام حسين في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ ، وقبل نشوب الحرب مع ايران فمازال وسيظل بكافة بنوده الارضية الصالحة لتاسيس امن قومي عربي مشترك .. وهذا هو الجواب على السؤال الذي طرحناه في بداية هذا الحديث ..

● جاسم محمد حسن ●

وفد البوليساريو يختتم زيارة للمغرب

الجزائر - ٦ - واع : غادر مراكش وفد جبهة البوليساريو بعد زيارة للمغرب اجتمع خلالها مرتين مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

ونسبت وكالة الانباء الجزائرية الى مصدر في جبهة البوليساريو قوله امس ان مباحثات وفد الجبهة مع عاهل المغرب تناولت السبل الكفيلة بايجاد تسوية عاجلة لمشكلة الصحراء .

ووصف المصدر لقاءي وفد الجبهة مع الملك الحسن الثاني بانهما ايجابيان وسادهما جو من الاحترام المتبادل .

جولة ثانية من المحادثات بين الاتحاد السوفيتي والمقاومة الافغانية

اسلام اباد - ٦ - ا ف ب : بدا سفير الاتحاد السوفيتي في كابول النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يولي فورونتسوف اليوم الجمعة الجولة الثانية من محادثات مع قادة المعارضة الافغانية من اجل التوصل الى حل للنزاع في افغانستان حسب ماعلم من مصادر رسمية .

وكان فورونتسوف قد اجرى جولة اولى من المحادثات مع قادة المعارضة في بداية كانون الاول في مدينة الطائف في العربية السعودية

وتهدف المحادثات بشكل خاص الى تشكيل حكومة ائتلاف في كابول حتى يتمكن الاتحاد السوفيتي من سحب كل قواته من افغانستان في الموعد المقرر في ١٥ شباط بمقتضى ما نصت عليه الاتفاقات الموقعة في جنيف في ١٤ نيسان الماضي .

وكان فورونتسوف الذي وصل الاربعاء الماضي الى اسلام اباد في زيارة تستغرق اربعة ايام قد اجرى امس الخميس محادثات مع المسؤولين الباكستانيين .

تراوري يزور المغرب .. غدا

الرباط - ٦ - واع : يصل الى الرباط الاحد القادم الرئيس المالي موسى تراوري الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية في زيارة للمغرب تستغرق عدة ايام ..

وسيبحث الرئيس تراوري خلال زيارته مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وكبار المسؤولين المغاربة الجهود الرامية الى انهاء قضية الصحراء الغربية في اعقاب الاجتماعين اللذين عقدا بين عاهل المغرب ووفد من جبهة البوليساريو خلال اليومين الماضيين

تنفيذ حكم الاعدام بقاتلي انديرا غاندي

نيودلهي - ٦ - ا ف ب : ذكرت وكالة برست تراست الهندية ان اثنين من السيخ كانا قد شاركا في اغتيال انديرا غاندي في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤ وحكم عليهما بالاعدام شنقا فجر اليوم الجمعة ..

ونفذ حكم الاعدام في ساتوانت سينغ ٢٤ عاما وكيهار سينغ ٥٧ عاما في سجن نيودلهي بحضور قاض وطبيب السجن ..

غرق ناقلة نفط سعودية

ابو ظبي - ٦ - رويتر : غرقت ناقلة سعودية في الساعات الاولى من صباح اليوم الجمعة عند مدخل الخليج بعد وقوع انفجار ونشوب حريق .

وقال مسؤول في الشركة التي تدير الناقلة (صغيرة) التي تبلغ حمولتها ٣٦٩٦٤ طنا ان ستة من ملاحيها مفقودون من بينهم الربان وانه تم انقاذ ٢٦ ملاحا اخرين بواسطة طائرة هليكوبتر بعد نزولهم في قوارب نجاة خلال جو عاصف .

وكانت النيران قد اشتعلت في الناقلة (صغيرة) المستخدمة في تزويد السفن بالوقود بعد وقوع انفجار امس الخميس في مضيق هرمز اثناء ابحارها من الفجيرة في خليج عمان الى ميناء سعود في شمال الخليج .

ونقل عن الناجين قولهم انهم سمعوا انفجارا مدويا في وسط الناقلة حيث تقع عنابر الطاقم اعقبه نشوب حريق .

وتم نقل الناجين من طاقم الناقلة الى سلطنة عمان . وقالت وحدة المعلومات بشركة لويدز للملاحة امس الخميس ان الناقلة مالت ٤٥ درجة بعد الانفجار وانتشرت بقعة زيت قطرها ميلان في المضيق .

عن الجهات الاربع

الكولسترول عدو لا يخطر بالبال

هيروهيتو يعاني من صعوبة التنفس

طوكيو - ٦ - رويتر : قال مسؤولو القصر الامبراطوري الياباني امس الخميس ان الامبراطور هيروهيتو الذي يكافح من اجل الحياة منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر كان يعاني من صعوبة بالغة في التنفس .

واضاف متحدث باسم القصر قوله للصحفيين ان الامبراطور يتنفس بمعدل سريع لضعفه الشديد من جراء هبوط حاد في ضغط الدم .

تهريب الهيروين .. في الاحشاء

نشرت صحيفة الدستور الاردنية امس الجمعة ان الاجهزة المختصة بمكافحة المخدرات تمكنت بالتعاون مع كوادر طبية من اكتشاف عملية تهريب للمخدرات كانت مخباة داخل احشاء رجلين .

ونقلت الصحيفة عن الجهات المختصة انها قامت بتحويل رجلين تم الاشتباه بهما الى مستشفى البشير للكشف عليهما والتاكد ما اذا كانا يخفيان مادة مخدرة في احشائهما . ولدى عرض الرجلين على اجهزة الاشعة تبين وجود اجسام غريبة في منطقة المستقيم والامعاء الغليظة .

وبعد انكار المتهمين وجود مواد مخدرة قام الاطباء بايهام المهربين بانهم سيقومون باجراء عملية جراحية لكل منهما من اجل استخراج هذه المادة الغريبة . عندئذ اعترف المهربان بالحقيقة وقاما بانزال المادة وهي عبارة عن ستة اكياس من مادة الهيروين وضعت مناصفة في احشاء الرجلين .

اصدرت محكمة بريطانية حكما بالسجن لمدة عام الخميس الماضي على شاب اتصل هاتفيا بمطار للابلاغ عن قنبلة وهمية على متن طائرة لكي تتمكن صديقته من اللحاق برحلتها .

وكان ناويد اسلام ٢٢ عاما قد ابلغ مطار جاتويك في لندن في اب الماضي ان هناك قنبلة على متن طائرة متجهة الى الدار البيضاء بالمغرب مما ادى الى تعطيل الرحلة ثلاث ساعات .

وبرر اسلام الخدعة بان صديقته تاخرت في النوم وكانت الرحلة ستفوتها ان لم يفعل شيئا فاخترع قصة القنبلة لتاخير الطائرة .

وقد اعتقل اسلام في المطار لاشتباه رجال امن المطارات في سلوكه .

هل يعود الجراد الى المنطقة ؟

الدوحة - ٦ - واع : حذرت دراسة اعدتها ادارة الشؤون الصحية ببلدية الدوحة من احتمال تعرض دول الخليج العربي ومنها دولة قطر الى غزوات جديدة للجراد وبكثافة عالية خلال الاشهر الاربعة القادمة .

واشارت الى ان الجراد الذي غزا السعودية وبعض دول المنطقة قد وضع كميات كبيرة من البيض في المناطق التي غزاها اضافة الى استمرار وضع البيض دون مكافحة فعالة في مناطق القارة الافريقية المواطن الاصلية للجراد .

وجاء في الدراسة ان ماتعرضت له الدوحة هو اسراب من حشرة الجراد الصحراوي وهو من اخطر الانواع من الوجهة الاقتصادية الا ان الفحص المختبري لهذه الحشرات دل على انها في طور الحشرة غير البالغة لعمر التناسل ..

واشارت الى ان فحص الجراد الذي وصل الى الدوحة اوضح ان عمر حشرته حوالي الشهرين علما بان الدورة الكاملة لحياتها تبلغ ١٢٧ يوما .

عمره ١٢ سنة ويقاتل .. اسدا

صوموان اولي تيرا فتى يبلغ من العمر ١٢ سنة كان يرعى ابقار والده قرب اوكيمبو في كينيا برفقة خمسة من اصحابه عندما اقترب منه اسد

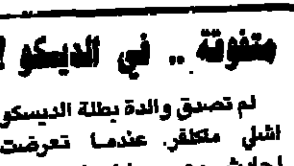
وقال هرب الاخرون لكنني لم استطع ترك قطيعنا يهلك وجريا على تقاليد قبيلته وتراثها هاجم الاسد وجرحه في صدره . الا ان ملك الغابة كسر له ساقه اليمنى واصابه بجروح خطرة في راسه فنقل الى المستشفى في نيروبي .

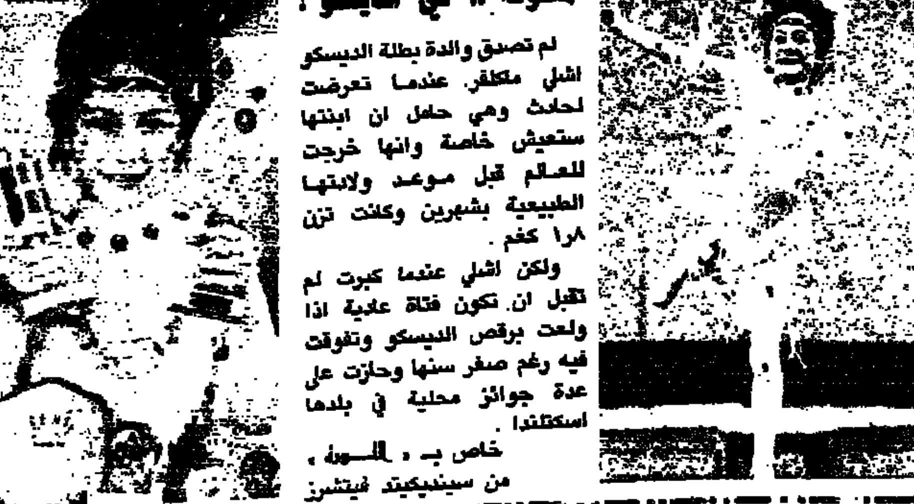
متفوقة .. في الديسكو !

لم تصدق والدة بطلة الديسكو اشلي متكالف عندما تعرضت لحادث وهي حامل ان ابنتها ستعيش خاصة وانها خرجت للعالم قبل موعد ولادتها الطبيعية بشهرين وكانت تزن ٨را كغم .

ولكن اشلي عندما كبرت لم تقبل ان تكون فتاة عادية اذا ولعت برقص الديسكو وتفوقت فيه رغم صغر سنها وحازت على عدة جوائز محلية في بلدها اسكتلندا

خاص بـ «السودة» من سينديكيت فيتشرز





تحليل الاسبوع

الاوضاع الايرانية تتسارع باتجاه الانفجار الكبير

استعدادات مبكرة لاستقبال اعلان موت خميني

حافظ اسد يقاتل بالنيابة عن القوى الايرانية المتصارعة

مالك منصور

ان من يتابع تطور الاوضاع في ايران ومتشهد من صراعات داخلية والمداخلات الاجنبية التي تحيط بعملية الصراع والتنافس على قمة السلطة في اعقاب الهزيمة التاريخية التي مني بها نظام خميني في حربه العدوانية الغاشمة ضد العراق ، لن يستغرب ، ولا تاخذه الدهشة او الصدمة من الطريقة الخاصة والعجيبة التي تتم فيها عمليات تصفية الحساب بين مراكز القوى والوسائل والصيغ المناورة والملتوية وذات الطابع المخابراتي التي تلجا اليها هذه المراكز لتبادل الصفعات وكشف الاسرار ..

فبعد ان تواترت الانباء التي تحدثت عن مسؤولية العناصر الموالية لايران في تفجير طائرة البان اميركان (عروس البحر) والتي ذهب ضحيتها (٢٥٩) راكبا . سارعت جهات معروفة بعلاقتها بمجموعة رفسنجاني بتسريب متعمد ومقصود لنبا خاص من داخل ايران يحدد مسؤولية الجناح المتطرف الذي يقوده محتشمي وزير داخلية النظام الايراني بعملية تفجير طائرة الركاب المدنية الاميركية . بكونه المسؤول المباشر عن المجموعات الارهابية المنتشرة في خارج ايران ..

بانتظار ساعة الصفر

والان ماهي علاقة (عروس البحر) الاميركية بما يجري في ايران من صراعات علنية وخفية على قمة السلطة ؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال ولغرض معرفة مايجري بدقة في الساحة الايرانية ، نرى من الضروري العودة قليلا الى الوراء لتحديد الملامح الاساسية التي افرزتها الهزيمة ومانركته من اثار ومضاعفات على موضوعة الصراع الداخلي والاتجاهات التي تتطور فيها الاوضاع الايرانية عموما ..

فمنذ اللحظة التي اعلنت ايران رسميا عن موافقتها وقبولها بالقرار الدولي (٥٩٨) واذاع خميني رسالته المعروفة بهذا الخصوص . تحركت موازين القوى داخل النظام الايراني بسرعة غير عادية وتبلور الصراع بين الاتجاهين الاساسيين التاليين :

الاول : ويقوده رفسنجاني ويستهدف التغطية على الهزيمة الايرانية من خلال تبني سياسة الانفتاح الكامل على الغرب سياسيا واقتصاديا ، وبالذات اعادة الجسور المعطلة مع الولايات المتحدة ، كسبيل لاخراج ايران من المأزق التاريخي الذي اعقب سقوط التجربة الخمينية وتمزق برنامجها العدواني والتوسعي للاخر ..

وبالطبع فان مثل هذا الخيار السياسي ، يستدعي وقبل كل شيء التخلي عن الجانب العقائدي للخمينية واعادة النظر بهيكل المؤسسات التي اقيمت على اساس الاهداف والشعارات والدعوات التي تبنتها طوال السنوات الماضية ..

الثاني : ويقوده محتشمي وزير الداخلية ويستقطب حوله الاتجاه المعارض لسياسة رفسنجاني ومنهجه في الانفتاح على الغرب والولايات المتحدة ، ويدعو الى سياسة التمسك بالخمينية وقاعدتها العقائدية ومنهجها العدواني ومحاولة نفخ الحياة فيها من جديد ..

ولان رفسنجاني عرف طريقة منذ وقت مبكر الى الغرب والولايات المتحدة وتلمس قبل غيره معطيات مرحلة الوفاق القائمة بين الشرق والغرب وفتح قنوات وجسور الحوار والتعاون والتنسيق مع اكثر من طرف دولي ، فان سياسته وجملة الوعود التي قطعها على نفسه في حالة تصفية منافسيه والتخلص منهم وبخاصة في التسلط الكامل على قمة السلطة في ايران لقيت الترحيب من كل هذه القوى .. واصبح رفسنجاني يمثل الورقة التي يلعب عليها كل المراهنين على تغيير الوضع الايراني . وربما يكون هذا الملا التائب مجرد مرحلة يتولى فيها تنفيس الوضع الايراني كمقدمة لتغيرات قد تتجاوزه وتنتزع منه المبادرة في وقت لاحق .

ولان الصراع بدا ينمو ويتصاعد اصلا من داخل النظام نفسه ، فان الانقسام والتناحر انسحب الى جميع مؤسسات هذا النظام ، وبالذات المؤسسات المركزية ، كالمؤسسة الدينية ، وحرس خميني ، والجيش النظامي ، اضافة الى مؤسسات واجهزة الدولة المختلفة ..

وفي ظل هذا الانقسام ، استطاع كل من رفسنجاني ومحتشمي الامساك بقوة بمواقعهما ومراكز نفوذهما داخل هذه المؤسسات ، ولكن دون ان يتمكن اي منهما من امتلاك القدرة على الحسم السريع والنهائي ..

وهكذا يمكن القول ان موازين القوى استقرت نسبيا وبالاتجاه الذي يضع ايران امام احتمال مواصلة الصراع والتنافس بين الاتجاهين دون ايصاله الى التصادم الجبهوي الحاد والحاسم ، ومن خلال استخدام الطرفين المتصارعين لنفوذهما والاوراق الداخلية والخارجية التي يمتلكانها لتعزيز وتوسيع امكانياتهما على الحسم عندما تحين ساعة الصفر وهي بالتاكيد الساعة المنتظرة التي سيعلن فيها راديو طهران عن موت خميني .. حيث يكون عند ذلك كل طرف قد استنفر للاخر مالديه من قوى ووسائل وامكانيات ليزجها لصالحه ويضمن فيها لنفسه فرصة الاستيلاء على قمة السلطة ..

وحتى تحين تلك الساعة التي يتم فيها الاعلان عن موت خميني ، هناك مايشبه الاتفاق بين القوى المتصارعة داخل النظام الايراني ، يقضي بعدم ايصال الامور الى نقطة الحسم .. وهو اتفاق اجباري يرتبط بتوصل الطرفين المتصارعين الى قناعة مشتركة بان الحسم يعني وضع النظام ككل على كف عفريت ..

مرحلة الصراع والتقاتل بالنيابة

واذا كانت مرحلة التوقف عن الحسم وتجميده لحين دفعا لمخاطر سقوط النظام ككل مبررة للطرفين المتصارعين ، فان ذلك لا ينفي على الاطلاق امكانية فتح بوابات اخرى للصراع .. والتي منها محاولات التنكيل والتصفيات الجسدية وازاحة مواقع بتهم رسمية تتم اما بصورة مباشرة تحت اغطية معينة ، او بالنيابة عبر اطراف اخرى حليفة او متعاونة محلية او اقليمية او دولية ، لها مصلحة بالتدخل في شؤون ايران الداخلية ..

ومن هنا يمكن ان نفهم مسالتين اساسيتين ، الاولى ، تتعلق بحالة التردد والمماطلة والتسويف التي يتسم بها الموقف الايراني الرسمي في مفاوضات السلام الجارية في جنيف في ضوء القرار الدولي (٥٩٨) وتحت رعاية الامم المتحدة . وعدم قدرة المفاوض الايراني على اتخاذ الموقف الموحد ازاء خيار السلام ، والثانية ، تناقض الخيارات والمواقف الايرانية من القضايا الاقليمية والدولية ، سواء كان ذلك يتصل باتجاه الانفتاح على الغرب والولايات المتحدة والتخلي عن الارهاب الدولي ، او ماتشهده الساحة اللبنانية من تصفيات عن طريق التقاتل والصراع بالنيابة وبالوسائل الخفية ..

فتفجير طائرة البان اميركان التي سرب حولها رفسنجاني معلومات بالغة الاهمية تتعلق بدور محتشمي فيه ، انما كانت في واقع الحال مجرد مناورة استهدفت توريط رفسنجاني وعرقلة منهجه وقطع الطريق امام استثماره لورقة علاقاته الخارجية في صراعه ضد التيار المنافس ، اضافة الى ماتعنيه من اثبات لوجود وقوة التيار المتشدد وقدرته على مواصلة الارهاب الدولي والعودة الى النزوع العدواني -وزعزعة امن المنطقة ..

ورغم ان رفسنجاني القى الكرة داخل ملعب محتشمي ، الا ان ذلك لاينفي حقيقة كونها كرة.. هذا هو الواقع ، فالذي فجر عروس البحر وقتل ركابها هو النظام الايراني نفسه ، ومن خلال شبكاته الارهابية المنتشرة هنا وهناك .. وتحت هذا الغطاء او ذاك ..

ولكن بالمقابل لم يسكت رفسنجاني على الصفعة القوية التي تلقاها من محتشمي وانصاره .. ولاثبات حسن نيته ، ازاء علاقاته ووعوده المطمئنة للغرب وللولايات المتحدة ، استثمر على الفور علاقاته مع النظام السوري وشهية حافظ اسد المفتوحة لالتهام الثمن ، ليوجه ضربة عسكرية وسياسية للتنظيم الايراني المسمى بحزب الله والمرتبط بمجموعة محتشمي ..

وبعد ان قبض حافظ اسد الثمن مقدما دفع منظمة امل التي ترتبط به للقيام بمهمة تصفية من يسمون انفسهم بحزب الله ومحاولة تقليص وجودهم في الضاحية الجنوبية لبيروت الغربية وايضا ماتبقى له من مواقع في الجنوب اللبناني ..

وبين معركة واخرى وبين جولة من التصعيد ثم التهدئة ، يؤكد رفسنجاني في الاخر انه قادر على رد الضربة لخصومه ومنافسيه باقوى منها .. ولكن بقبضة غير ايرانية ..

وكما كانت عملية تفجير الطائرة الاميركية رسالة من محتشمي الى منافسيه ، فان تقليم امتدادات حزب الله في لبنان هي رسالة من رفسنجاني موجهة الى منافسيه .. وايضا الى اصدقائه في الغرب والولايات المتحدة ليؤكد فيها مصداقيته ، وقدرته على تحقيق جميع الوعود التي قطعها لهم ، ودفع تطور الاوضاع في ايران في الاتجاهات المتفق عليها معهم ..

الانفجار رغم الفيتو

واللعبة التي اصبح يجيدها بمهارة كل من رفسنجاني ومحتشمي ومن يتبعهما ويواليهما في ظل الفيتو المؤقت لتجنيب ايصال الصراع بينهما الى الحسم ، بدات تتخذ مسارات واتجاهات خطيرة جدا ومن النوع الذي لاتمكن السيطرة عليه ..

فدخول حافظ اسد كطرف مؤيد لرفسنجاني وضد محتشمي لم يعد فيه اي قدر من السرية وبات معروفا ومكشوفا .. وان مثل هذا الامر يسهل عملية تحييد حافظ اسد مادام الجميع يعرف حقيقة ان شهيته تتسع لقبول المعونات من كل الاطراف ، ومادام يناور على الجميع وينفذ دوره بما يوازي ويقابل الثمن الذي يقبضه من المتقاتلين بالنيابة ..

والمصيبة ان حافظ اسد الذي وضع نفسه في خدمة الاطراف الايرانية وعلى قاعدة من يدفع اكثر تكن له نتائج افضل .. لم يعد من مصلحته تصفية وجود حزب الله .. لانه يرى ان الابقاء على هذه الورقة دون حسم لصالح اي من الاطراف الايرانية المتصارعة ، يوفر له قدرة مضافة على ابتزاز الجميع والتهام مالديهم من عملات صعبة وغير صعبة ..

انها بحق الماساة الحقيقية والمازق الكبير الذي تعيشه ايران وشعوبها في ظل حكام فقدوا ماتبقى لهم من عقل وتوازن وقدرة على التعامل مع الحقائق الكبيرة الماثلة امامهم . فبدلا من الاحتكام للعقل والمنطق والاسراع باستثمار فرص السلام الرحبة مع العراق كسبيل مضمونة النتائج لحل مشاكلهم الداخلية وبناء علاقات حسن الجوار مع جيرانهم العرب وتحديد الخيارات التي تصب في مصلحة ايران العليا .. نرى هؤلاء الحكام يركبون رؤوسهم ويراهنون على ذات الاوهام التي لاتزال تعشش في داخلهم .. متناسين ان من يرهن نفسه للاخرين ويعمل بنصيحة السوء والشر للاخرين ، لن يجني في النهاية الا التهلكة والتهلكة وحدها ..

نيابة عن الرئيس القائد – بقية

الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

كما حضرها عدد من السادة الوزراء وامين بغداد ورئيس اركان الجيش واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والملحقون العسكريون العرب والاجانب المعتمدون في بغداد ..

مجلس الامن – بقية

وادانت غانا في بيان وزعته وكالة انباء غانا امس العملية ووصفتها بانها عدوان متعمد ليس له ما يبرره .

وفي تونس نقلت وكالة رويتر عن مصادر قريبة من الجامعة العربية امس ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون يوم الاربعاء المقبل بناء على طلب من ليبيا لمناقشة تطورات العدوان الاميركي على ليبيا المتمثل باسقاط طائرتين ليبيتين .

وحول المزاعم الاميركية التي تتحدث عن قيام شركة المانية بالاسهام في بناء مصنع لصناعة الاسلحة الكيمائية في ليبيا نفى مسؤول الماني تحدي مجددا هذه المزاعم وتحدى المسؤول وهو فول كاروين نائب جناحي الحزبين المسيحيين الديمقراطي والاجتماعي في مجلس النواب الالماني في تصريحات ادلى بها للتلفزيون الالماني اميركا بتقديم دليل قاطع على هذه الاتهامات .

واكد ان الهدف من وراء ذلك هو تشويه صورة المانيا الاتحادية لدى الراي العام الاميركي .

وسائل الاعلام – بقية

فعلا وكما هو اصلا جيش كل العرب لا جيش بعضهم وانه الحصن الاصلب في السور العربي ودوره اليوم نحن في اشد الحاجة اليه لشد ازر اولئك الذين تسلحوا بالحجر لتحرير فلسطين .

وقالت صحيفة الانباء .. ان الجيش العراقي ادخل في ساحات المناورة العسكرية والتنسيق بين صنوف الاسلحة والاعجاز المبهر في احتلال القوى النبيلة ودقة الاختيار والتسديد خلال معارك القادسية الثانية تبديلا جذريا في المفاهيم حول دور القوات المسلحة في صيانة شرف الوطن .

وقالت صحيفة الوطن ان الجيش العراقي كان دوما وسيظل ابدا جيش امته العربية ودرع وطنها الكبير .

واضافت ان هذا الجيش لم يتاخر يوما عن الانتخاء والاستجابة لنداء اي قطر عربي او الاسهام في اية معركة قومية ايمانا منه بانه ذراع امته العربية واكدت ان الجيش العراقي برهن على انه جدير بما عقدته امته عليه من امال وقد رافق نضالها العتيد وتحمل معها الصعاب في مراحلها المختلفة دون ان ينسى لحظة واحدة واجبه القومي نحو وطنه وامته ..

وفي لندن نشرت صحيفة الشرق الاوسط اليوم تقريرا بمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي كتبه الصحفي نجدة فتحي صفوة وقالت ان الجيش العراقي يحتفل هذا العام بعيد تاسيسه الـ ٦٨ بعد ان حقق اعظم انتصاراته العسكرية في حرب خاضها لمدة ثمانية اعوام اثبت فيها مستواه العسكري الرفيع ومعنوياته العالية وروح الفداء والتضحية في الذود عن حياض الوطن وكرامته ..

الانتفاضة – بقية

كما اقتحمت خمس قرى في منطقة نابلس وامطرتها بالقنابل الغازية السامة مما ادى الى اصابة العديد من الاهالي بحالات اغماء .

وقالت (وفا) ان المواطنين الفلسطينيين في مدينة طولكرم اشتبكوا مع قوات الاحتلال واضرموا النيران في فرع بنك (ديسكونت) الذي اتت النيران على بوابته الرئيسية وابلغت بتجدد التظاهرات والصدامات في شارع صلاح الدين وحي الطور ومخيم شعفاط واستمرار الحصار العسكري المفروض منذ امس الاول على حي كفر سلبا في قلقيلية كعقاب جماعي لاهل الحي بحجة رشق قوات الاحتلال بالحجارة .

وعلى صعيد التضامن الدولي مع انتفاضة شعب فلسطين والاعتراف بحقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة .. قال السيد ابراهيم الصوص رئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في باريس اليوم ان فرنسا في قرارها رفع مستوى تمثيل مكتب منظمة التحرير (تعتمد سياسيا اعلان دولة فلسطينية مستقلة وتظهر انها مستعدة للعب دور ديناميكي في عملية السلام) .

واضاف في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اثر قرار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تحويل مكتب منظمة التحرير الى بعثة عامة لفلسطين ان فرنسا تضطلع بمسؤولياتها بعد القرارات التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني .

واشار الصوص الى ان القرار الفرنسي يشكل خطوة من شانها ان تشجع عملية السلام واعرب عن الامل في ان تكلل هذه الخطوة في اسرع وقت بلقاء قمة بين فرنسا وفلسطين ويامل الفلسطينيون في ان يكون مفيدا ايضا لقضية السلام .

من جانبه قال وزير خارجية فرنسا رولان دوما ان فرنسا عندما رفعت تمثيل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الى مستوى البعثة العامة لفلسطين فانها وازنت بين واقع الامر والواقع القانوني للمنظمة في باريس .

واضاف الوزير الفرنسي في مقابلة اذاعية اليوم قائلا اننا اليوم ناخذ في الاعتبار تطور الوضع في الشرق الاوسط والخطوات التي تم انجازها باتجاه السلام ونمنح التمثيل الفلسطيني تسمية جديدة هي البعثة العامة لفلسطين .

وردا على سؤال حول زيارة محتملة قد يقوم بها عرفات الى فرنسا قال دوما (ولم لا) .

وزير الخارجية – بقية

فيه ويتنصل مما يترتب عليه من التزامات على عكس موقف العراق الثابت الذي يعد قرارات مجلس الامن ومنها القرار ٥٩٨ واحكام القانون الدولي كلا لا يتجزأ ينبغي الالتزام بها بصورة شاملة ومترابطة ومتوازنة .

وان رسالة الوزير الايراني تعكس تماما هذا النهج في معالجة الموضوعات التي تم تناولها في المفاوضات حتى الان .

ان الوزير الايراني يتغاضى في رسالته تماما عن حقيقة رفض ايران منذ بدء المفاوضات المباشرة وحتى يومنا هذا الموافقة على الترتيبات والاحكام اللازمة لتثبيت وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو وهو الخطوة الاولى التي طالب بها قرار مجلس الامن نحو تحقيق تسوية متفاوض عليها .. فقد ادعت ايران لنفسها منذ دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ حق ايقاف السفن في المياه الدولية في الخليج العربي وتفتيشها اي ان يكون لايران الحق في فرض الحصار على الموانىء العراقية في اي وقت تشاء فيه ايران ممارسة مثل هذا الحق المزعوم .. ومن الواضح ان مثل هذا الادعاء الذي لا يقره القانون الدولي والسوابق في النزاعات المسلحة بعد قيام الامم المتحدة يعرض وقف اطلاق النار الى مخاطر كبيرة ويخل بالاحكام التي تنظم وقف اطلاق النار والتي من المفترض ان ينتفع منها طرفا النزاع بصورة متساوية تماما دون تمتع احدهما بامتيازات على حساب مصالح الطرف الاخر او امنه .. وتريد ايران من وراء موقفها هذا ومن اصرارها على عدم الموافقة على تكليف الامم المتحدة بمهمة تنظيف شط العرب الاستفادة الكاملة من وقف العمليات العسكرية في البحر ومن حرية الملاحة ومنع العراق في الوقت نفسه من الاستفادة منها بصورة مماثلة .

ولو كانت ايران مستعدة لتثبيت وقف اطلاق النار برا وبحرا وجوا باتفاق واضح يتضمن المفهوم المشترك لترتيبات وقف اطلاق النار وبرعاية الامين العام لكان بالامكان المضي في تنفيذ الاحكام الاخرى للقرار ٥٩٨ وفقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه برعايتكم في ١٩٨٨/٨/٨ ولا نعتقد ان هناك من يختلف معنا في التاكيد على ان الاولوية في التنفيذ هي تثبيت وقف اطلاق النار بمفهومه التام وليس الامتناع عن الرمي فقط كما هو عليه الحال لحد الان وكان الجميع يتوقع ونحن من ضمنهم ان الاتفاق بشان ترتيبات وقف اطلاق النار سيتم دون مواجهة مشاكل جدية .. الا ان واقع الحال اثبت عكس ذلك بسبب التعنت الايراني في عدم الموافقة على تلك الترتيبات .

ولا بد للمرء ان يتساءل لماذا عارضت ايران الاقتراح العراقي البناء في ان تتولى الامم المتحدة عملية تنظيف شط العرب وجعله صالحا للملاحة من دون المساس بالوضع القانوني للشط ؟ ان الاستنتاج الواضح من هذا الموقف هو ان ايران لا تحسب اي حساب للمنافع المتبادلة من وقف اطلاق النار وتريد استخدام كل موضوع يطرح في المفاوضات من اجل الضغط والابتزاز ..

ومن الواضح ان سلوكا كهذا لا يعبر عن رغبة جدية في الوصول الى السلام الشامل والدائم بين البلدين وهو الهدف الذي سعى اليه مجلس الامن والمجتمع الدولي من القرار ٥٩٨ .

وقد تضمنت رسالة الوزير الايراني كعادة ايران المعروفة مفاهيم غريبة عن روح القرار ٥٩٨ ونصه وعن اسلوب المفاوضات وحل النزاعات بين الدول عندما حدد الوزير الايراني ما يرى انه خارج المفاوضات وخاصة موضوع الانسحاب .

لقد اكدنا في كل المناسبات ان من متطلبات اقامة السلام الشامل والدائم بين الطرفين ان لا يستخدم اي منهما الارض كرهينة او كوسيلة للابتزاز .. لذلك فان انسحاب الطرفين من اي جزء من ارض الاخر اذا ما ثبت تجاوزه عليه بسبب العمليات العسكرية امر لا بد منه .. ويتحقق ذلك من خلال الرغبة المخلصة في السلام وفي اطار المفاوضات والتفاهم المتبادل بين الطرفين حول احكام القرار ٥٩٨ طبقا لما اتفق عليه الطرفان تحت رعايتكم في ١٩٨٨/٨/٨ وبابداء حسن النية في تطبيق القرار ٥٩٨ وفق صيغة ثابتة وليس باسلوب انتقائي كما هي حقيقة الموقف الايراني .. لذلك فانه لامر غريب ان يذكر وزير خارجية ايران في رسالته بان الانسحاب ينبغي ان يكون سابقا لاية مفاوضات ومستقلا عنها .

هذا في الوقت الذي نجد فيه ايران تصر على جعل الفقرة الثالثة من القرار التي يحث فيها مجلس الامن على الافراج عن اسرى الحرب واعادتهم الى وطنهم دون ابطاء بعد وقف الاعمال العدائية الفعلية وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة المؤرخة في ١٣ اب (اغسطس) ١٩٤٩ تصر على جعل هذه الفقرة جزءا لا يتجزأ من المفاوضات مع ان نص الفقرة واضح كما ان اتفاقية جنيف واضحة وملزمة بشان الافراج الشامل عن اسرى الحرب فور وقف الاعمال العدائية الفعلية ودون ربطها باية امور اخرى وبالرغم من ان الاعمال العدائية الفعلية قد توقفت فعلا في ١٩٨٨/٨/٢٠ فقد بقي عشرات الالوف من الاسرى العراقيين والايرانيين يعانون مرارة الاسر وتعاني عائلاتهم بسبب عناد النظام الايراني وربطه لهذه المسالة الانسانية الحساسة بالمساومات في مجرى المفاوضات .

واخيرا يتهم وزير خارجية ايران العراق بعدد من الانتهاكات لوقف اطلاق النار وهي انتهاكات قامت بها ايران نفسها وسبق للعراق ان ابلغ فريق المراقبين بها وابلغت اليكم ايضا في رسائل متعددة يمكنكم العودة اليها .

ان موقف العراق من القرار ٥٩٨ واستعداده لتنفيذه معروف لديكم ولاعضاء مجلس الامن منذ صدور القرار في تموز ١٩٨٧ .. وقد اكدنا لكم استعداد العراق لتنفيذ القرار حسب تسلسل فقراته او الاتفاق على تنفيذه كصفقة كاملة دون تجزئته .. وقد تبين لكم اثناء المفاوضات ان ايران ترفض اعتماد نهج ثابت في تطبيق القرار وتريد ان تتعامل مع القرار بصورة انتقائية لتحصل على ما تراه مفيدا لها وباسرع وقت ثم تماطل في تنفيذ الاحكام الاخرى للقرار وتستخدمها كورقة للابتزاز والضغط على العراق وعلى سكرتارية الامم المتحدة لتحقيق اهداف تتناقض مع اهداف القرار ٥٩٨ والمجتمع الدولي .

انني اود بهذه المناسبة ان اذكر بمحتوى الرسالة التي ارسلتها اليكم بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١١ .. والتي سردت فيها نماذج من التصريحات الايرانية التي تهدد باستئناف العدوان واستخدام الوسائل العسكرية لحل القضايا المعلقة على المفاوضات .

ان رسالة الوزير الايراني الاخيرة وتصريح قائد البحرية الايرانية يوم ١٩٨٩/١/١ الذي يكرر فيه ادعاءات ايران وتهديدها بتفتيش السفن ورسالة وزير خارجية ايران الثانية المؤرخة في ١٩٨٨/١٢/٢٩ التي اطلعت عليها مؤخرا والتي تؤكد نفس المواقف الايرانية .. تؤكد كلها بان النظام الايراني ليس مستعدا حتى الان للتصرف على ان القرار ٥٩٨ هو خطة سلام ينبغي تطبيقها عن طريق التفاهم برعايتكم وعلى اساس نص القرار وروحه وقواعد القانون الدولي واسلوب حل النزاعات بين الدول في العصر الحديث بل انه يتصرف وكانه يخوض الحرب باسلوب جديد بدل الاسلوب السابق الذي اجبر على تركه .

اود بهذه المناسبة ان اؤكد ما ابديته لكم خلال لقائنا الاخير في جنيف في كانون الاول ديسمبر الماضي عن استعدادنا لاستقبالكم او ممثلكم السيد الياسين في بغداد في اي وقت ترونه مناسبا واستعدادنا كذلك لتلبية الدعوة لاستئناف المفاوضات المباشرة في التاريخ الذي ستحددونه .

اغدو ممتنا لو تفضلتم باحاطة اعضاء مجلس الامن علما بنص رسالتي هذه كما ارجو توزيعها كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

وتقبلوا فائق التقدير .

طارق عزيز

نائب رئيس الوزراء

وزير خارجية الجمهورية العراقية

بغداد في ٥ كانون الثاني ١٩٨٩

تهاني للقائد – بقية

ففي الكويت هنا السيد احمد بزيع الياسين الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيش العراق بعيد تاسيسه .

وقال ان جيش العراق درع الامة العربية وحريتها النافذة وحصنها المنيع .. فنعم الجيش ونعم الشعب ونعم القائد صدام حسين .

وتمنى للعراق مزيدا من العز والانتصارات في ميادين العقيدة والشرف والكرامة للعرب والمسلمين .

وفي القاهرة عبر الفريق ابراهيم العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع عن اعتزازه البالغ بالادوار القومية الخالدة للجيش العراقي وقال .. ان الجيش العراقي من الجيوش التي لها تاريخ من حيث فواصل الزمن والمهام المؤداة والتي توجها بانتصاره العظيم ضد العدوان الايراني .

وقال المحلل العسكري اللواء طلعة مسلم ان احتفالنا بذكرى ميلاد الجيش العراقي الذي بات احد الجيوش العربية الرئيسية بل واكبرها انما هو اعتزاز بحالة نؤمن جميعا ايمانا راسخا بانها لن تتوانى في الدفاع عن امتها ووطنها وشعبها ضد اي تهديد او عدوان خارجي .

واعرب اللواء مسلم عن ارتياحه البالغ لما وصله الجيش العراقي من مستوى قتالي متميز وتطويعه لحلقات التطور التكنولوجي لتشكيل الدرع الواقي للامة العربية من اي استهداف خارجي .. وخاصة امتلاكه لنظام الاجهاض الصاروخي بعد الدولتين العظميين دون جيوش العالم الاخرى .

وقال اللواء اركان حرب فاروق ياسين مدير الحرب الالكترونية المصري ابان حرب تشرين ضد العدو الصهيوني .. ان الجيش العراقي صاحب الماثر البطولية هو بالحقيقة جيش الدفاع عن الامة العربية تاريخا ووجودا ومستقبلا .

واستطرد قائلا .. اذ تمر الذكرى العزيزة هذا العام فان وقعها خاص لانها جاءت بعد حرب ضروس خاضها ابطال هذا الجيش بكافة صنوفهم ضد اعتى الغزوات التي استهدفت الامة العربية .. حرب خرج منها عراقنا وامتنا العربية مكللين بالنصر .. نصر قدمه ابطال العراق لابناء وطنهم الكبير .

ووصف اللواء اركان حرب بدر الدين نوفل قائد القيادة العربية الموحدة عام ١٩٦٧ .. جيش العراق بانه مفخرة الامة العربية ودرعها الواقي .

وقال ان جيش العراق البطل لم يترك ساحة للشرف الا وكان في موقع الصدارة منها .

واعرب عن امله ان تتعزز مسيرة جيش العراق بمرور الايام قوة واقتدارا ليس فقط بالقادة الاكفاء والمقاتلين الشجعان والاسلحة الحديثة وانما ايضا على تطوير المنجزات المتحققة في مجالات التصنيع العسكري وصولا الى تحقيق متطلبات الامن القومي العربي في عالم مشحون باجواء التوتر والنزعات والاطماع الاقليمية والدولية .

وقال السيد محمد عبدالمنعم المحلل العسكري بصحيفة الاهرام القاهرية .. ان ابلغ تهنئة للجيش العراقي بيوم تاسيسه تلك التهنئة التي حملها لنفسه عبر الانتصارات العظيمة التي سجلها خلال مختلف المواجهات القومية وكان اخرها نهوضه العملاق طوال ثماني سنوات يرد الشر عن كل عربي .

ومضى المحلل المصري قائلا .. ان وجود الجيش العراقي بما امتلكه من امكانات وما حققه من انجاز تقني بمنظومات الصواريخ الاعتراضية التي ادخلها للخدمة في اطار اسلحة الردع العربية سيجعل الاعداء يفكرون طويلا اذا ما راودتهم نزوات العدوان على العرب .

في برقية الى الرئيس القائد – بقية

العلم بانها تطل علينا والعراق العظيم يسجل انتصاره التاريخي على اعتى واخطر مؤامرة يتعرض لها في تاريخه الحديث بل ان العراق سجل ليس لذاته وحسب انما للامة العربية نصرا من نوع الملاحم الكبرى لم تحققه منذ معركة حطين .. وبذلك حق للعراق ولامتنا ان تفخر بهذا الجيش المؤمن المغوار الذي صنع لها الامجاد وسطر لها في سفر الخلود ايات العز والسؤدد باحرف من نور ودم .

ان ماثر الجيش العراقي المقدام في صد الهجمة الشعوبية الحاقدة معجزة قيادية وعسكرية وسياسية قل مثيلها في التاريخ .. فهي انجاز عظيم للحاضر اعادنا الى امجاد ماضينا التليد وهي الذخيرة المشعة التي تضيء ظلام الامة لمستقبل زاهر مشرق .

فهنيئا للجيش العراقي بعيده وعطائه ونصره وهنيئا للعراق بجيشه وهنيئا للجيش والعراق والامة بالقائد المنتصر صدام حسين والى مزيد من الانتصارات حتى تحقيق الاماني وبلوغ الاهداف .

الرفيق عبدالمجيد الرافعي

امين سر قيادة قطر لبنان

اصداء – بقية

مما يقتضي الا يخطئوا التقدير .

واشارت الى تحذير السيد الرئيس صدام حسين من محاولات ايران التلاعب باحكام قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وتحويلها من خطة للسلام الشامل والدائم الى مسرح للحرب السياسية والى فرصة لتجديد العدوان ودعوة سيادته لحكام ايران الا يتورطوا مرة اخرى كما تورطوا قبل ثماني سنوات .

وشددت على ان السيد الرئيس صدام حسين رفض في خطابه اية محاولات من اية اطراف كانت لمنح ايران مكاسب سياسية على حساب العراق وقول سيادته ان النظام الايراني هو الذي جلب لنفسه الهزيمة لانه هو الذي بدأ العدوان والحرب وهدد الامن والسلام بالمنطقة واعتدى على بلدانها واساء اليها واصر على مواصلة الحرب ورفض عروض السلام .

واكدت على قول سيادته بان العراق متمسك بموقفه المبدئي الصارم وهو السلام الشامل والدائم الذي يقوم على المبادىء التي اعلنها منذ اب عام ١٩٨٦ والتي تنسجم مع روح واحكام القرار ٥٩٨ .

وابرزت اجهزة الاعلام الكويتية حديث السيد الرئيس صدام حسين عن الوضع في لبنان وتاكيد سيادته ان ما يجري في لبنان الان لا يضر هذا البلد العربي ويسيء الى استقلاله وكرامته فحسب بل انه يمثل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي .

وفي الرياض ابرزت وكالة الانباء السعودية تاكيد السيد الرئيس صدام حسين ان الطريق السوي والصحيح هو السير بجدية واخلاص في المفاوضات السياسية لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي المنطقة .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين اكد كذلك موقف العراق المبدئي الصارم وهو السلام الشامل والدائم الذي يقوم على المبادىء التي اعلنها منذ عام ١٩٨٦ والتي تنسجم مع روح واحكام القرار الدولي ٥٩٨ .

وركزت على قول سيادته ان العراق لا يطالب في المفاوضات بمكاسب سياسية او غير سياسية عدا ما هو مشروع وما هو حق بموجب التاريخ والقانون الدولي والوقائع الثابتة وقواعد العدل والانصاف .

وشددت الوكالة على تاكيد سيادته مجددا مساندة العراق للقضية الفلسطينية العادلة ووقوفه الى جانب الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية وقوله ان العراق قد احترم وايد كل قرارات المنظمة وخياراتها النابعة من ارادتها الحرة .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين اكد في خطابه على ضرورة الدعم السياسي للانتفاضة الفلسطينية التي اكدت حيوية الشعب العربي الفلسطيني وارادته الصلبة في الحرية ورفضه القاطع للاحتلال .

وفي القاهرة ركزت وكالة انباء الشرق الاوسط على تحذير السيد الرئيس صدام حسين لحكام طهران من حشد القوات على الحدود العراقية ومن تكرار التهديد باستئناف الحرب وقول سيادته ان العراق يرفض وجود هذه الحشود على الحدود وسيتعامل معها على انها تهديد فعلي واستعداد فعلي لاستئناف العدوان والحرب مما يضطرنا للاستعداد المشروع وللاجراءات التي يقتضيها معه الدفاع الشرعي عن النفس .

صدام حسين قيادة شديدة البأس – بقية

من حزيران اللواء الثامن الالي يعقبه لواء المشاة السادس .

وبعد حرب حزيران شغلت القوات العراقية القسم الشمالي من الجبهة الاردنية ، وشاركت القوات الاردنية حرب الاستنزاف جنبا الى جنب خلال سنوات ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ .

وفي حرب اكتوبر ١٩٧٣ دفع العراق قوات تزيد عن فرقتين تحركت باقصى سرعة الى الجبهة السورية اندفعت الى الاشتباك مع العدو فور وصولها كما كانت تفعل كل مرة تهب فيها لنجدة الاخوة العرب . ومن معرفتي الشخصية بضباط ومراتب الجيش العراقي منذ عام ١٩٤٨ كنت الحظ دائما الشعور القومي لهذا الجيش وتشوقه لخوض القتال على اية ارض عربية وحب للشهادة كما يحبها دفاعا عن ارض العراق .

الجيش العراقي هو اول جيش عربي قام بوضع قاموس بالمصطلحات العسكرية باللغة العربية وباشر العمل بها منذ السنوات الاولى لتاسيسه ، وكذلك انشا اول كلية اركان في العالم العربي وكان ذلك عام ١٩٣٢ ، وقد اقتبست المصطلحات العسكرية العربية عن العراق معظم الجيوش العربية حتى اواخر حقبة الستينات عندما تم وضع (القاموس العسكري الموحد) باشراف الجامعة العربية واشتراك مندوبين من كل جيش عربي تقريبا . اما كلية الاركان العراقية فقد تخرج منها القادة وضباط الاركان الاكفاء للعراق وعدد لاباس به للبلاد العربية التي كانت تحرص على طلب شواغر لضباطها في تلك الكلية ، وهي تتمتع بسمعة عالية ومكانة مرموقة في الدول العربية والاجنبية .

خرج الجيش العراقي من الحرب مع ايران التي فرضت على العراق لمدة ثماني سنوات -خرج منها منتصرا مرفوع الهامة ، في وقت ظن فيه الكثيرون انه لن يصمد طويلا امام الجحافل الايرانية التي كانت مسلحة حتى اسنانها باحدث الاسلحة الاميركية قبل رحيل الشاه ، وعدت القوة الخامسة في العالم . ومرت فترات صعبة على العراق ، ولكن الارادة القوية وصدق العزيمة في الرئيس القائد صدام حسين شحنت الارادة والعزيمة والمعنويات في نفوس جيش العراق وشعب العراق ، فتغلبت هذه المزايا على صعوبات الحرب وقبرت ارادة العدو . ولاتخسر معركة مالم يعتقد القائد الذي يقودها انها خسرت ، ولاتخسر حرب مالم تقتنع القيادة السياسية انها خسرت .

وبرهنت القيادة السياسية المتمثلة في الرئيس القائد صدام حسين انها شديدة الباس ، واقوى من صعقات الحرب التي تهبط على القائد في اللحظات الحرجة الصعبة كما يهبط الظلام على وجه الارض .

لقد تتبعت معارك الجيش العراقي في المراحل الاولى للحرب ، ثم بعد انسحابه الى داخل الاراضي العراقية والتزام الدفاع ، وقد خاض معاركه الدفاعية بصورة مدهشة ، ومع اصرار الجانب الايراني على مواصلة الحرب ودفع الموجات البشرية في الهجوم ، ومع معرفتي الشخصية للروح التعرضية المغروسة في نفوس الضباط العراقيين ، صرت على يقين ان الجيش العراقي سيعاود التعرض والهجوم . ابتداء من معركة تحرير (الفاو) في نيسان من هذا العام ١٩٨٨ ، تحول الى دور الهجوم والضرب بسرعة وقوة وخفة حركة في الفاو وشرق البصرة وجزر مجنون والمناطق الاخرى ، مما اثار اعجاب ودهشة المراقبين العسكريين في العالم . وصارت معاركه الهجومية الكبيرة تستغرق ساعات فقط بينما كان يلزمها في الماضي عدة ايام واسابيع .

وفي تقديري ان الجيش العراقي اليوم تجاوز مستوى الجيوش التقليدية ، ويمتاز بالقدرة على الحركة السريعة والتحشد في الوقت والمكان اللازمين والقوة النارية المتفوقة والسرعة في انجاز المهام التي توكل اليه تدعمه قوة صاروخية متقدمة تصنع في العراق . ويشكل قوة رئيسية في المنطقة الواقعة شرقي قناة السويس حتى الباكستان .

فهنيئا للعراق الشقيق قيادة وجيشا وشعبا .

الثورة

امسية شعرية لاتحاد الادباء والكتاب

● يفتتح نادي الشعر موسمه الجديد اليوم بامسية خاصة يديرها عبدالرزاق عبدالواحد وسيقرأ فيها الدكتور الوتري نماذج من شعره ويتحدث عن تجربته الشعرية الذاتية وعلاقته بجيل الرواد وشعراء القصيدة الحديثة .
تقام الامسية في مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب في الساعة السادسة مساء ..




اجتماع اعلامي لمركز بحوث المستمعين

يقيم المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين اجتماعا مع عدد من الاعلاميين لشرح الافاق المستقبلية الجديدة للمركز .
يقام الاجتماع الاربعاء المقبلة في الساعة الخامسة مساء في بناية المركز وبحضور الدكتور عبدالقادر البليبي المدير العام للمركز .



هناء محمد

انا فنانة مجتهدة.. ولكن ؟

● في المسرح منحت اجمل الفرص .. اما السينما فلا

● فنانة الجوائز تعترف .. نعم مثلت ادوارا غير مقتنعة بها

○ قد يسأل احدكم ..
● لماذا هذا اللقاء مع الفنانة هناء محمد بالذات ؟!
○ وجوابي سيكون .. لان هناء محمد هي (فنانة الجوائز) اذ حصلت على اكبر عدد من الجوائز العراقية والعربية .. ولاني احس ايضا ان هناء فنانة (مغبونة) في السينما على الاقل !
○ وبعد لقائي بها وحديثي معها وجدت ان احساسي كان صادقا !!
○ واليكم مادار خلال لقائي الصريح مع (ام وسام) التي التزمت الصمت امام بعض الاسئلة لانها لاتريد ان تحرج احدا !!
● هناء محمد .. حصلت خلال الموسم الماضي على جائزة احسن ممثلة مسرحية عن دورها في مسرحية (راشمون) وجائزة افضل ممثلة ثانوية عن دورها في الفيلم السينمائي (اللعبة)..
● اذاً .. ماالذي تعنيه الجائزة لهناء محمد ؟
- الجائزة تعني النجاح .. التعب .. المعاناة .. الاخلاص .. الحب الحقيقي للفن .. والجائزة تعني ايضا تقديرا وتقويما لي .. كما انها تعني المسؤولية والالتزام بتقديم الافضل والاحسن ..
● وهل فعلت ..؟
- ماذا تقصد..؟
○ اقصد هل قدمت حقا الافضل والاحسن بعد نيلك لبعض تلك الجوائز ؟!
- احيانا كثيرة نعم ..
● واحيانا ..؟
- مثلت ادوارا غير مقتنعة بها ..
● والسبب ؟
- رد جميل .. او قل وفاء لمخرج معين ..
● لنحدد الاسماء ؟
- لم اكن مقتنعة بدوري الثانوي في مسرحية (السور) فالدور لم يحمل معه جديدا لمسيرتي .. لكني قبلته وفاء للفنان محسن العزاوي الذي منحني دور البطولة في مسرحية (نشيد الارض) ومع ذلك وبعد المناقشات مع الفنان محسن (خرج) الدور بصورة جيدة !
● وتكررت هذه الحالة ؟
- للاسف نعم (تقول الفنانة هناء) تكررت في مسرحية (حوتة يامنحوتة) لم اكن مقتنعة بدوري الا اني قبلته وفاء للمخرج سليم الجزائري الذي منحني عدة ادوار اهمها دوري في مسرحية (راشمون) !!
● هناء محمد .. انت فنانة مسرحية اكثر من كونك فنانة سينمائية ؟
- هذا صحيح ..
● لماذا ..؟
- لاادري .. اسأل المخرجين الذين كلهم يؤكدون اني فنانة امتلك وجها سينمائيا.
● لكنهم لم يسندوا لك ادوار البطولة ؟
- لايهم .. المهم اني فنانة موجودة ومن يريدني فليطرق بابي فلا اعرف حقا سببا واضحا لذلك .. فالمخرجون كلهم على الاطلاق يقولون اني فنانة سينمائية .. لكن انا اؤمن بـ (ان غدا لناظره قريب)!



● هناء محمد .. هل اخذت فرصتها ؟
- في المسرح اخذت اجمل الفرص واكبرها ولم اشعر (بالغبن) في المسرح ابدا ..
● والسينما ..؟
- لم امنح فيها فرصة حقيقية .. وكل ادواري السينمائية لم تكن بمستوى طموحي ..
● هناء محمد .. نالت جائزة افضل ممثلة سينمائية ثانوية عن دور صغير غير ناطق في فيلم (اللعبة).. فماذا لو منحها المخرجون ادوار البطولة في افلامهم .. وكم جائزة ستنال ؟ سؤال نوجهه الى المخرجين السينمائيين الذين يؤكدون ان هناء محمد فنانة سينمائية قديرة .. لكننا نقول ان النتيجة بالتطبيق وفي منح الادوار لا بالحديث فقط !!
● قلت للفنانة هناء ..
● هل كنت تتوقعين الجائزة عن دورك في فيلم (اللعبة)؟
- ابدا .. لقد فوجئت بالجائزة .. لكني اقول ان دوري كان جريئا وغير متوقع ..
● وهل حدث العكس .. اي هل كنت يوما ما تنتظرين نيل جائزة عن دور ما ولم يحصل ذلك ؟
- نعم .. حصل ذلك وشعرت بنوع من الاحباط .. لكن (العملية) كانت غير مقصودة وقد نالت الجائزة التي كنت اتوقعها فنانة (تستاهل)!!
- ومع ذلك (تقول الفنانة هناء محمد لم افكر يوما ما حينما امثل بالجائزة .. انا اقبل الدور اذا كان يضيف لي جديدا .. حتى لو كان دوري جملة واحدة .. انا فنانة مجتهدة .. تعبت كثيرا .. وبدأت من الصفر .. صعدت السلم درجة درجة ومازلت اشعر اني في البداية !
● هناء محمد .. هل حددتك ملامح وجهك في ادوار معينة ؟
- احيانا .. لكني استطيع القول ان هناء محمد قدمت ادوارا مختلفة .. واضيف بان دوري في مسلسل (الاماني الضالة) سيكون مختلفا تماما .. اضافة الى اني مثلت ادوارا في اعمال عربية اذا مارأيتها فانك ستقول ان هذه ليست هناء محمد !! لكن ماذنبي اذا كان المخرجون يصرون بتحديدي بادوار معينة !!
● هل شعرت يوما ما بان فرصة سينمائية (ضاعت) منك ؟
- نعم ..
● في اي فيلم .. ومتى ؟
- لااحدد .. لاني لااريد ان احرج احدا ..
● اذاً .. كيف حدث ذلك ؟
- اعطاني احد المخرجين دورا سينمائيا .. اخذت النص .. واتفقوا معي .. ثم اعتذرت عن بعض الاعمال لارتباطي بهذا الفيلم السينمائي .. لكني فوجئت بان احدى الفنانات كانت قد انتهت من تصوير دوري الذي كنت احفظه دون ان يخبرني المخرج باني استبدلت بفنانة اخرى !!
● وماذا فعلت ..؟
- لم افعل شيئا !
● لكن ماسبب ذلك ؟
- السبب اعرفه !
● هل تخبريننا به ؟
- لا ..
● لماذا ..؟
- (........)!!
● اذاً .. هل تشعرين ان علاقاتك الاجتماعية العامة اضاعت عليك فرصا ؟!
- نعم .. والسبب اني فنانة احترم فني .. وكل الفنانين هم زملائي .. لكن حينما ينتهي عملي او فترة التدريب تنتهي علاقتي بهم حال خروجي من باب الدائرة !! انا اؤدي عملي بكل صدق واخلاص .. احرص على مواعيد التدريب .. احضر قبل الموعد بنصف ساعة ! ولا احضر متأخرة حتى اجلب نظر المخرجين والفنانين كما يفعل البعض او تفعل بعضهن !!
● واين الخلل ؟
- لاادري .. انا دائما افترض النية الحسنة .. واتحمل كثيرا .. وابقى اتحمل واتحمل حتى لااجرح شعور احد .. ونيتي الحسنة قل هي نقطة ضعفي .. وطالما وضعتني تلك النية الحسنة في مشاكل مع اقرب الناس الي .. وكم من مرة (طعنت بظهري) من الناس كنت اكن لهم حبا كبيرا ..
● نفهم من هذا ان علاقاتك (غير صحيحة) مع الوسط الفني ..
- كلهم زملاء عمل ليس الا ..
● واقرب الناس اليك ؟
- زوجي ..
● وبعد ..؟
- اخي ..
● ومن الوسط الفني ؟
- المخرجة رجاء كاظم
● هناء محمد .. اشتركت بـ (٥٧) مسرحية وشاركت بالعديد من المهرجانات المسرحية العربية ..
● لكن .. في السينما حصيلتها سبعة افلام فقط .. ولم نذكر يوما ان قرأنا اسمها ضمن اي وفد سينمائي عراقي يشارك بمهرجان سينمائي عربي ..
● لماذا ..
● سؤال نوجهه الى (المختصين والاداريين) الم يكن من حق الفنانة هناء محمد ان تسافر مع الافلام التي اشتركت بتمثيلها المشاركة بالمهرجانات العربية ؟ اليس من حقها ان تمنح فرصة واحدة اسوة بزميلاتها ؟ ام ان المشاركات تلك هي حصر على اسماء معينة ؟!
● ويكفي ان اقول بهذا الصدد ان احد المخرجين التونسيين كان قد شاهد هناء في فيلمي النهر وبيوت في ذلك الزقاق فارسل اليها سيناريو فيلم لتلعب فيه دور البطولة المطلقة .. لكنها اعتذرت لانها وجدت نفسها مرتبطة بعمل مسرحي .. وبعد حين فاز ذلك الفيلم بجائزة في مهرجان كان السينمائي !
● والسؤال ..
● اليس غريبا ان يرسل مخرج عربي بطلب الفنانة هناء محمد ويمنحها بطولة مطلقة لم تمنح لها من قبل مخرج عراقي ؟!
● هناء محمد .. بكت حينما توقف عرض مسرحية (نديمكم هذا المساء) لانها احبت ادوارها الخمسة في تلك المسرحية ..
● وهناء محمد .. انفعلت وهي تتحدث لي عن بعض المسائل المعينة .. لكنها في النهاية قالت ..
- ارجو ان تقدر عدم صراحتي في بعض الاشياء .. واضافت ..
- ارجو ان تكون منصفا معي !
● فهل كنت كذلك فعلا ؟!

● حسين عمران ●
تصوير : علي نعاس

يوميات الثورة

الصدر الرحب ..

يكتبها : حسين الشهربلي

في كلمتي التي نشرتها في عدد السبت الماضي في هذا الركن .. تمنيت امنيات كثيرة .. حاولت ان انقل فيها امنيات الناس .. تلك التي سمعتها او اسمعها .. عشتها اوعايشتها .. قرأتها او اطلعت عليها .

ومن بين تلك الامنيات .. كانت واحدة محشورة بين السطور .. لاتتعدى سطرا من بضع كلمات .. وتحديدا ..

● اتمنى عودة ساحات كرة القدم الى الاحياء الشعبية وغير الشعبية .. واذا بي افاجأ بهاتف شفوي ورد تحريري من امانة بغداد والسيد امينها المحترم يعلن فيه استجابته لامنيتي ..

ليس هذا فقط بل يعمم كتابا على كافة وحداته بضرورة الاهتمام بالملاعب الشعبية والاستمرار بمراقبتها وتطويرها وتحويرها لكي تكون ملائمة للعبة المحبوبة .. وعدم السماح بالتجاوز عليها لاي غرض سواء كان للامانة او لغيرها .. وبخلاف ذلك سيحاسب المقصر ..

وهنا اقف احتراما للسيد الامين شاكرا له استجابته .. رغم اني لست لاعبا للكرة وليس عندي الوقت الكافي لمراقبتها في الملاعب الشعبية .. عدا كوني مشجعا متعصبا لمنتخبنا الوطني ولنادي الزوراء الرياضي .. الا ان استجابته هذه تعني الكثير لدى ابنائنا واخوتنا الذين ماعادت تتسعهم ملاعب مراكز الشباب او الاندية .. وايضا حفاظا على حياتهم من انية الشوارع التي يلعبون بها الكرة وربما يتعرضون خلالها الى حادث دهس او اي حادث مؤسف كما حصل لابن جاري ..

● المهم عندي ذلك المعنى الاعتباري الكبير الذي يقف وراء تلك الاستجابة ..

سطر بين السطور وينتبه اليه المسؤول المعني .. رغم ان هنالك جهة اخرى تشاركه المسؤولية .. لكنه يبادر ويرد ويستجيب .. ولايتطير من الملاحظة النقدية تلك كما يتطير الكثيرون من النقد ..

واعني هنا بعض السادة المسؤولين من رؤوساء الدوائر والمديرين العامين وحتى بعض السادة الوزراء .. من الذين يأتي ردهم صارخا وعنيفا ورافضا ومكذبا ومعلقا ونافيا لكل تلك الملاحظات الواردة حول عمله او دائرته او وزارته ..

بل اجزم ان هناك الكثير من المسؤولين من لايقرأ حتى تلك الملاحظات الخاصة به .. (ربما لانه لايقرأ الجريدة) .. او لان الكلام المكتوب والموجه اليه لايعدو كونه (كلام جرايد) كما يسميه .. فلا يأخذه مأخذ الجد .. ولايكلف خاطره (عناء) الرد ..

فكيف بعد ذلك نتوقع منه ان يستجيب ..

اما قضية (الصدر الرحب) التي يدعيها البعض فهي ليست اكثر من اشاعة يحاول من خلالها ان يلبس ثوب الديمقراطية الزاهي الجميل والذي يشعر بداخله انه لاينسجم ومقاساته ..

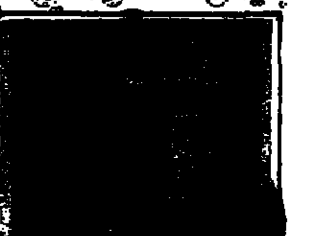
اما صاحب الصدر الرحب .. فهو الذي يفرض علينا ان نقول ذلك عنه من خلال تصرفه السليم مع مايكتب من ملاحظات نقدية ..

ايها السادة الذين لايتحمل جلدهم وخزة ابرة للتنبيه فقط .. اقول ..

هذا زمن الديمقراطية .. ديمقراطية الشعب وصدام حسين قائد الشعب .. ومن ينس فليتذكر ان السيد الرئيس القائد هو اول من رفع صوت المعارضة لما يجري بأجهزة الدولة من خدر وكسل وبطالة مقنعة والغطية ثقيلة وذيول اثقل .. فكان قراره باعلان الثورة الادارية والتي نجني ثمارها الان .. وحتما سنجني المزيد ..

ايها السادة .. انتبهوا فان شعاع الديمقراطية ربما يحرق وربما يضيء .. وهو المطلوب ..

بمناسبة يوم الجيش العراقي



● يحل يوم الجيش العراقي هذا العام ٦ كانون الثاني / ١٩٨٩ وقد حقق العراق نصرا بارزا بعد حرب استمرت ثمانية اعوام خاض فيها الجيش العراقي البطل المعارك الضارية والعنيفة لحماية البوابة الشرقية للامة العربية ودفاعا عن شرفها ..

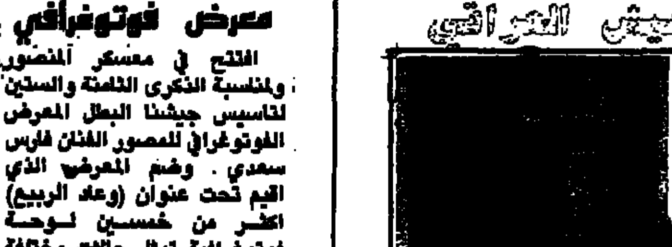
وان كنا بصدد استعراض اسباب النجاح بتحديد دقيق فاننا نضع ايدينا اولا على المقاتل العراقي الذي استطاع الصمود في ظروف عملياتية وجغرافية ومناخية صعبة مسلح بالايمان بعقيدته واثق في قيادته وسلاحه ..

ومن خلفه قيادة سياسية واستراتيجية واعية استطاعت تدبير متطلبات الحرب ونجحت في ادارة الصراع بما يتلاءم مع الظروف الدولية والمحلية المحيطة ..

واضافة الى ذلك فكان هناك شعب وامة . اما الشعب فانه الشعب العراقي البطل الذي تحلى بالانضباط والصبر والعطاء . واما الامة فهي الامة العربية التي تشكل العمق الاستراتيجي للعراق وتدعمه بالمتطلبات البشرية والمادية والمعنوية التي تمكنه من دحر العدوان ليس فقط لثماني سنوات بل لمئات السنين . حفاظا عن كرامة الامة العربية وحريتها ووحدة ترابها ..

فيا رجال الجيش العراقي بوركتم بيوم الجيش اعاده الله عليكم باليمن والبركات ولنحافظ على السلام الذي حققتموه من خلال المحافظة على الكفاءة القتالية والاستعداد الدائم للقتال ..

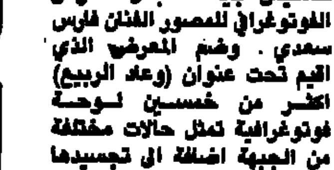
احمد امام سلطان
الملحق الحربي المصري
ببغداد



وعاد الربيع ..

معرض فوتوغرافي

افتتح في معسكر المنصور، ولمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتأسيس جيشنا البطل المعرض الفوتوغرافي للمصور الفنان فارس سعدي . وضم المعرض الذي اقيم تحت عنوان (وعاد الربيع) اكثر من خمسين لوحة فوتوغرافية تمثل حالات مختلفة من الجبهة اضافة الى تجسيدها لجمال الطبيعة في شمال وطننا الحبيب وبالاخص في موسمي الشتاء والربيع .



مبادرة مسرحية عربية

تصل بغداد في الثالث عشر من الشهر الحالي فرقة المسرح الشعبي الكويتي لتقديم عروض مسرحية (بيبي والعجوز) في اول مبادرة لفرقة مسرحية عربية للاسهام في اعمار مدينة الفاو البطلة .

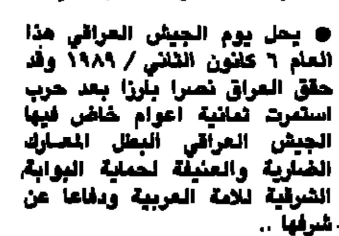
وذكر الفنان ابراهيم العلال رئيس مجلس ادارة فرقة المسرح الشعبي ان العروض التي ستقدمها الفرقة خلال تواجدها في العراق سيخصص ريعها لمدينة الفاو العربية .

اخبار . اخبار .. اخبار ..

● لمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل وزعت فرقة المعتصم التابعة للشعبة المأمون لحزب البعث العربي الاشتراكي الاف البطاقات والمعايدات للجمهور ، وضمن الرقعة الجغرافية التابعة لها ..
البطاقات تحمل صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين مع تهنئة حارة بهذه المناسبة السعيدة ..

● لمناسبة يوم الفن تنظم الجمعية العراقية للتصوير/ منطقة الحكم الذاتي المعرض الاول للفنان ابو بكر ابراهيم .. كما تنظم الجمعية معرضا يتضمن صورا عن بطولات المقاتلين وانتصاراتهم في جبهات العز والمجد ..

● تقرر تمديد عروض مسرحية (اصدقاء المزرعة) تأليف الفنان عزي الوهاب واخراج الفنانة احلام عرب الى العاشر من هذا الشهر على قاعة المركز الثقافي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في الصليخ وذلك نزولا عند رغبة الجمهور .

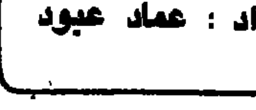


كاريكاتير

عامر رشاد

احمد زكي .. يغني !!

● الفنان احمد زكي سيقدم مجموعة من الاغنيات الخفيفة التي تم تسجيلها على شريط غنائي ليقوم بتوظيفها الفنان المخرج علي عبدالخالق ضمن احداث الفلم العربي (البيضة والحجر) الذي انتهى من تصويره قبل ايام .
سبق للفنان احمد زكي ان غنى في فلمي الاحتياط واجب واربعة في مهمة رسمية ..



وقفة !!

الزميل عامر رشاد ... في عدد الثلاثاء بالملحية صورة كاريكاتيرية وضع فيها ان سعر البطاقة في احد المحال التجارية ٣٠٠ دينار .. ولكن هل يعلم بان هناك بدلة بسعر الف دينار وحذاء بسعر ٢٠٠ دينار .. وان (الموبايل) اشتراها مطربو بالاف في اول السلم .. وقد علق احد الظرفاء ... الا يبدو ان مطربة هذا ... تجاري ايضا !!



الوان

اعداد : عماد عبود

السجينة .. سماح

● الفنانة سماح انور ، تقوم ببطولة فلم جديد عنوانه (السجينة) قصة وسيناريو وحوار رجاء يوسف واخراج احمد النحاس ..
يشاركها البطولة كل من يوسف شعبان ، ممدوح عبدالعليم ، محمد خيري وعمرو ذياب .

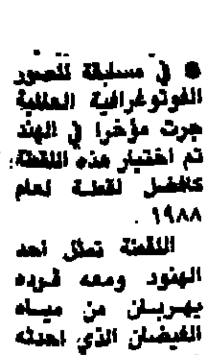
وحمد (عش الزوجية) بعد نصف قرن

دخل الزوج (٩٠ عاما) المحكمة لتمكنه من طرد زوجته (٨٠ سنة) من شقته .. عش الزوجية .. وعندما استدعيت الزوجة للقضاء بكت وتساءلت الى اين اذهب ، وليس لي مكان الجأ اليه ؟

فابتسم الزوج واصطحبها بنفسه وانصرفا ..

الحكاية بدأت عندما فوجيء احد القضاة برجل عجوز يدخل مكتبه وهو يتكيء على عصا وتقدم له ببلاغ يشكو فيه زوجته بانها دائمة الشجار معه حتى بعد ان تزوج ابناؤهم وانها تختلق المشاكل ارضاء لعنادها وطلب منها ان تغادر الشقة ولكنها هددته بالطرد بحجة ان الشقة من حق الزوجة فاستفزت مشاعره وقام بطردها وطلب عدم تعرضها له وباستدعاء الزوجة العجوز انهارت باكية وقالت ان زوجها هو الذي بقي لها من الدنيا بعد وفاة اهلها وزواج ابنائها ، فابتسم الزوج العجوز ومد يده الى زوجته وخرجا من المحكمة والابتسامة تذوب وسط دموعهما .. دموع الحب وعشرة نصف قرن طبعا !!

افضل لقطة هندية عام ١٩٨٨



● في مسابقة للصور الفوتوغرافية العالمية جرت مؤخرا في الهند تم اختيار هذه اللقطة كافضل لقطة لعام ١٩٨٨ .

اللقطة تمثل احد الهنود ومعه قرده يهربان من مياه الفيضان الذي احدثه نهر دلهي وتسبب في تشريد الالاف بالاضافة الى الخسائر المادية الكثيرة...



نحو وعي لغوي (٢١)

● قالت المذيعة في التلفزيون في الساعة التاسعة والنصف من ليلة ١٩٨٨/١٢/٩ وهي تعرض المناهج خلال اسبوع : (نسهر سوية ..). ووجه الخطأ في هذه الجملة استعمال (سوية) وهي مؤنث (سوي) بمعنى الخالي من العيب والنقيصة . تقول : فلان سوي وفلانة سوية . والكلمة المعبرة عن المعنى الذي قصدت اليه المذيعة هي (معا)، لذا كان الوجه ان تقول : (نسهر معا) ومثل هذا الخطأ قول بعضهم : (جاء الطالبان سوية) و(ذهب الرجال سوية) ، والصواب ان يقال : (جاء الطالبان معا) اي جاءا مصطحبين ، و (ذهب الرجال معا) اي ذهبوا مصطحبين . جاء في صحاح الجوهري : (مع كلمة تدل على المصاحبة ، والدليل على انه اسم حركة اخره مع تحرك ماقبله ، وقد يسكن وينون ، تقول : جاؤوا معا).

● وقالت المذيعة نفسها في ختام البرنامج المنوه به انفا نفسه : (نرجو ان نكون قد وفقنا في تقديم..). ووجه الخطأ في هذه العبارة استعمال حرف الجر (في) مع الفعل (وفق) ومثل هذا الخطأ استعمال (الى) مع هذا الفعل ، اذ يقال : (وفقه الله الى الخير) والصحيح هو استعمال حرف الجر (اللام) في كلتا الجملتين وامثالهما ، اي يقال في الاولى : (نرجو ان نكون قد وفقنا لتقديم ..) ويقال في الثانية : (وفقه الله للخير). قال المرحوم مصطفى جواد : (وفقه الله للشيء معناه جعله وفقا له اي موافقا ومطابقا له وملائما ، فهذا موضع اللام لا موضع الى ، والقاعدة العامة في اللام والى هي جواز ان يوضع اللام مكان الى ولايجوز العكس ، لان المراد بوضع اللام مكان الى هو التخفف ، فاذا وضعت الى موضع اللام كان ذلك تطويلا وتثقيلا ، فضلا عن استعمال الحرف في غير معناه . يقال : دعاه الى الطعام ودعاه للطعام ، وقدم اليه هدية وقدم له هدية وقصد اليه وقصد له وعمد اليه وعمد له واهدى اليه واهدى له . ويقال وفقه الله للخير ولايقال وفقه الى الخير . ويقال نصح له ولايقال نصح اليه ووهب له مالا ولايقال وهب اليه).

الدكتور نعمة رحيم العزاوي